عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد

مي "محمد حمدي" عمر التميمي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1427 هـ / 2007 م

دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد

إعداد:

مي "محمد حمدي" عمر التميمي

بكالوريوس لغة إنجليزية و آدابها – جامعة اليرموك – الأردن

المشرف الرئيس: د. زياد صالح قنام

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من برنامج الدراسات العليا في التنمية الريفية المستدامة – بناء مؤسسات وتنمية بشرية، جامعة القدس

1427 هـ / 2007 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج التنمية الريفية المستدامة- بناء مؤسسات و موارد بشرية

إجازة الرسالة

دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد

إعداد: مي "محمد حمدي" عمر التميمي
الرقم الجامعي: (20411209)

المشرف الرئيس: د. زياد صالح قنام

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 8 / 1 /2007 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: د. زياد قنام التوقيع:.....
2- ممتحناً داخلياً: د. غسان سرحان التوقيع:.....
3- ممتحناً خارجيا: د. الفرد عبد ربه التوقيع:.....

القدس- فلسطين

1427 هـ / 2006 م

الإهـــداء

إلى من غمرني عطفهم و مساندتهم، زوجي الغالي ووالدي ووالدتي، ووالد زوجي ووالدته.

إلى ابنتي الحبيبة رناد وابني الحبيب نصر.

إلى أهلي وأصدقائي جميعا.

الى كل من مد يد العون لي وساعدني على اجتياز مراحل دراستي وانجاز هذه الرسالة.

إلى زملائي وزميلاتي في العمل في الوطن و الخارج لما قدموه لي من دعم ومساندة.

إلى فلسطين الحبيبة بجبالها وسهولها.

إلى كل من اهتم بالوطن الغالي لينهض ويزدهر.

أهدي جهدي المتواضع هذا.

مي "محمد حمدي" عمر التميمي

إقرار

أقر أنا مقـــدم هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

مي "محمد حمدي" عمر التميمي

التاريخ:

شكر وعرفان

إلى كل من مدّ يد العون ولم يبخل بالمعلومة لإنجاز هذه الرسالة إلى حيز الوجود.

الى جامعة القدس ممثلة بإدارتها وكلياتها ودوائرها كافة، وإلى برنامج الدراسات العليا في التنمية الريفية المستدامة– تخصص بناء مؤسسات وموارد بشرية لكل العون الذي قدموه لي.

الى الدكتورالفاضل زياد قنام لما بذله من جهد ومتابعة وتوجيه لي طوال فترة إعداد هذه الرسالة.

إلى الأفاضل: د. محمد اشتيه، ود. يوسف أبو صفية، ود. ميسون التميمي، ود. رجاء العسيلي، ود.عزام صالح، والأستاذ جميل المطورلما بذلوه من جهد في تحكيم الاستبانة. وإلى د. ميسون التميمي لجهودها في المراجعة والتدقيق اللغوي.

إلى مدراء المؤسسات البيئية الفلسطينية وموظفيها وموظفي الوزارات ذات العلاقة والاستشاريين والذين قدموا يد العون من خلال تعبئة الاستبانات، والمقابلات الشخصية والهاتفية.

وإلى كل الأصدقاء والزملاء الذين لم يبخلوا بوقتهم في مساعدتي في تطبيق أدوات الدراسة.

مي "محمد حمدي" عمر التميمي

تعريفات

البيئة : كل ما يحيط بالإنسان من عناصر حيوية و غير حيوية و يصل إليها اهتمامه.

الوعي البيئي : إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها وما بينها من علاقات وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها. (حميدة، 2004)

التربية : مجموعة العمليات التي بها يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه، وتعني في الوقت نفسه التجدد المستمر لهذا التراث، وأيضا للأفراد الذين يحملونه. فهي عملية نمو وليست لها غاية إلا المزيد من النمو، إنها الحياة نفسها بنموها وتجددها. (شرف، 2005)

التربية البيئية : المناهج و المضامين و الأساليب و المهارات و القديرات و البيئات التي من شأنها مجتمعة أن تحقق توعا من السلوك الفردي و الجماعي لاحترام البيئة و عناصرها المختفلة الحيوية و غير الحيوية.

التوعية البيئية نشر المعرفة التي تغزز المبادئ والقيم التي من شأنها رفع مستوى الوعي العام اللازم للمحافظة على البيئة وعناصرها. (قانون البيئة الفلسطيني، 1999)

البرامج أو النشاطات التي توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف توضيح وتعريف مفهوم بيئي معين أو مشكلة بيئية لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية وبالتالي تغيير اتجاههم ونظرتهم وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة. (أبو حيانة، 2000)

التنمية : عمليات التغيير الإيجابي في المجتمع، ويستند إلى خطط وبرامج علمية معدة ومدروسة للوصول إلى الأهداف المرجوة حيث أن التخطيط في عصر العولمة الاقتصادية والتجارة الدولية الحرة هو القاعدة الأساسية. (المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2001)

التنمية المستدامة : حق الجيل الحاضر في التمتع واستغلال الثروات الطبيعية دون المساس بحق الأجيال القادمة في هذه الثروات. (مارماريتا، 2006)

البرنامج : هو مجموعة من المشاريع المرتبطة ببعضها البعض والتي تستهدف نفس القطاع، كبرنامج الزراعة، وبرنامج الصحة. (الصباغ، 2005)

المشروع	:	هو مجموعة من الأنشطة الغاية منها تحقيق أهداف معينة ومحددة لخدمة فئات أو مجموعات محددة. (الصباغ، 2005)
النشاط	:	الفعالية التي يمكن من خلال تنفيذها تحقيق أهداف المشروع أو البرنامج الأكبر، وهو محدود بحدود زمانية، وبشرية، ومادية، كما ويمكن قياسه من خلال المؤشرات الخاصة به. (الصباغ، 2005)
الفعاليات البيئية	:	كل ما ذكر في الدراسة من برنامج، مشروع أو نشاط بيئي
المؤسسات	:	المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية الواردة في الدراسة.
مؤسسات تخطيطية	:	المؤسسات المشاركة في وضع الخطط والأهداف على مستوى شبكات مؤسساتية وعلى مستوى وطني.
مؤسسات تنفيذية	:	تقوم بتنفيذ البرامج والمشاريع والأنشطة المختلفة حتى مرحلة التقييم
مؤسسات استشارية	:	تقوم بمساعدة المؤسسات المختلفة في بناء خططها واستراتيجياتها أو تقييم برامجها أو مشاريعها أو أنشطتها.
الاستشاري	:	هو المتخصص في مجال فني أو تقني معين بحيث يطلب في استشارة مهنية من قبل الأفراد و المؤسسات لمعرفته الواسعة في مجال الاستشارة.

قائمة المختصرات

الاختصار باللغة الانجليزية		المفردات التي يعود إليها باللغة الانجليزية	المقابل باللغة العربية
UNFCCC	:	United Nation's Frame Convention for Climate Change	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيير المناخ
POPs	:	Organic Poluters' Convention	اتفاقية ستوكهولم للملوثات العضوية الثابتة
UNCCD	:	United Nation's Convnetion for Deforesteation	اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
UNCBD	:	United Nation's Convention for Biodiversity	اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع الحيوي
SWEMP	:	Solid Waste and Environment Management Project.	مشروع إدارة النفايات الصلبة والبيئة
PENGON	:	Palestinian Environmental Non Governmental Organization Network.	شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية
WASCAPAL	:	Water Sector Capacity Building in Palestine	بناء القدرات في قطاع المياه في فلسطين
LRC	:	Land Research Center	مركز أبحاث الأراضي
PARC	:	Palestinian Agricultural Releif Committees	لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية
PHG	:	Palestinian Hidiorogical Groups	مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين.
UAWC	:	Union of Agricutural Work Committee	اتحاد لجان العمل الزراعي
UPMRC	:	Union of Palestinian Medical Releif Committees.	لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية

WESC	:	Water and Environment Studies Center	مركز الدراسات المائية والبيئة
PACE	:	Palestinian Association for Cultural Exchange	المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي
UNDP/PAPP	:	United Nationas Development Program	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
GTZ	:	The German Technical Cooperation	المؤسسة الألمانية للتعاون الفني
EIA	:	Environmental Impact Assessment	تقييم الأثر البيئي

ملخص الدراسة

أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة ما بين شهري أيار و تشرين الثاني من العام 2006. حيث مثل كل من موظفي مؤسسة شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية، و المدراء العامون أو رؤساء الأقسام في الوزارات ذات العلاقة بالعمل البيئي في فلسطين مجتمع الدراسة. إضافة إلى مدراء المؤسسات البيئية الفلسطينية الأعضاء في الشبكة و مجموعة من الاستشاريين القائمين على تقييم الفعاليات البيئية في فلسطين، و خاصة في مناطق الضفة الغربية. و هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد. و كذلك محاولة التعرف على موقع فعاليات الوعي البيئي ضمن مجمل الفعاليات التي تنفذها المؤسسات، وماهية مفهوم الوعي البيئي، وفعاليات برامج الوعي البيئي، والأساليب المستخدمة في تنفيذ فعاليات الوعي البيئي، والفئات التي تستهدفها فعاليات الوعي البيئي التي تنفذها هذه المؤسسات. إضافة إلى محاولة التعرف على مراحل الوعي البيئي (الإدراك والاتجاه والسلوك) التي وصلت إليها الفئات المستهدفة بمساهمة من فعاليات الوعي البيئي والتي تنفذها هذه المؤسسات. هذا بالاضافة إلى الاستفادة من آراء الوزارات ذات العلاقة بالجوانب المذكورة أعلاه، وكذلك من آراء الاستشاريين.

وقد استخدمت الباحثة في إنجاز هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. وقامت بجمع المعلومات ودراسة واختبار الفرضيات بالاستعانة بمراجعة الأدبيات السابقة ومعالجتها بالنقد والتحليل، وتصميم استبانتين، وإستمارتي مقابلات شخصية و هاتفية. كما وقامت بتحليل ومعالجة مخرجات الاستبانتين إحصائياً وعرضها بواسطة حزمة (SPSS) الإحصائية، إضافة إلى الاستفادة في العرض والتحليل من المعلومات التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية والهاتفية. و كان من محددات الدراسة عدم ابداء مجموعة من المؤسسات الأعضاء في الشبكة تعاونها في اجراء الدراسة، و كذلك الحال بالنسبة لبعض الاستشاريين، و توزع المؤسسات الأعضاء في أنحاء مختلفة من مناطق الضفة الغربية، و حالة الاضراب التي عاشتها مجموعة من مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية في وقت اعداد الدراسةو نقص في الأدب التربوي و الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة محليا.

و قد أظهرت نتائج الدراسة أن برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية لا تساهم في تحقيق استدامة الموارد. فهناك تباينا في المفاهيم البيئية الأساسية (البيئة، والتنمية المستدامة، والتوعية البيئية، والوعي البيئي) لدى موظفي المؤسسات الأعضاء، وتباينا في آرائهم حول الأساليب التي تستخدمها المؤسسات الأعضاء في تنفيذ فعاليات

الوعي البيئي لديها. كما و أوضحت النتائج أن هناك تباينا في آراء المبحوثين حول الفئات التي تستهدفها الفعاليات البيئية المختلفة، و كذلك دور هذه الفئات في دورة حياة الفعاليات البيئية في هذه المؤسسات. ففي الوقت الذي أكد فيه المبحوثون من الموظفين المشاركة الحكومية على مستويات دورة حياة المشاريع المختلفة، جاء المبحوثون من الوزارات ليؤكدوا على أن الدور ينحصر في معظم أحيانه على التنسيق في مرحلة التنفيذ و المتابعة. و قد أظهرت المقابلات التي أجرتها الباحثة مع إدارات المؤسسات البيئية الأعضاء في شبكة المنظمات البيئة بأن فعاليات التوعية و الوعي البيئي ما هي إلا أنشطة تأتي ضمن برامج بيئية أشمل، و هي بالتالي لا تعتبر جزءا أساسيا من برامج المؤسسة. و يظهر ذلك من خلال نسبة التمويل الذي تحظى به بالاضافة إلى عدد الموظفين العاملين في هذه المجالات و تخصصاتهم.

و كان من أهم المقترحات التي تقدم بها الاستشاريون من خلال مقابلاتهم ضرورة تفعيل دور شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية كجسم تنسيقي، للسعي لجلب التمويل اللازم لبرامج الوعي و التوعية البيئية، بشكل يضمن استمرارها على شكل برامج وطنية بالإضافة إلى السعي إلى التخصصية و التقليل من الازدواجية في البرامج المنفذة.

و قد قدمت الباحثة في نهاية الدراسة مجموعة من المقترحات على مستوى وطني، ومؤسساتي، وإداري، و بحثي. حيث أكدت بناء خطط استراتيجية وطنية تشارك بمدخلاتها كافة الهياكل الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة. وضرورة تفعيل دور الشبكات الحالية وخاصة شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية كجسم تنسيقي. كما و أكدت على ضرورة العمل على استخدام أساليب مناسبة للفئات المستهدفة المختلفة، و توخي عدم تكرار الأساليب في البرامج المختلفة مما قد يؤدي لملل الفئات و بالتالي عدم التأثير في مستوى الاتجاه من الوعي. وجاء في مقترحاتها أيضا أن على المؤسسات تطوير وتنفيذ برامج بناء قدرات للموظفين العاملين فيها في مجالات البيئة والتوعية البيئية على حد سواء، وذلك للتقليل من تأثير التخصص على المفاهيم ذاتها وأساليب تنفيذ البرامج بشكل عام. ومن ناحية بحثية، كان في المقترحات القيام بدراسة أخرى يمكن من خلالها قياس دور برامج الوعي البيئي في تحقيق استدامة الموارد من وجهة نظر الفئات المستهدفة، وتعتبر مثل هذه الدراسة مكملة لنتائج الدراسة الحالية. ضرورة تنويع الباحثين في استخدام أدوات جمع البيانات بحيث يتم الحصول على معلومات كمية و نوعية مما يثري التحليل. إضافة إلى ذلك التقليل من العقبات التي يواجهها الباحث في عدم رغبة الكثيرين في تعبئة الاستبانات كون معظم الباحثين يميلون إلى استخدامها.

The Role of Environmental Conscious Programs conducted by PENGON in Sustaining Resources

Abstract

This research was conducted in May 2006 through Nov. 2006 to mainly focus on the employees of PENGON, Directors of PENGON, related Ministries and Consultants inside Palestine and particularly the West Bank area. The main objective of this research is to identify the role of Environmental Conscious Programs conducted by PENGON in Sustaining Resources. It also aims at identifying the importance and content of Environmental awareness and conscious programs amongst other programs on organizational level and the nature of employees' concepts about environment, environmental conscious, sustainable development. In addition, it aims at identifying the programs' target groups and methodologies used. Moreover, the research aims at identifying the impact of these programs on the levels of Environmental Conscious: Perception, Attitude and Practice.

In conducting the research, the researcher followed the Analytical Descriptive approach. Data was collected by criticizing and analyzing literature review, designing two questionnaires, conducting telephone and face to face interviews. Data was then analyzed and processed statistically by using SPSS program.

The main research results show that the Environmental Conscious Programs run by the PENGON do not contribute in sustaining resources in Palestine. It also shows that basic environment related concepts vary from one organization's employees to the other mainly because of different specializations of employees which also affects the methodologies used in the different programs.

In addition, it is shown that there are differences in targeted groups for such programs and the role each of these groups play in project life cycle. In this regard, employees stated that governmental bodies, for instance, participate at all project cycle stages while governmental bodies assured that their role in general does not exceed coordination during implementation phases.

And out of interviews held, Directors of 10 PENGON organizations assured that Environmental Conscious and Awareness programs are not integral parts of the organizations' programs. These fields are tackled in case a bigger environmental program is to be run by the organization. It is also clear from the donation portion allocated for them as well as the number and specialization of employees running such programs.

Regarding Consultants' recommendations to PENGON in relation to Environmental Conscious and Awareness programs, PENGON as a coordination network must be activated in away that will guarantee more fund for such programs to sustain them on national level taking into consideration specializations at the organizations" levels so as to decrease level of duplication.

As for researcher's recommendations, she tried to show number of national, organizational, administrative and research related ones. On the national level, their must be a joint effort by governmental and non governmental bodies to build a national strategy for

Environmental Education programs. It is also recommended to activate the PENGON as a coordination body. In addition, it is of great importance to activate the role of Ministry of Education through Health and Environment curricula in offering different classroom and non classroom based activities in coordination with School health and Students' activities departments.

On the administrative level, the researcher recommends to foster and reinforce the amounts of donations allocated to the Environmental Education programs by submission of proposals based on Needs' Assessments and not to be Donor Driven Initiatives. In addition, it is of great importance to work on building the employees capacities so as to try to overcome the effect of specialization variation on the nature of Environmental education activities. Moreover, she recommends the necessity of offering different methods to conduct such programs that suit the different target groups

Regarding the researcher's recommendations in the field of Scientific Research, it is important to have a complementary study that assesses the role of Environmental Conscious and Awareness programs run by PENGON from impact groups' point of view. In addition, it is so important that researchers verify the methodologies and tools used for data collection, both qualitative and quantitative; to overcome the problem of no desire from people to fill in questionnaires since it has been the most used tool recently which is resulted in boredom.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

مع تطور العلوم والازدياد المطرد في حاجة البشر من الموارد الطبيعية، عمل الإنسان سواء بعلم أو بغير علم على تدمير عناصر بيئية أساسية وموارد طبيعية لا يعيش الفرد في منأى عنها. وعندما بدأ الشعور بالنقص في الكم و النوع، بدأ الإنسان وخاصة المهتمين والمختصين في علوم البيئة المختلفة في البحث عن الأسباب الكامنة وراء هذا النقص والدمار، فوجد أنها في أكثرها تعود إلى عوامل بشرية متعلقة بتدخل الإنسان بالبيئة وإحداث الكثير من التغيرات السلبية في الكم والنوع نتيجة للاستخدام الجائر غير المستدام وتلويث البيئة عبر العديد من النشاطات اليومية.

من هنا تبرز أهمية الوعي البيئي في تحقيق استدامة الموارد الطبيعية مما يحقق بدوره تنمية مستدامة. وتعالت الأصوات بضرورة تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع القائمة على زيادة وعي المجتمع بضرورة الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية من حيث الكم والنوع. حيث كان الشأن البيئي ولا يزال محط اهتمام الأوساط المختلفة، وما بين مطرقة التنمية وسندان البيئة، نجد كل من له شأنه في الجوانب البيئية يسعى إلى تنفيذ السياسات البيئية. وفي ظل هذه البرامج المختلفة وفي ظل وجود العديد من الأوساط الحكومية وغير الحكومية التي تبرز في رؤيتها ورسالتها الاهتمام بالبيئة أولا وتحقيق التنمية المستدامة ثانيا، نجد العديد من البرامج والمشاريع البيئية التي تنفذ مستهدفة مختلف الفئات ومستخدمة أشكال متعددة من أساليب تنفيذ هذه البرامج. ولا بد لهذه المؤسسات من أن تعمل على درجة كافية من التنسيق بحيث تؤمن التنسيق الأفضل في تنفيذ فعالياتها و تحديد أولوياتها ضمن استراتيجيات وخطط وطنية حتى يتم قياس التأثير بشكل أفضل من

خلال مؤشرات محددة، وهي بالتالي تمنع ازدواجية العمل وتعطي كل ذي تخصص مهني الحق في العمل ضمن تخصصه.

الوضع الفلسطيني يشهد وجود العديد من المؤسسات التي تعنى بالبيئة وتضع المساهمة في استدامة الموارد من أجل تحقيق التنمية المستدامة أولى أهدافها وأولوياتها. وضمن هذا الإطار تم –ولا يزال– تنفيذ العديد من فعاليات التوعية البيئية أمثال الأندية المدرسية البيئية، والمسابقات البيئية وحملات النظافة. أضف إلى ذلك اللجان الوطنية التي تم تشكيلها بعضوية مؤسسات حكومية وأخرى غير حكومية مثل اللجنة الوطنية للتصحر، واللجنة الوطنية لحماية التنوع الحيوي. وحتى تقوم هذه المؤسسات بدورها بالشكل الأفضل، لا بد من تنسيق جهودها فيما بينها لمنع الازدواجية وتحقيق النوعية الفضلى من البرامج والأنشطة التي يستطيع المخطط الفلسطيني أن يضمن من خلالها تحقيق التنمية القابلة للاستمرار بيئيا.

جاءت هذه الدراسة من أجل الاطلاع على واقع الفعاليات البيئية التي تنفذها المؤسسات الأهلية الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية فيما يتعلق بالوعي البيئي تحديدا ومدى تحقيق هذه الفعاليات البيئية لأهدافها نحو التنمية المستدامة، مستندة لمبادئ المشاركة والتكامل مع المؤسسات الحكومية والفئات المستهدفة المختلفة. وجاء اختيار بعض المؤسسات كونها الجسم التشبيكي والتنسيقي الذي يجمع المؤسسات الأهلية المعنية بالبيئة. وتم تحديدا اختيار مجموعة من هذه المؤسسات على أساس حجم عملها، وسمعتها، واستعدادها للتعاون في إجراء الدراسة، وفعالياتها البيئية المختلفة وتمثيلها الجغرافي من خلال مكاتبها الفرعية، لدراسة جدوى ما تقوم به من فعاليات في مجال الوعي البيئي. وتهدف هذه الدراسة إلى الخروج بنوع من التحليل والتقييم لواقع برامج الوعي البيئي التي تنفذها هذه المؤسسات بشكل يساعدها على العمل على تطوير الفعاليات البيئية التي تتماشى فعلا مع تحقيق التنمية المستدامة قدر الإمكان، وهو الأمر الذي تسعى للوصول إليه جميع الهياكل الحكومية وغير الحكومية.

2.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من كونها الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين على حد علم الباحثة، من خلال زياراتها للجامعات ومراكز البحث في فلسطين وخارجها، والتي تتناول دور الوعي البيئي في تحقيق استدامة الموارد، وذلك من وجهة نظر المؤسسات التي تعمل في مجال البيئة، و البحث في تكامل دورها مع ما تقوم به سلطة جودة البيئة والهياكل الحكومية الأخرى في هذا الإطار.

3.1 مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل عام التعرف إلى:

- مدى مساهمة فعاليات الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد.
- فعاليات الوعي البيئي ضمن مجمل الفعاليات التي تنفذها المؤسسات.
- ماهية مفهوم الوعي البيئي في هذه المؤسسات.
- فعاليات برامج الوعي البيئي التي تنفذها هذه المؤسسات.
- الأساليب المستخدمة في تنفيذ فعاليات الوعي البيئي والتي تنفذها هذه المؤسسات.
- الفئات التي تستهدفها فعاليات الوعي البيئي التي تنفذها هذه المؤسسات.
- مراحل الوعي البيئي (الإدراك والاتجاه والسلوك) التي وصلت إليها الفئات المستهدفة بمساهمة من فعاليات الوعي البيئي والتي تنفذها هذه المؤسسات.
- وجهة نظر الاستشاريين العاملين في مجال تقييم فعاليات الوعي البيئي حول مساهمة فعاليات الوعي البيئي التي تنفذها هذه المؤسسات في تحقيق استدامة الموارد.
- وجهة نظر الوزارات ذات العلاقة بفعاليات الوعي البيئي في فلسطين حول مساهمة فعاليات الوعي البيئي التي تنفذها هذه المؤسسات في تحقيق استدامة الموارد.
- تأثير خصائص عينة الدراسة على إجابات المبحوثين حول دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات في تحقيق استدامة الموارد.

5.1 فرضيات الدراسة

تستند الدراسة إلى فرضية رئيسة وفرضيات أخرى فرعية. أما الفرضية الرئيسة فكانت: لا تساهم برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد.

أما الفرضيات الفرعية فكانت كما يلي:

- تعتبر برامج الوعي البيئي جزءا أساسيا من فعاليات المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.
- هناك فهم موحد لدى موظفي البرامج البيئية في المؤسسات للمفاهيم البيئية الأساسية (التربية البيئية، الوعي البيئي، التوعية البيئية، التنمية المستدامة).
- هناك تباين في آراء المبحوثين حول الفئات التي تستهدفها برامج الوعي البيئي و التي تنفذها هذه المؤسسات.
- هناك تباين في آراء المبحوثين حول محتويات برامج الوعي البيئي التي تقدمها المؤسسات.
- هناك تباين في آراء المبحوثين حول الأساليب التي تستخدمها هذه المؤسسات لتنفيذ فعاليات الوعي البيئي.
- هناك تباين في آراء المبحوثين حول مراحل الوعي البيئي (الإدراك والاتجاه والسلوك) التي وصلت إليها الفئات المستهدفة بمساهمة من برامج الوعي البيئي و التي تنفذها هذه المؤسسات.
- هناك تكامل ما بين برامج الوعي البيئي التي تنفذها هذه المؤسسات والفعاليات البيئية التي تقوم بها الوزارات ذات العلاقة في نفس المجال.

و لفحص الاختلافات في استجابات المبحوثين باختلاف خصائصهم، اعتمدت الباحثة الفرضية الاحصائية التالية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء المبحوثين حول مساهمة برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد تعزى لمتغيرات الدراسة: العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والتخصص، واسم المؤسسة، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة في العمل البيئي وسنوات الخبرة في العمل بالمؤسسة.

6.1 الدراسات السابقة

ضمن هذه الدراسة تم الاطلاع على ومراجعة العديد من الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالتربية البيئية والوعي البيئي والتوعية البيئية، والتنمية المستدامة، فيما يأتي ملخص لأهمها:

التميمي (2005): الموضوعات البيئية المفضَلة لمنهاج موحَد لكافة طلبة الجامعات الفلسطينية. هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على المجالات البيئية ذات الأولوية لتضمينها محتوى منهاج بيئي موحد لطلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك إجماعا من قبل جميع المبحوثين على أهمية المحاور والموضوعات البيئية حسب الترتيب التالي: قضايا بيئية محلية، وبيئة الشارع، وبيئة المنزل، وبيئة الجامعة، وبيئة المحيط العام، والآثار البيئية للزيادة السكانية، والصحة العامة، والإعلام البيئي وبيئة مؤسسة العمل والبيئة من منظور سياسي، مع وجود بعض التباين في الآراء حول الأهمية تعزى لمتغيرات التخصص، والجامعة، والدرجة العلمية، والخبرة البيئية، وطرق الحصول على الخبرة البيئية والاهتمام بالقضايا البيئية أساسا.

وقد قدمت الدراسة مقترحين لمنهاج بيئي موحد لطلبة الجامعات الفلسطينية، فجاء المقترح الأول اعتمادا على المحاور البيئية ذات الأولوية وما يندرج تحتها من موضوعات ذات أهمية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية، و هذه المحاور هي: البيئة المكانية، ومنظور البحث البيئي، ومهددات البيئة، ونوع القضايا البيئية ومستوياتها. أما المقترح الثاني فجاء اعتمادا على الموضوعات البيئية ذات الأولوية كما فضلها الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية، حيث كانت: قضايا بيئية محلية، وبيئة الشارع، وبيئة المنزل، وبيئة الجامعة، وبيئة المحيط العام، والآثار البيئية للزيادة السكانية، والصحة العامة، والإعلام البيئي، وبيئة مؤسسة العمل، والبيئة من منظور سياسي.

Suphachalasai (2005)، بعنوان " Development, Environmental Policy, and Mass Media: Theory and Evidence" "التنمية، السياسات البيئية ووسائل الاعلام: النظرية والإثبات". حاول الباحث في هذه الورقة البحث في العلاقة ما بين التنمية وتحديد السياسات البيئية ووسائل الإعلام المختلفة. وتقترح الورقة أنه كلما تطورت التنمية، زادت الحاجة للوعي البيئي بشكل أكبر مما يعني الحاجة الأكبر للأخبار البيئية. وتشير الورقة إلى أن التصويت للسياسات البيئية يكون بشكل أقوى عندما تستخدم وسائل الاعلام المختلفة للإعلام عن القضايا البيئية المختلفة.

Yu (2005)، بعنوان " Environmental Protection: A Theory of Direct and Indirect Competition for Political Influence" "حماية البيئة: نظرية حول المنافسة المباشرة وغير المباشرة في التأثير السياسي". تهدف الدراسة إلى توضيح إمكانية المجموعات التي تعنى بالبيئة التأثير في صناعة السياسات الخاصة بها دون بذل جهد كبير في التحالفات. وتقدم الدراسة نوعا من المنافسة ما بين التأثير المباشر من خلال التأثير في الحكومة والتأثير غير المباشر من خلال إقناع

الناس. وتبين بأن زيادة فعالية التأثير ما بين العامة أو زيادة الوعي البيئي يمكنها أن تحل محل التحالفات الكبيرة في هذا الشأن. وتخلص الدراسة بأن عدم المشاركة في وضع السياسات البيئية على المستوى العام لا تعود إلى محددات مالية بل تعود بشكل كبير للوعي البيئي ما بين العامة وكذلك أسلوب الإقناع الذي يتم التعامل به مع الناس.

Janiszewski (2005): Behavior Activation is not Enough تنشيط السلوك لا يكفي. تبحث الدراسة في العلاقة ما بين تنشيط السلوك البيئي بشكل مباشر وغير مباشر أو تنشيط الهدف البيئي وما بين تنفيذ وممارسة السلوك البيئي ذاته. ويقترح في الدراسة النموذج غير الواعي للسلوك البيئي. وأيضا يشار في الدراسة إلى أن السلوك البيئي يتأثر بعدة عوامل منها: تنشيط الوسائل، وتنشيط الأهداف والغايات، والقيمة النسبية للسلوك من أجل تحقيق الغايات.

Morrow and Bloodgood (2003): Strategic Organizational Change Exploring the Roles of Environmental Structure, Internal Conscious Awareness and Knowledge التغير الإستراتيجي التنظيمي من أجل اكتشاف أدوار البناء البيئي، والوعي البيئي الداخلي والمعرفة البيئية. تناقش هذه الدراسة أن التغيير التنظيمي يمكن تصوره بشكل أفضل في ظل تنظيمات بيئية مختلفة الأبعاد وتوعية بيئية داخلية. وأفضل ما يكون التغيير الاستراتيجي بدمج النموذج المقترح من نوناكا (1995) والمتعلق بالمعرفة التنظيمية وكيفية نقلها.

Galeotti (2003)، بعنوان " Economic Development and Environmental Protection" " التنمية الإقتصادية وحماية البيئة". تبحث هذه الدراسة في قضية النقاش الطويلة حول تأثير التنمية الإقتصادية على البيئة. وتشرح الدراسة كيفية تأثير المنشآت الإقتصادية على البيئة وعناصرها المختلفة. كما وتفسر العلاقة بين الدخل الفردي والتلوث، فحسب الدراسة يعتقد الباحث أن نقطة التحول قد تكون أحيانا أنه كلما قل التلوث هذا يعني ازدياد في الدخل.

Auty (2003) بعنوان " Natural Resources, Development Models and Sustainable Development" " المصادر الطبيعية، نماذج تنموية وتنمية مستدامة". تفترض الدراسة بشكل تفاؤلي بأن السياسات الخاصة بالتنمية الإقتصادية والتنمية المستدامة معروفة ولكن هناك كثير من الشكوك حول قابلية تطبيقها في الدول النامية. وتعزو الدراسة عدم قابلية التطبيق إلى غياب الحوكمة. كما وتؤكد الدراسة توفر المصادر بشكل غني في دول العالم النامية المختلفة ولكن عدم استثمارها بالشكل الأمثل يحول دون تأثيرها على مستوى الدخل القومي. وتوصي الدراسة بضرورة

تطبيق الحوكمة التي من شأنها على المدى البعيد تطوير الإدارة المستدامة للمصادر القابلة للتجديد مع الأخذ بعين الإعتبار القيمة الكلية للمصادر، المصادر المتجددة والتلوث على المستوى العالمي. وكذلك أوصت الدراسة بأنه حتى نتمكن من إحداث التغيير على المدى البعيد لا بد من أخذ السياسات العامة بعين الإعتبار.

إبراهيم (2003)، في دراسة بعنوان "قياس تكلفة تلوث البيئة وأثرها على تكلفة المنتج في صناعة تكرير النفط. دراسة حالة مصفاة البترول الأردنية." هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر التلوث البيئي تقييما محاسبيا وتأكيد ضرورة احتساب التكاليف البيئية على أساس أن التلوث البيئي يسبب نقصا في الموارد البشرية أو المادية للمشروع ويؤثر على البيئة المحيطة. وكذلك جاءت هذه الدراسة لتبين أنه لم تكن كل المشاريع تأخذ بعين الاعتبار التكاليف البيئية، بمعنى أن قيمة هذه التكاليف كانت تعتبر صفرا ولا يتم تحميلها على كلفة المنتج، على اعتبار أن تكاليف تلوث البيئة تتحملها الجهات الخارجية، علما بأنه ينبغي أن يتحملها المشروع على أساس أن من يلوث يدفع.

وأهم ما أوصت به هذه الدراسة هو ضرورة العمل على إخضاع التكاليف الإجتماعية الخارجية لتلوث البيئة للقياس المحاسبي، واعتبارها من ضمن تكاليف الانتاج حتى يمكن الوقوف على الآثار الإجتماعية لأي قرار إداري يؤثر على البيئة و بالتالي يمكن عكس الآثار البيئية لعوامل الإنتاج المساهمة بنشاط الوحدة الاقتصادية بما يحقق الهدف الاجتماعي من وجودها بجانب الهدف الاقتصادي الخاص بالربحية.

الزعبي (2001): البيئة من منظور تربوي إسلامي. استهدفت الدراسة الاطلاع على نصوص قرآنية من القرآن الكريم، وأحاديث نبوية شريفة متعلقة بالبيئة ليتوصل للنتائج التالية:

- التربية البيئية هي العملية التعليمية والتي تهدف إلى تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات، وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية لحل مشكلاتها.
- تهدف التربية البيئية الإسلامية إلى تحقيق المبادئ الأساسية للبيئة من منظور إسلامي لتزويد المواطن بالمهارات الأساسية الملائمة للمساهمة في ضبط سلوكه وفق توجيهات كتاب الله العزيز والسنة النبوية المطهرة.
- اهتمام الإسلام بالمحافظة على مصادر الماء من التلوث، والتي تعتبر المصدر الأهم لحياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى.

- البيئة شاهدة بوحدانية الله سواء بخضوعها لله سبحانه وتعالى، أو بعلاقتها بالإنسان فيما سخرت له، ليكون طائعا عابدا لله تعالى من خلالها، والإنسان المؤمن بالله لا يفعل إلا ما يرضى الله تجاه بيئته.
- التلوث هو من أهم مظاهر الإعتداء على البيئة بصوره وأشكاله المختلفة، لذا ينبغي التصدي له ووضع الخطط من قبل الدوائر المتخصصة في كافة بلدان العالم للتخلص منه.

و قد أوصى الباحث في دراسته بأن يكون للجامعات دورا فعالا في إيجاد جيل واع مسلح بدينه وقيمه لتنفيذ التوجيهات النبوية الخاصة بهذا المجال، و كذلك الإعتناء بالأبحاث العلمية والشرعية و التربوية لكي تسهم في مواجهة التحديات المتعلقة بالبيئة.

خليل (2001): اتجاهات القائمين على الوظائف الإدارية في الجامعات الفلسطينية نحو المفاهيم البيئية. تناولت المفاهيم البيئية من منظور إداري، وجاء في أهم توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بإدراج مساقات ذات علاقة بالبيئة في جميع التخصصات في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة إلى ضرورة إدراجها ضمن المناهج في جميع المراحل في المدارس، خاصة وأن وزارة التربية والتعليم كانت تعمل في وقت إعداد الدراسة على إخراج مناهج جديدة لجميع المراحل الدراسية.

عوض (2001): مشكلات تزايد السكان والتنمية البيئية المستدامة والواقع العربي. عالجت الدراسة تطور مفهوم التنمية المستدامة وعلاقتها بالبيئة من حيث: النمو السكاني وترابطات البيئة والتنمية، السياسات السكانية والتنمية المستدامة. وقد أظهرت الدراسة أنه ينبغي النظر إلى التنمية المستدامة على أنها قضية عالمية وأن هناك فرصا واسعة لتحسين نوعية البيئة والتنمية البشرية من خلال إصلاح السياسات العامة والإصلاح المؤسساتي والتطوير التكنولوجي والتكامل بين السياسات السكانية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية. ويعتبر أن من أهم عوامل نجاح أي سياسة متكاملة للبيئة والتنمية والسكان في الدول النامية ما يلي:

- ضرورة توافر إطار عمل واضح وجيد لاختيار واجراء البحوث العلمية المتكاملة في مسائل السكان والتنمية المتوازنة بيئيا، إلى جانب توافر آليات تنفيذ فعالة لنتائج البحوث.
- علاقة تفاعل جيدة مع صانعي القرار، سواء من خلال آليات رسمية أو مناقشات غير رسمية.
- الاستثمار الكثيف في الثروة البشرية من خلال الارتقاء بنوعية التربية والتعليم.

الجبر (2000): الاعلام والوعي البيئي. هدفت الدراسة لمعرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين وسائل الإعلام والتوعية البيئية، ومدى أهمية تلك الوسائل في نشر الوعي البيئي والتعريف بالقضايا والمشكلات البيئية، والدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الاعلام في مجال التوعية البيئية. ومن بين توصيات الدراسة:

- زيادة الوعي البيئي لدى الجماهير وذلك من خلال الاهتمام بالتوعية البيئية عبر كافة وسائل الاعلام خاصة الجماهيرية منها.
- الاهتمام بالبرامج البيئية من حيث المضمون، والتأكد من شمولية تلك البرامج إلى جانب الدقة في اختيار الوسيلة المناسبة لمعالجة كل قضية.
- تركيز وسائل الاعلام جهدها على القضايا البيئية التي يكون التأثير الاعلامي بخصوصها ضعيفا، ووضع القضايا البيئية في ترتيب يشير إلى أهميتها.

العبد (2000): الوعي البيئي لدى طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية ومصادر معلوماتهم عن البيئة. استهدفت الدراسة التعرف على درجة الوعي البيئي لدى طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية من خلال معرفة طبيعة اتجاهاتهم نحو البيئة ومعلوماتهم البيئية، والتعرف على مصادر الوعي البيئي لديهم. وقد أظهرت الدراسة أن درجة استفادة الطلبة من الوسائل التربوية كمصادر للمعلومات البيئية كبيرة لكل من: الدراسة الجامعية، والأسرة، والمطالعة الذاتية، والدراسة في المدارس. ومتوسطة لكل من: الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، وجمعية البيئة الأردنية، والمؤسسة العامة لحماية الطبيعة. وقليلة لكل من: الجميعة الأردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية، ومجلس الطلبة، والرابطة الوطنية، والإعلام البيئي والجمعية الملكية الأردنية للغوص البيئي. وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز وتطوير الوعي البيئي لدى طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية لنشر التوعية البيئية في قطاع الزراعة، ونشر السلوك البيئي الرشيد في النشاطات الزراعية من خلال تخطيط المناهج الدراسية في كلية الزراعة بما يتواءم مع أهداف التنمية الزراعية في الأردن وذلك بتعميق الوعي الزراعي والبيئي فيها.

عبد الرزاق (1999): الإدارة البيئية في الجمهورية اليمنية ومتطلبات تطويرها وتعزيزها. من أهم أهداف البحث ما يلي:

- الإسهام في توضيح بعض المفاهيم البيئية، وتوضيح وإبراز مفهوم الإدارة البيئية وأهميتها و علاقتها بالتنمية.

- التعرف على الوضع البيئي في الجمهورية اليمنية عن طريق عرض أهم المشكلات البيئية ومصادر التلوث البيئي وأهم أسباب وعوامل تفاقمها، وآثارها وانعكاساتها المختلفة.
- دراسة حال وواقع الإدارة البيئية وتقييم أدائها الحالي، ومعرفة نجاحاتها واخفاقاتها، والكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تقف أمام تطورها وتحد من فعلها وأثرها.
- تقديم عدد من المقترحات والتصورات الهادفة إلى تطوير وتحسين وتطور نظام الإدارة البيئية وتعزيز وتفعيل دور الإدارة البيئية في المجتمع.

و كانت من أهم التوصيات:

- تطبيق و تفعيل التشريعات البيئية.
- تعزيز الرقابة البيئية.
- تعزيز آلية التنسيق وذلك من خلال تحقيق الاتصال الجيد مع الجهات ذات العلاقة بالبيئة، وتوعية العاملين في هذه الجهات، والاستفادة من أعضاء مجلس حماية البيئة.
- الربط بين البيئة والتنمية من خلال تطبيق سبل التخطيط التنموي، وتطبيق سياسة تقييم الأثر البيئي للمشروعات الإقتصادية، وتوفير نظم المعلومات، وإنشاء إدارة بيئية في المنشآت ذات الأثر البيئي، والعمل على الاستغلال الإقتصادي للعوادم والمخلفات الصناعية، وتشجيع مساهمة القصاع الخاص بالاستثمار في مجال البيئة، وترويج مبادئ نظم الإدارة البيئية، وتشيجيع الصناعات الوطنية على استخدام التكنولوجيا النظيفة.

مطاربة (1998): اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة الفلسطينية من حيث استنزاف الموارد الطبيعية، التلوث، الانفجار السكاني، التوازن البيئي و حماية البيئة الفلسطينية. و قد جاء في نتائجها أن هناك اتجاهات إيجابية من الطلبة نحو البيئة، وأن جنس الطلبة ومكان إقامتهم الدائم لم يكن لها تاثير على أجاباتهم واتجاهاتهم نحو البيئة، في حين تأثرت إجاباتهم بمتغير الكلية التي ينتمون إليها. ومن أبرز توصيات الدراسة ضرورة إدخال مادة التربية البيئية من ضمن متطلبات الجامعة الإجبارية.

قناة (1997): التعليم البيئي، من حيث فلسفته و مناهجه و طرائقه، ومن حيث أثر الأندية المدرسية لحماية الطبيعة في الأردن على الوعي والمعرفة والسلوك البيئي. استهدفت دراسة التعليم البيئي من حيث فلسفته ومناهجه وطرائقه وأثره على الوعي البيئي والمعرفة البيئية والسلوك البيئي. كما استهدفت تقييم أثر برنامج أندية حماية الطبيعة المدرسية في الأردن على الوعي والمعرفة والسلوك

البيئي. وقد تعاملت مع بعدي المقاربة النظرية والمقاربة الميدانية. وخلصت الدراسة إلى أن حالة الضعف العامة في مستويات الوعي والمعرفة البيئية لدى الناس من مختلف الأعمار والمهن والمناطق، دعت المنظمات الدولية المعنية إلى التحرك، فقامت المنظمة الدولية للتربية والعلوم و الثقافة (اليونسكو)، وبرنامج البيئة العالمي (يونيب) بالدعوة إلى المزيد من الأبحاث عن الوعي البيئي وتأثير البرامج التعليمية البيئية في ترقية هذا الوعي. كما تستنتج في دراستها أن هناك حاجة ملحة لتطوير الوعي البيئي والاهتمام بالتعليم البيئي، الذي يعتمد على مناهج متنوعة تتصف بالمرونة، وتقوم على الحقائق والمعرفة الموضوعية لتلائم المجموعات العمرية والمهنية والخصوصيات البيئية في كل منطقة وتجمع.

النهاري (1997): المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء ومصادر اكتسابهم لها. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة صنعاء ومصادر اكتسابهم لها. وقد أظهرت الدراسة نتائج من أهمها تدني مستوى معرفة المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء مقارنة مع المستوى المقبول تربويا على الاختبار الكلي للفاهيم البيئية وعلى مجالاته الفرعية محل الدراسة، وكذلك تفوق الإناث على الذكور في أداء الطلبة على المقياس الكلي للاتجاهات نحو البيئة.

البياتي (1995): المشاكل المتداخلة بين البيئة والتنمية في الوطن العربي. هدفت الدراسة إلى تعريف البيئة والتنمية والمشكلات البيئية التي تواجه التنمية في الوطن العربي. وكان من أهم نتائج الدراسة أن وضع الوطن العربي على طريق التنمية القابلة للاستمرار لن يكون شيئا يسيرا بالنظر إلى التدهور البيئي والارتباك الاقتصادي السائد حاليا، وانه لن تتكلل خطط التنمية السليمة بيئيا بالنجاح دون اتخاذ جملة اجراءات متكاملة لحماية البيئة العربية من التدهور. وأهم هذه الاجراءات:

- الأخذ بعين الاعتبار أن التنمية والبيئة حقيقتان مترابطتان، فالنشاطات التنموية تؤثر على البيئة وتتأثر بها.
- انشاء صندوق عربي لحماية البيئة العربية، وتخصيص نسبة من دخل المؤسسات التنموية للبيئة.
- التعاون من خلال مجلس وزراء العرب المسؤولين عن البيئة في مجال تخفيف الآثار الناجمة عن حالات الطوارئ البيئية.
- المضي في استخدام تقنيات الادارة البيئية على نحو حازم ومستمر من مرحلة التخطيط للمشروعات إلى مراقبة وتصحيح المشروعات القائمة.

- نشر الوعي البيئي من أجل ترشيد التعامل مع البيئة في مدراسنا و جامعاتنا. وضرورة فهم البيئة حتى يمكن المحافظة عليها، فالبيئة لا يمكن حمايتها دون مشاركة جميع أبناء الوطن العربي.
- وضع أسس ومبادئ أساسية وتوجيهية لاستخدام الموارد وحماية البيئة.

العطيوي (1995)، في بحث بعنوان "تقييم الآثار البيئية للتنمية في مدينة العقبة". هدف البحث إلى دراسة الآثار البيئية للأنشطة التنموية في مدينة العقبة وتتبع أثر التغيرات البيئية في المدينة في مراحل نموها المختلفة، وذلك من خلال تغيرات استعمالات الأرض والأنشطة الصناعية والأمطار الطبيعية. وكذلك تحديد الأخطار البيئية كالتلوث، والفيضانات، ومعرفة أسبابها، ونتائجها على المدينة. وتضمنت الأخطار ذات المنشأ البشري مثل التلوث الهوائي والبحري، والأخطار ذات المنشأ الطبيعي مثل أخطار الفيضانات. وقد أظهرت الدراسة مستويات متباينة تتعلق بإدراك السكان للآثار البيئية وكذلك مستويات مختلفة لموقفهم من الإجراءات الحكومية وبخاصة سلطة إقليم العقبة وبلدية العقبة ولجنة السلامة العامة ومديرية الصحة.

ماردیني (1995)، بعنوان "الآثار السلبية للتلوث البيئي على عملية التنمية: استراتيجيات ضرورية لإدارة الموارد الطبيعية وتخفيض التلوث". حيث تم من خلال البحث استعراض أنواع التلوث الثلاثة والتي تكلف الدول العربية تحو عشرة بلايين دولار في العام وهي: تدني حالة الأرض وخسارة الإيرادات السياحية، والخسارة الإقتصادية الناجمة عن المرض والوفاة المبكرة والتي تنتج عن تسمم المياه وتلوث المياه من مصدر واحد فقط هو الرصاص. وقد استعرضت المقالة استراتيجيات لإدارة الموارد الطبيعية ووقف التلوث والتعاون الدولي البيئي.

Tiwari (1995)، بعنوان " Measurement of Sustainability Indicators and Implications for Macroeconomic Policy Modeling in Developing Countries" " قياس مؤشرات الإستدامة ومعطياتها من أجل نموذج اقتصادي في الدول النامية". تهدف هذه الدراسة إلى مراجعة مؤشرات الإستدامة و كيفية قياسها في دول نامية مثل نيبال، وتايلاند، وكيفية استخدام الأفراد للمصادر الطبيعية وتأثيرات ذلك على البيئة. في كلتا الدولتين يتزايد شح المصادر الطبيعية كما وتتدهور نوعية هذه المصادر إضافة إلى وجود فجوة في المصادر المتاحة. وقد تم من خلال الدراسة تطوير إطار مفاهيمي للعمل على ربط الدخل المستدام الصحيح بالدخل القومي للدولة.

الصفدي (1993) والواردة في دراسة خليل (2001): اتجاهات الطلبة الجامعيين في الأردن نحو البيئة. هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات ومواقف الطلبة نحو القضايا البيئية المختلفة، والكشف عن أسباب التباين في اتجاهاتهم نحوها، من حيث مصادر المعرفة ومستواها والاستعداد أو السلوك، وكذلك طرح الحلول على أساس عدد من المتغيرات المستقلة وهي: الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، ومكان الإقامة، ومهنة الأب، و المستوى التعليمي للأبوين، ودخل الأسرة. وكان من أهم نتائج الدراسة، أن هناك أهمية بالغة لوسائل الإعلام في بناء اتجاهات الطلبة ومستوى وعيهم البيئي، وأن الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع من المعرفة البيئية، إلا أن هذا لم ينعكس بنفس الدرجة بالنسبة للاستعداد أو السلوك البيئي.

الشميري (1992): الاتجاهات البيئية لدى طلبة جامعة صنعاء. جاءت النتائج مشابهة نوعا ما للنتائج الواردة في دراسة مطاربة (1998)، وخاصة في تركيزها على الأبعاد الخمسة الخاصة باستنزاف الموارد الطبيعية، التلوث، الانفجار السكاني، حماية البيئة والتوازن البيئي. وجاءت لتوضح أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية بنسبة (94.4 %)، وهناك فروق في الاتجاهات نحو البيئة تعزى إلى نوع التخصص الذي يدرسه الطالب، و عدم وجود فروق فيها تعزى إلى جنسه.

Al-Athal and Daghestani (1992) في ورقة بحثية قدمت إلى مؤتمر "البيئة و التنمية في العالم الإسلامي" و الذي عقد في كوالا لامبور Environment and Development in the Islamic World، البيئة والتنمية في العالم الإسلامي. هدفت الورقة تقديم تلخيص حول التربية البيئية وواقعها في العالم الإسلامي إضافة إلى دور المنظمات والمؤسسات الحكومية منها وغير الحكومية في حماية البيئة. وركزت بشكل أساسي على الدور الذي تقوم به منظمة الأسسكو- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. حيث قامت المنظمة بوضع خطة لمدة ثلاث سنوات حول التربية البيئية وحماية المصادر الطبيعية والتي تشتمل على: أنشطة دمجية للمناهج البيئية في المناهج المدرسية، وعقد حلقات بحثية اقليمية حول موضوع التربية البيئية في المستقبل. وقد خرجت الورقة بمجموعة من التوصيات، من أهمها ما يلي:

- ضرورة إدراج التعليم البيئي الخاص بحماية المصادر الطبيعية ضمن البرامج التعليمية.
- ضرورة دمج تدريب أساليب التعليم البيئي و التربية البيئية ضمن البرامج التدريبية العامة الخاصة بأساليب التدريس.
- ضرورة الترويج إلى برامج التربية البيئية وحماية البيئة باستخدام كافة الوسائل الاعلامية المتاحة وتوظيف التكنولوجيا في ذلك.

- لا بد للمؤسسات العاملة في مجال البيئة من تبادل المعلومات والخبرات فيما يتعلق بالمنهجيات والطرائق التي تستخدم لتسهيل الاتصال فيما بينهم بخصوص محاور التربية البيئية المختلفة.

شعبان (1990): أولويات المشكلات البيئية العالمية لدى طلبة الجامعات الأردنية ومصادر معلوماتهم عنها. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أولويات المشكلات البيئية العالمية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية، وتحديدا جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وكذلك على مصادر معلومات الطلبة عن هذه المشكلات. وقد أظهرت النتائج أن من أهم المشكلات التي عبر عنها الطلبة كانت مشكلة نقاء الهواء، ومشكلة الجوع العالمية، ومشكلة الموارد المائية، وأن التلفاز والصحف والمجلات والكتب مثلت مصادر المعلومات التي يمتلكها الطلبة عن المشكلات البيئية العالمية.

ابن مصطفى (1990): واقع الإعلام والتوعية البيئية. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية والتوعية أو الإعلام البيئي في الدول العربية وذلك من خلال استبيان هدف إلى معرفة المؤسسات والجهات المهتمة بالقضايا البيئية في البلدان المعنية، الحكومي منها والأهلي (غير الحكومي). وقد اتضح من خلال الدراسة أن كل البلدان العربية المعنية توجد بها مؤسسات وجهات مهتمة بقضايا البيئة و هي إما جهات متخصصة لذلك مثل وزارات البيئة، واللجان، والوكالات الوطنية للبيئة، أو إدارات تابعة لوزارات متنوعة الاختصاص تهتم بالميدان البيئي المتعلق بنشاط الوزارة مثل وزارات الصحة، والزراعة والصيد البحري، والداخلية والشئون البلدية، والأشغال والسكن، والصناعة، والطاقة والثروة الحيوانية، والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي، والإعلام. وأظهرت الدراسة أنه يوجد عدة معاهد وكليات تعالج في مناهجها المواضيع البيئية مثل مواضيع الطاقة المتجددة، والبيئية البحرية، والتصحر، والتلوث وغيرها. وإلى جانب هذه الجهات الحكومية توجد جهات غير حكومية وهي إما جمعيات مثل جمعيات حماية البيئة، وجمعيات حماية الطبيعة، وإما أندية أصدقاء البيئة أو لجان وطنية مثل اللجان الوطنية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أو لبرامج الأمم المتحدة للتنمية أو للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. كما وتوجد في بعض الأقطار جمعيات ثقافية تهتم بالنشاط البيئي.

1.6.1. مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات البحثية المختلفة العربية والأجنبية، كانت هذه الملاحظات:

- تنحى الدراسات العربية التي تمت مراجعتها إلى المنحى النظري في طرح المفاهيم واقتراح الأساليب العملية للتنفيذ، أما الدراسات الأجنبية فكانت تركز على المنهجيات العملية التي من شأنها أن تخرج بآليات تنفيذية مباشرة للمنهجيات المقترحة.
- تراعي الدراسات العربية في الغالب البعد التربوي الخاص بالتربية البيئية واساليب تحقيقها، أما الدراسات الأجنبية فكانت تسعى لإيجاد توازن ما بين البعد البيئي وتأثيراته الإقتصادية على التنمية.
- بشكل عام هناك تركيز بحثي غير كاف فيما يتعلق بعلاقة البيئة بالتنمية ودور الوعي البيئي وبرامجه المختلفة في تحقيق استدامة الموارد، والتي هي من أهم أهداف التربية البيئية وبرامجها المختلفة.
- قليل من الدراسات تعالج دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تطوير وتنفيذ برامج الوعي البيئي وبيان دور هذه البرامج في تحقيق استدامة الموارد.
- على حد علم الباحثة لم تكن هناك دراسة تقييمة لبرامج الوعي البيئي من حيث قياس مؤشرات النجاح وقياس تحقيقها لأهدافها.
- هناك قلة في الدراسات التي تبحث في علاقة البيئة والمشاكل البيئية المعاصرة بالتنمية الاقتصادية والبشرية من جهة والتنمية المستدامة من جهة أخرى.
- من الواضح من الجهود المبذولة والمذكورة في الدراسات المختلفة غياب الشبكات التنسيقية الفاعلة سواء على المستوى العالمي، أو الدولي، أو الاقليمي، أو المحلي مما يشتت الجهود ويساعد على ازدواجية تنفيذ البرامج البيئية المختلفة.
- لم تتطرق أي من هذه الدراسات إلى العلاقة ما بين المؤسسات الحكومية من جهة وغير الحكومية الأهلية أو الدولية من جهة أخرى فيما يتعلق بالتكامل في تنفيذ البرامج البيئية وهل تسعى فعلا هذه المؤسسات إلى تنفيذ بنود الأجندة (21) أم لا والتي تم التوقيع عليها من العديد من دول العالم المتقدم والنامي.
- تطرقت بعض الدراسات إلى أساليب الوعي البيئي المختلفة التي يمكن توظيفها لتحقيق النتائج المرجوة، ولكنها في مجملها لم تقيم هذه الأساليب ومدى مناسبتها لأنشطة التوعية المختلفة.
- تطرقت بعض الدراسات إلى علاقة التنمية المستدامة بالبيئة من حيث ضرورة الحفاظ على المصادر البيئية المتاحة وتأمينها للأجيال القادمة، ولكن لم تبحث أي منها في علاقة برامج الوعي البيئي بتحقيق التنمية المستدامة مما يوحي بأن هذه البرامج غالبا ما يتم تنفيذها في غياب تخطيط استراتيجي وطني ودولي وعالمي على حد سواء.

- كان واضحا من خلال المراجعات أن البرامج البيئية المختلفة يتم تنفيذها من أجل الترويج لبعض النماذج البيئية أو التنموية التي تقوم بها بعض الشبكات أو المنظمات العالمية كمتطلبات مانحين أكثر منها كتنفيذ لاستراتيجية عالمية أو غيرها.
- لا يوجد اهتمام بحثي اقليمي بموضوع البيئة وعلاقتها باستدامة الموارد بالرغم من وجود الكثير من المؤسسات البحثية التي من شأنها تسليط الضوء على العديد من القضايا الهامة.

و تأتي هذه الدراسة لتوضيح الدور الذي تساهم به برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية من أجل تحقيق استدامة الموارد. حيث ستقدم الدراسة تقييما لهذه البرامج من ناحية كمية ونوعية مستندة إلى آراء الموظفين، والإدارات والاستشاريين والهياكل الحكومية ذات العلاقة. هذا و يعتمد أسلوب جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، إضافة إلى مراجعة و نقد و تحليل الأدب التربوي، كل من الاستبانة، والمقابلة الشخصية، والمقابلة الهاتفية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

1.2 المقدمة

تتناول هذه الدراسة العديد من المفاهيم الهامة (كالتوعية البيئية، والوعي البيئي، والتربية البيئية، التنمية وغيرها)، لذا لا بد من الإشارة إلى كل منها في تعريفها وتبيان عناصرها الرئيسية حتى نتمكن من إيجاد العلاقة فيما بينها. وقد اختلف الأدب المعني بهذه المحاور في تعريفها وتحديد مفاهيمها بشكل قاطع بحيث أدى ذلك إلى اختلاط المفاهيم من قبل المؤسسات والمنظمات التي تعمل في مجال البيئة وعلاقتها بالتنمية. وحتى نستطيع الوصول إلى مفاهيم وتعريفات محددة وأكثر مرونة واستخدام لهذه المفاهيم، كان لا بد من الإطلاع على أمهات المعاجم، أدبيات البيئة والتنمية، نشرات المؤسسات الدولية التي تعنى بالتنمية والبيئة وتأخذ على عاتقها تنفيذ برامج توعية بيئية بهدف تحقيق الوعي البيئي لفئات مستهدفة مختلفة. وفيما يلي هذه المفاهيم والمصطلحات بشكلها اللغوي والاصطلاحي المستخدم في العديد من المؤسسات العالمية ذات العلاقة كونها تم استخدامها كمفاهيم في أداة الدراسة.

2.2 التربية البيئية

للتعرف على مفهوم التربية البيئية، لا بد لنا من التطرق إلى مفهوم البيئة أساسا والذي انطلق منه تعريف التربية البيئية شأنها شأن التربية الدينية أو الاجتماعية وغيرها. فكلمة البيئة مشتقة من اللغة العربية من الفعل الثلاثي "بوأ" حيث قال الباري عز وجل: "و كذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين" (يوسف، الآية 56). ويقال تبوأت منزلا أي نزلته. (محاسنة،1991).

أما مفهوم التعريف العربي للبيئة فقد جاء متفقا مع تعريف علم التنبؤ (Ecology)، وهي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية (Oikos) وتعني المسكن. وهو بشكله العام العلم الذي يهتم بدراسة الكائن الحي في مكانه الطبيعي وعلاقته بالبيئة. (بدران، 1997)

وحول تعريف البيئة، فقد عرفها أرناؤوط (1997) على أنها: "الوسط المحيط بالإنسان والذي يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية البشرية منها وغير البشرية، فالبيئة تعني كل ما هو خارج عن كيان الإنسان وكل ما يحيط به من موجودات، فالهواء الذي يتنفسه الإنسان والماء الذي يشربه والأرض التي يسكن عليها ويزرعها وما يحيط به من كائنات حية أو جماد هي عناصر البيئة التي يعيش فيها والإطار الذي يمارس فيه حياته ونشاطاته المختلفة".

أما برنامج الأمم المتحدة للبيئة (1988) فقد عرفها على أنها: "مجموع النظام الفيزياوي الخارجي والبيولوجي الذي يعيش فيه الجنس البشري و الكائنات الحية الأخرى، أي أنها الإطار الذي يمارس فيه الإنسان نشاطاته المختلفة، وهي مصدر ثورته وإنتاجه، هي الهواء الذي تصلح بنقائه صحته وتعتل لفساده، هي الماء الذي يشرب منه ويغتسل، هي الأرض وما عليها من كائنات تعايشه وتقاسمه ما تيسر من خير البيئة، ولقد حقق البشر في سعيهم نحو البقاء والتنمية تغييرا بيئيا هائلا وسبب تدهورا بيئيا واسعا ظهر في تأكل التربة وخسارة الأنواع وإزالة الأحراج والتلوث.

وفي تعريف أبسط، تعرف البيئة على أنها الوسط الذي تعيش فيه الكائنات الحية وكل ما يحيط بها من مواد ملموسة أو غير ملموسة وتستمد منه كافة احتياجاتها وتمارس فيه نشاطاتها. (الجبر،2000) وقد عرفها قانون البيئة الفلسطيني (1999) أنها: " المحيط الحيوي الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من هواء وماء وتربة، وما عليها من منشآت، والتفاعلات القائمة فيما بينها".

أما التربية البيئية، فقد عرفها عربيات و مزاهرة (2004) على أنها: "التعلم من أجل فهم وتقدير النظم البيئية بكليتها، والعمل معها وتعزيزها. وهي تعني التعلم للتبصر بالصورة الكلية المحيطة بمشكلة بيئية بعينها من نشأتها ومنظوراتها واقتصادياتها وثقافاتها والعمليات الطبيعية التي تسببها والحلول المقترحة للتغلب عليها".

وقد عرفها خنفر (2004) أنها عبارة عن "برنامج تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية وما بها من موارد، لتحقيق اكتساب التلاميذ خبرات تعليمية تتضمن

الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية حول البيئة ومواردها الطبيعية. وهي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمسارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استثمارها لصالح الإنسان حفاظا على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته".

وفي الإسلام تعرف التربية البيئية على أنها "النشاط الإنساني الذي يقوم بتوعية الأفراد بالبيئة وبالعلاقات القائمة بين مكوناتها وبتكوين القيم والمهارات البيئية وتنميتها على أساس من مبادئ الإسلام وتصوراته عن الغاية التي من أجلها خلق الإنسان، ومطالب التقدم الإنساني المتوازن". (عبد الرازق، 2004). وفي تعريف آخر للتربية البيئية نجد أنها تعني "تعلم كيفية إدارة وتحسين العلاقات بين الإنسان وبيئته بشمولية و تعزيز، وكيفية استخدام التقنيات الحديثة لتجنب المخاطر البيئية". (عربيات ومزاهرة، 2004). أما الزعبي فقد عرفها أنها "العملية التعليمية والتي تهدف إلى تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية لحل مشكلاتها". (الزعبي، 2001)

ومن خلال ما ذكر سابقا، خلصت الباحثة إلى أن البيئة بالمفهوم الأشمل هي كل ما يحيط بالانسان من عناصر حيوية و غير حيوية ويصل إليها اهتمامه. أما التربية البيئية فتكمن بالمناهج والمضامين والأساليب، المهارات والقدرات، والبيئات التي من شأنها مجتمعة أن تحقق نوعا من السلوك الفردي والجماعي لاحترام البيئة وعناصرها المختلفة الحيوية وغير الحيوية.

وقد جاء الاهتمام بالتربية البيئية ومحاورها مع ازدياد التلوث ونطاقاته والتي أصبح يعاني منها الإنسان والحيوان والموارد الطبيعية على حد سواء. أما أهمية التربية البيئية ومبرراتها فهي كما يلي (عربيات ومزاهرة، 2004):

- أن التربية البيئية ليست حديثة العهد وهي متجذرة في الثقافات وحماية البيئة والمحافظة عليها أكدتها القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية.
- المشكلات البيئية معقدة نظرا لتعدد مسبباتها وشمولية آثارها فلا بد من الحاجة إلى تنسيق الجهود التربوية والمؤسساتية للتصدي لهذه المشكلات وإعداد خطط طوارئ لمشكلات بيئية متوقعة.
- هناك حاجة لتطوير أخلاقيات بيئية حتى يصبح المواطن قادرا على الانسجام مع البيئة ولتستمر مدى حياته بما فيها من برامج التعليم والتدريب والإعلام والتوعية.

- إن مشكلات البيئة القائمة هي نتاجات لأنشطة الإنسان والمؤسسات العامة والخاصة والتي تتصف بصفة محلية وبطابع عالمي لذا فإن تعاون الجهود المحلية والعالمية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند التصدي للمشكلات البيئية الحاصلة والمتوقعة.
- تؤكد الاتجاهات الحديثة على وجود منظومة من الأفكار الواجب اتخاذها بعين الاعتبار مثل: التنمية المستدامة، تقييم الأثر البيئي، المحافظة على المصادر الطبيعية، التفاهم الدولي والسلم العالمي، النوع الاجتماعية عند إعداد استراتيجيات البيئة.
- إن حماية و سلامة الموارد البيئية و التراث هو مسؤولية كل مواطن وهذا يتطلب وعيا إعلاميا بيئيا تربويا، لذلك يجب تطوير الوعي البيئي عند المواطن للتعامل مع البيئة بحكمة ورشد.

3.2 التوعية البيئية

تأتي التوعية البيئية كأنشطة مدرجة تحت ما يسمى بالمشاريع البيئية والتي تنفذها الحكومات والمؤسسات غير الحكومية والأفراد، وهي في مجملها تهدف إلى إثارة وتحقيق مستوى من الوعي البيئي لدى الفئات المستهدفة للبرامج البيئية المختلفة.

وتعرف التوعية على أنها: "البرامج أو النشاطات التي توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف توضيح وتعريف مفهوم معين أو مشكلة لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية وبالتالي تغير اتجاههم ونظرتهم وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة". أما التوعية البيئية فتعرف على أنها: "هي البرامج أو النشاطات التي توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف توضيح وتعريف مفهوم بيئي معين أو مشكلة بيئية لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية وبالتالي تغير اتجاههم ونظرتهم وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة". (أبو حيانة، 2000)

وفي دراسة الجبر (2001) حول الإعلام والوعي البيئي، عرف التوعية البيئية بأنها: "مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب وعي بالبيئة ومشكلاتها من خلال توضيح المفاهيم البيئية وفهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته وتقدير قيمة المكونات الأساسية والتعرف على مشكلات البيئة و التدرب على كيفية حلها ومنع حدوثها". وفي تعريف للتوعية البيئية باللغة الانجليزية حسب (Wikipedia, 2006)، نجد أن التعريف يركز على أنه ليس بالضرورة أن تعني التوعية الفهم.

> "In biological psychology, awareness describes an animal's perception and cognitive reaction to a condition or event. Awareness does not necessarily imply understanding"

وبذلك فإن التوعية البيئية هي تلك النشاطات التي من شأنها أن تقود إلى إحدى مراحل أو مستويات الوعي البيئي- والتي سيتم التطرق لها لاحقا في هذا الفصل- ولكنها قد تقود إلى الوصول إلى إحدى هذه المراحل. أما أهداف التوعية البيئة، فقد لخصها أبو حيانة (2000) والفولي (1990) كما يلي:

- تزويد الفرد بالفرص الكافية لإكسابه المعرفة والمهارة والالتزام لتحسين البيئة والحفاظ عليها لضمان التنمية المستدامة.
- تحسين نوعية المعيشة .
- تطوير الأخلاقيات البيئية.
- تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار بمراعاة البيئة المتوفرة.
- تساعد الفرد في اكتشاف المشاكل البيئة وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأفراد للتعامل مع عناصرها.

ومن أجل الوصول إلى توعية بيئية مناسبة، لتحقيق تنمية مستدامة تسهم في تحسين نوعية الحياة للمواطن والرفاه للأجيال، لا بد من استخدام الاستراتيجيات التالية (عربيات ومزاهرة، 2004):

- زيادة الوعي البيئي عند المواطنين بالحاجة إلى حماية المصادر الطبيعية والمحافظة عليها من خلال إغناء وتوثيق المصادر التعليمية و تطويرها في مجال التعليم والاتصال والتدريب وحمل الأفراد والفئات الاجتماعية على تطوير معارفهم المتعلقة بمكونات البيئة، وبالمشاكل المتعلقة بها و بالمسؤولية والدور الهام الذي يقع عليهم.
- توصيل البيانات والمعلومات الكافية للأفراد والجماعات بصورة مفهومة ومقنعة وبكل وسيلة ممكنة.
- حمل صانعي القرار والفنيين البيئيين في القطاع الحكومي وغير الحكومي والقطاع الخاص في المحافظة على المصادر الطبيعية والحد من استنزافها فنيا وتشريعيا.
- تعزيز المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بجمالية البيئة والمحافظة على المصادر الطبيعية واستخدامها لتحقيق التنمية المستدامة من خلال التعليم النظامي وغير النظامي.
- تكوين تصور لدى الفئات المستهدفة حول المشكلات البيئية المتوقع حدوثها والخطوات الاجرائية المسبقة الممكن اتخاذها.

- تعريض الفئات المستهدفة لأنماط تدريب جديدة تؤكد مشاركة المجتمع وتوعيته لتحقيق التنمية المستدامة.
- تكوين تصور واضح لدى الفئات المستهدفة وتأهيلهم حول تقييم الإجراءات والبرامج المتصلة بحماية البيئة في مجال التعليم والتوعية والاتصال، وكسب التزام الفئات المستهدفة وقطاعات المجتمع بالمحافظة على البيئة والعمل على ذلك.
- تكوين أواصر جديدة بين المؤسسات المهمة بالأمور البيئية لغايات تبادل المعلومات وتحديثها وتحقيق حماية أفضل للبيئة.
- إدراك الفئات المستهدفة بأهمية التعاون الإقليمي والدولي في حماية البيئة، وأن حماية البيئة هي حق من حقوق الانسان ويترتب عليه تجاه حمايتها واجبات ومسؤوليات.
- الحد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع عن طريق اعتماد التوعية والتعليم والاتصال البيئي لمناهج عمل مدروسة واستخدامها بصورة فاعلة لتشجيع الجمهور على المشاركة في مواجهة التحديات البيئية.
- زيادة درجة الوعي البيئي بين الجمهور حول الواقع البيئي في المجتمع والتحديات التي يواجهها وإيضاح الحاجة إلى المحافظة على الموارد الطبيعية، والعمل على زيادة الالتزام الفردي والاهتمام بالمحافظة على الموارد الطبيعية وتنمية روح المبادرة والحس البيئي عند المواطن.
- تدريب وتأهيل الكوادر البشرية في مجال التوعية والاتصال والتعليم البيئي وبناء القدرات المؤسسية للجهات العاملة في هذا القطاع، وتشجيع المواطنين على المشاركة في الأنشطة والفعاليات المختلفة من أجل تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.
- تعزيز دور الإعلام والقطاع الخاص في الجهود الرامية إلى بث الوعي البيئي للوصول إلى الجمهور من خلال إعداد وتطوير وتوزيع كافة أشكال المطبوعات والتركيز على القطاعات ذات القدرة على التأثير والتي تمتلك مهارات الاتصال والتعليم كالأمهات والإعلاميين والصحفيين.... الخ، والتعرف على التجارب والامكانات الوطنية في مجال التعليم والتوعية والاتصال البيئي وتطويرها.

1.3.2. عناصر برامج التوعية البيئية:

ولأهمية برامج التوعية البيئية التي من شأنها أن تقود إلى تحقيق مستوى معين من الوعي البيئي، لا بد من التركيز على عناصر برامج الوعي البيئي التي نضمن من خلالها مستوى من التأثير في مراحل الوعي المختلفة. في الشكل (1.2)، يحاول قنام (2006) اقتراح عناصر لبرامج التوعية

البيئية. والمقصود بهذه البرامج هي تلك التي تعمل على توعية الجمهور عموما وجميع من لهم علاقة باستغلال الموارد خصوصا بأهمية الموارد وكيفية المحافظة عليها وتأهيلها إن لزم الأمر.

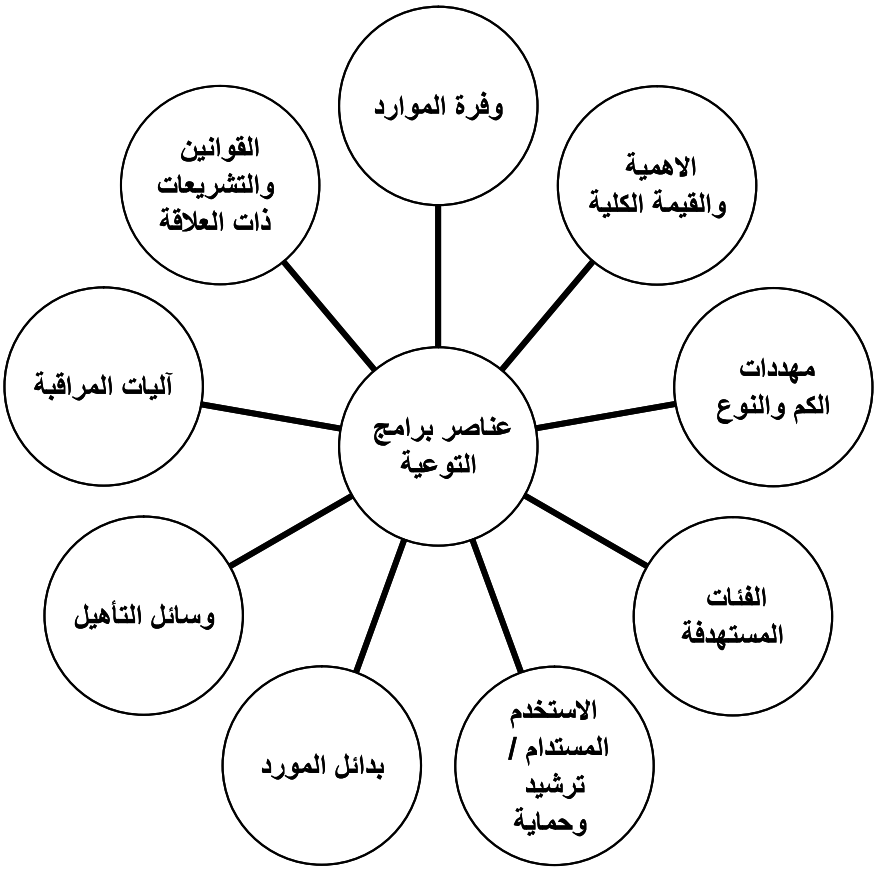

شكل 1.2: عناصر برامج التوعية البيئية (قنام، 2006)

فتشابك العناصر المقترحة معا أو بعضا منها، قد يؤدي بشكل أو بآخر لتحقيق مستوى من الوعي البيئي والذي قد يكون على مستوى الإدراك أو الإتجاه أو السلوك. فالتركيز على عنصر دون الآخر من شأنه أن يؤدي إلى برامج مبتورة لا تفي بالغرض منها.

3.2 الوعي البيئي

يمتد مصطلح الوعي عبر مساحة عريضة من المعاني تتفرع مابين معنى الجمع والحفظ، ومعنى (الفهم وسلامة الإدراك) ونفسيا يعني (شعور الكائن الحي بنفسه، وما يحيط به)، وتتعدد مكونات الوعي كونه حاصلاً للعمليات الذهنية والشعورية بنظام معقّد، يتألف من تراكمات هائلة تحيط بالفرد

أو تنتج عنه، كالحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والمواقف والتجارب والأنسقة الاجتماعية والمبادئ والقيم، لذلك يظل وعي الفرد محددا بمستوى الوعي السائد في مجتمعه أي (حصيلة وعي الأفراد والمؤسسات الاجتماعية المختلفة)، والصراع ما ينتج خلال خروج وعي الفرد عن إطار وعي الجماعة، والتعليم من أهم مكونات وعي الإنسان، الذي يساعد الذوات على معرفة ماهيتها وقدراتها وتصميم أدوارها وإنتاج مواقفها، وهكذا نجد أن سلطة التعليم تقوم بأول دور منظم في عملية استزراع الوعي الجماعي لتشكيل الوعي الفردي. (القحطاني،2005)

أما مفهوم الوعي البيئي فهو " إدراك الفرد لدوره في مواجهة المشكلات البيئية ومساعدة الفئات الاجتماعية المختلفة على اكتساب وعي بالقضايا والمشكلات البيئية وأسبابها وآثارها وطرق معالجتها". (الجبر، 2000). وقد ورد مفهوم الوعي البيئي على أنه "الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حلها".

ويعرف الوعي البيئي باللغة الانجليزية حسب (Wikipedia, 2004) على أنه:

> "Consciousness is a quality of the mind generally regarded to comprise qualities such as subjectivity, self-awareness, sentience, sapience, and the ability to perceive the relationship between oneself and one's environment .Philosophers divide consciousness into phenomenal consciousness which is experience itself and access consciousness which is the processing of the things in experience"

حيث يوضح هذا التعريف أن الوعي البيئي هو حالة من النوعية العقلية التي تتألف من الآراء الذاتية، الوعي الذاتي، التيقظ، والمقدرة على استقبال العلاقة ما بين الذات ومحيطها. وحسب هذا التعريف فإن الفلاسفة يقسمون الوعي البيئي إلى مرحلتين وهما: الوعي بالظاهرة وهي التجربة بذاتها والوصول إلى الوعي وهو معالجة ما تشتمل عليه التجربة.

والوعي بشكله العام يتكون من جوانب ثلاثة (شِكل 2.2): الإدراك، الاتجاه والسلوك أو الممارسة. وفي تعريف كل منهم نجد أن الوعي يمر بالمراحل الثلاث ليتبلور في ممارسة على أرض الواقع ناتجة عن نجاح التوعية الخاصة بنتيجة ذلك السلوك. وفيما يلي عناصر الوعي الثلاثة بشكل تدريجي كما هو الحال في الوصول إلى وعي في أي جانب من جوانب الحياة:

وفيما يلي، نستعرض المراحل الثلاث لعملية الوصول إلى الوعي بشكله العام.

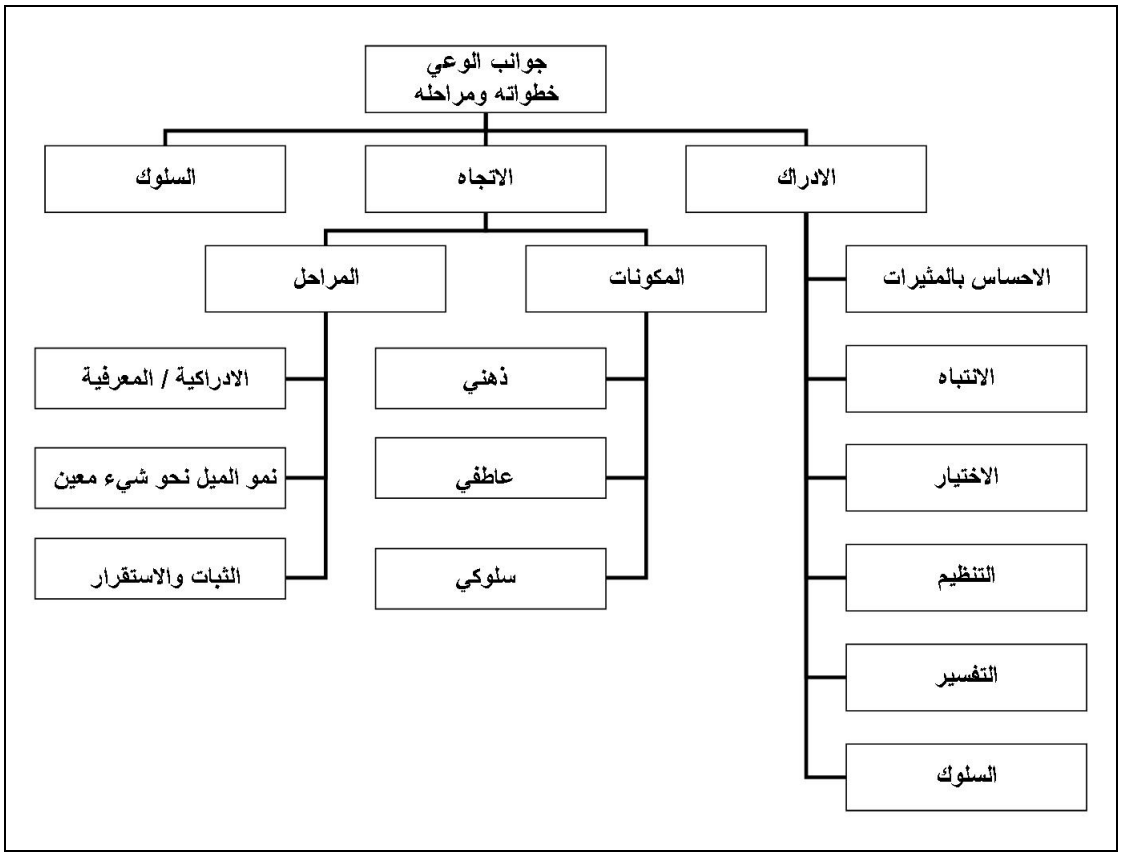

شكل 2.2: جوانب الوعي، مراحله ومكوناته

1.3.2. الإدراك (Perception):

يعرف الإدراك على أنه "استقبال المثيرات وتفسيرها وترجمتها إلى سلوك محدد". ويمر الإدراك بالخطوات التالية (ماهر، 1997): الإحساس بالمثيرات المحيطة، والانتباه، والاختيار، والتنظيم، والتفسير، والسلوك. ويعرف الإدراك باللغة الانجليزية، (Wikipedia, 2004) على أنه:

> "In psychology and the cognitive sciences, perception is the process of acquiring, interpreting, selecting, and organizing sensory information. Methods of studying perception range from essentially biological or physiological approaches, through psychological approaches to the often abstract' thought-experiments' of mental philosophy".

وعند تفسير التعريف باللغة الإنجليزية، نجد التركيز في تعريف الإدراك على عملية الاكتساب، والتفسير، والاختيار والتنظيم للمعلومات بشكل ذهني. ولا بد من النظر إلى هذه المحاور عند تنظيم أي برنامج يعنى بالتعامل مع الوعي بعامة والإدراك بشكل خاص وهو ما اجتمعت عليه اللغتان في تعريفهما الاجرائي لمفهوم الإدراك.

2.3.2. الاتجاه (Attitude):

إن أدق وأشمل تعريف للاتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس"جوردون ألبورت" الذي يصف الاتجاه بأنه "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، و ما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام". و يعرف"بوجاردس" الاتجاه قائلاً بأنه "ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها" و هو يشير بذلك إلى مستويين للتأهب هما: أن يكون لحظياً، أو قد يكون ذات أمد بعيد (فودة، 2005). و يعرف الاتجاه باللغة الانجليزية حسب (Wordnet,2006) على أنه:

"A complex mental state involving beliefs and feelings and values and dispositions to act in certain ways; "he had the attitude that work was fun"

وتفسير التعريف باللغة الانجليزية يعني أن الاتجاه يشتمل على المعتقدات، المشاعر، والقيم والاستجابة في الحالة العقلية المعقدة. ومن هنا تبرز أهمية أخذ هذه المحاور بالاعتبار عند صياغة أي برنامج يعنى بتغيير الاتجاهات.

1.2.3.2. مراحل تكوين الاتجاهات:

يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي:

1.1.2.3.2. المرحلة الإدراكية أو المعرفية:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه،وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المريح، وحول نوع خاص من الأفراد كالأخوة والأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية.

2.1.2.3.2. مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:

وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين،فمثلاً أن أي طعام قد يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والأحاسيس الذاتية.

3.1.2.3.2. مرحلة الثبوت والاستقرار:

هنا يبدأ الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته بالاستقرار والثبات على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه. (فودة،2005).

2.2.3.2. أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

- الاتجاه القوي: يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاهاً قوياً حاداً يسيطر على نفسه.
- الاتجاه الضعيف: هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخواً خانعاً مستسلماً،فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.
- الاتجاه الموجب: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).
- الاتجاه السلبي: هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر(أي سلبي).
- الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.
- الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحياناً حين يسأل عنه.
- الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.

- الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.
- الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم،ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعاً واستقراراً من الاتجاه النوعي.
- الاتجاه النوعي: هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية، وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكاً يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها. (فودة،2005)

وللاتجاه تكوين ثلاثي:

- مُكون ذهني: يتضمن اعتقادات الفرد عن موضوع الاتجاه.
- مُكون عاطفي: يتضمن الانفعالات والمشاعر المرتبطة بموضوع الاتجاه.
- مُكون سلوكي: يتضمن استجابات الفرد السلوكية لموضوع الاتجاه. (Newreply، 2006)

3.2.3.2. وظيفة الاتجاهات النفسية:

تتلخص وظيفة الاتجاهات النفسية فيما يلي:

- أن تضفي على إدراك الفرد ونشاطه اليومي معنى ودلالة ومغزى.
- أن تكسب شخصية الفرد دوام اتصالها بمؤثراتها البيئية.
- أن تساعد الفرد في محاولته لتحقيق أهدافه. (فودة، 2005)

3.3.2. السلوك:

ويقصد به الاستجابات التي تصدر عن الفرد نتيجة لاحتكاكه أو نتيجة لاتصاله بالبيئة الخارجية من حوله. (ماهر، 1997). ويعرف باللغة الانجليزية حسب (Wikipedia, 2006) على أنه:

"Practice connotes a few important things in regard to life ways and ideas, commonly referring to how we learn and do."

فيتضح من تعريف السلوك باللغة الانجليزية ربطه بالممارسة كمرادف لكلمة سلوك تحمل ذات المعنى. وكلا التعريفان باللغتين يؤكدان على أن السلوك هو الاستجابة والممارسة الناتجة عن التعلم.

4.2 استدامة الموارد و التنمية المستدامة

فيما يلي تتناول الباحثة مفهوم التنمية وأهميتها وأبعادها.

1.4.2. مفهوم التنمية:

يستخدم مصطلح التنمية الحديث ليشير إلى "عمليات التغيير الإيجابي في المجتمع، ويستند إلى خطط وبرامج علمية معدة ومدروسة للوصول إلى الأهداف المرجوة حيث أن التخطيط في عصر العولمة الاقتصادية والتجارة الدولية الحرة هو القاعدة الأساسية". (المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2001). إن مفهوم التنمية البشرية هو مفهوم مركب من جملة من المعطيات والأوضاع والديناميات. والتنمية البشرية هي عملية أو عمليات تحدث نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل والمدخلات المتعددة والمتنوعة من أجل الوصول إلى تحقيق تأثيرات وتشكيلات معينة في حياة الإنسان وفي سياقه المجتمعي وهي حركة متصلة تتواصل عبر الأجيال زمانا وعبر المواقع الجغرافية والبيئية على هذا الكوكب. (أبو ملوح، 2004)

وقد برز مفهوم التنمية (Development) بداية في علم الاقتصاد حيث استُخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده، بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتزايدة لأعضائه، بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات، عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة، وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال. ثم انتقل مفهوم التنمية إلى حقل السياسة منذ ستينيات القرن العشرين؛ حيث ظهر كحقل منفرد يهتم بتطوير البلدان غير الأوربية تجاه الديمقراطية. وتعرف التنمية السياسية: "بأنها عملية تغيير اجتماعي متعدد الجوانب، غايته الوصول إلى مستوى الدول الصناعية"، ويقصد بمستوى الدولة الصناعية إيجاد نظم تعددية على شاكلة النظم الأوروبية تحقق النمو الاقتصادي والمشاركة الانتخابية والمنافسة السياسية، وترسخ مفاهيم الوطنية والسيادة والولاء للدولة القومية.

ولاحقًا، تطور http://www.islamonline.net/iol-arabic/dowalia/mafaheem-2.asp - top#top مفهوم التنمية ليرتبط بالعديد من الحقول المعرفية. فأصبح هناك التنمية الثقافية التي تسعى لرفع مستوى الثقافة في المجتمع وترقية الإنسان، وكذلك التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى تطوير التفاعلات المجتمعية بين أطراف المجتمع: الفرد، الجماعة، المؤسسات الاجتماعية المختلفة، المنظمات الأهلية.

2.4.2. أهمية التنمية:

التنمية عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود القطاع الأهلي مع القطاع العام من أجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية و إخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابيا في الحياة القومية ولتساهم في تقدم البلاد ويتضح من ذلك أن عملية التنمية أيا كانت صورتها اجتماعية أو اقتصادية يجب أن تعتمد على عنصرين أساسيين هما (المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، 2001): مساهمة القطاع الأهلي بالأنشطة الجماعية والفردية في الجهود التي تبذل لتحسين مستوى المعيشة بصورة إيجابية، تقديم الخدمات الفنية والمادية من الحكومة أو الهيئات الدولية والأهلية لتشجيع هذه الجهود.

ويرى البعض أن أهمية التنمية تعود لكونها عملية اقتصادية بالدرجة الأولى وأن المجال الاجتماعي يدخل ضمن هذه العملية بينما يجد البعض الآخر فيها عملية ذات هدف اجتماعي شامل يحمل في طياته بجوانب المجتمعية الأخرى من ضمنها الاقتصاد، وهناك فريق ثالث يرى أن التنمية هي بين هذا وذاك.

3.4.2. مفهوم التنمية البشرية المستدامة:

يأتي في الأصل معنى الاستدامة من الجذر دوم. وأدامه واستدامة: تأنى فيه، وقيل طلب دوامه وأدومه كذلك. واستدمت الأمر إذا تأنيت فيه. فاستدامة الأمر تعنى الأناة فيه (قاموس المحيط). ويمكن الربط بين المعنى لغة ومعنى التنمية المستدامة في قضية التأني في الاختيار والتفكير والتروي قبل الشروع بأي سلوك قد يضر بالموارد البيئية والتي قد تؤدي بدورها لعدم استدامة الموارد وبالنتيجة عدم استدامة التنمية بشكلها العام.

توحي كلمة "مستدامة" في تعبير "التنمية البشرية المستدامة" خطأً بأن أهدافها تنحصر في تنمية اقتصادية تنطلق من الحرص على البيئة ومصلحة الأجيال المقبلة في عدم استنزاف الموارد البيئية والطبيعية. وعلى الرغم من أن هذه الجزئية تدخل بالضرورة في تركيب مفهوم التنمية البشرية المستدامة، فإن الكلمة الأهم في تعبير التنمية البشرية المستدامة هي كلمة "البشرية". فالتنمية البشرية المستدامة هي نظرية في التنمية الاقتصادية–الاجتماعية، لا الاقتصادية فحسب، تجعل الإنسان منطلقها وغايتها، وتتعامل مع الإبعاد البشرية أو الاجتماعية للتنمية باعتبارها العنصر المهيمن، وتنظر للطاقات المادية باعتبارها شرطاً من شروط تحقيق هذه التنمية، دون أن تهمل أهميتها التي لا تنكر. (شبكة الأردن للتنمية، 2003). إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها، وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمقبلة بصورة مستمرة. فهذه التنمية المستدامة التي تحافظ على (الأراضي) والمياه والنبات والموارد الوراثية (الحيوانية) لا تحدث تدهورا في البيئة وملائمة من الناحية التكنولوجية وسليمة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية" (مجلس منظمة الأغذية والزراعة، 1988).

استخدام موارد المجتمع وصيانتها وتعزيزها حتى يمكن المحافظة على العمليات الايكولوجية التي تعتمد عليها الحياة وحتى يمكن النهوض بنوعية الحياة الشاملة الآن وفي المستقبل" (مجلس حكومات استراليا، 1992). إن التنمية القابلة للاستمرار بيئيا هي "هدف عالمي وهي قضية حكومية وغير حكومية وهي تتطلب جهدا فرديا وجماعيا يمكننا جميعا المساهمة فيه". (الأشرف، 1996). وقد عرفت باللغة الإنجليزية حسب (Ncaction، 2006) على أنها:

> "A concept that became widely used in the 1990s. It refers to the wise use of resources within a framework in which environmental, economic and social factors are integrated. It is about maintaining and improving the quality of life while safeguarding the quality of life of generations to come. It involves a number of aspects of change such as social, eg housing quality, crime, economic, eg jobs ،income, and environmental, eg air quality, resource conservation"

ويترجم التعريف بأنه المفهوم الذي أصبح استخدامه واسعا في التسعينيات. ويعود هذا المفهوم إلى الاستخدام الحكيم للموارد خلال إطار عمل يتم فيه دمج العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية. كما وتسعى التنمية المستدامة الى الحفاظ على نوعية الحياة وتطويرها في الوقت الذي تسعى فيه لحماية نوعية الحياة للأجيال القادمة. وهي أيضا تشمل عناصر عدة للتغيير كالعناصر الاجتماعية مثل نوعية الاسكان، الجريمة و الاقتصاد وعناصر اقتصادية مثل العمل والدخل وعناصر بيئية مثل نوعية الهواء والحفاظ على المصادر.

وحسب هذه الرؤيه فإن هدف التنمية ليس مجرد زيادة الإنتاج، بل تمكين الناس من توسيع نطاق خياراتهم ليفعلوا المزيد من الأشياء وليعيشوا حياة أطول وأفضل وليتجنبوا الأمراض القابلة للعلاج وليملكوا المفاتيح لمخزون العالم من المعرفة وإلى ما هنالك. وهكذا تصبح عملية التنمية عملية تطوير القدرات لا عملية تعظيم المنفعة أو الرفاه الاقتصادي كما ينظر إليها اليوم. فالأساس في التنمية البشرية المستدامة ليس الرفاهية المادية فحسب، بل الارتفاع بالمستوى الثقافي للناس بما يسمح لهم أن يعيشوا حياة أكثر امتلاء وأن يمارسوا مواهبهم ويرتقوا بقدراتهم. ويتضح هنا مثلا أن التعليم والثقافة يحققان فوائد معنوية واجتماعية، تتجاوز بكثير فوائدهما الإنتاجية، من احترام الذات إلى القدرة على التواصل مع الآخرين إلى الارتقاء بالذوق الاستهلاكي. (شبكة الأردن للتنمية، 2003). أما تطور المفهوم عبر العصور وعبر المراحل التنموية الأساسية، فيظهره جدول (1.2).

4.4.2. أبعاد التنمية المستدامة:

للتنمية المستدامة أبعاد ثلاثة حسب ما ورد في منشورات اليونسكو (2003):

جدول 1.2: تطور مفهوم التنمية المستدامة. (اليونسكو، 2003)

قصة قصيرة للمفهوم	
1915.	اللجنة الكندية للمحافظة. يجب على كل جيل أن يجني من الفوائد التي يحققها الرأسمال الطبيعي، ويجب أن يسلم هذا الرأسمال غير منقوص من جيل لجيل.
1923.	المؤتمر الدولي للمحافظة على الطبيعة (باريس). المحافظة على الطبيعة والاستعمال العقلاني للموارد.
1948.	ندوة اليونسكو (فونتينبلو). إنشاء الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة
1970.	تقرير نادي روما : مفهوم التنمية في درجة الصفر.
1973.	المركز الدولي للبحث حول البيئة والتنمية. أسسه السيد إينياسي صاش. يصدر المركز في سنة 1980 مؤلفا تركيبيا تحت عنوان : الإستراتيجية والتنمية البيئية.
1976.	بيان للحزب البيئي لبريطانيا العظمى. يذكر البيان بوضوح ولأول مرة مفهوم الديمومة.
1981.	ينشر السيد ليستيربراون، مؤسس المعهد العالمي للمراقبة كتابا تحت عنوان العمران والتنمية الاجتماعية.
1983.	إنشاء اللجنة الدولية للبيئة والتنمية ل.د.ب.ت). تترأس هذه اللجنة السيدة بروندطلاند

	وزيرة سابقة للبيئة بالنرويج. وتقدم اللجنة تقريرها النهائي، "من أجل مستقبل مشترك في سنة 1987".

- البعد البيئي: تطرح التنمية المستدامة بتأكيدها على مبدأ الحاجات البشرية، مسألة السلم الصناعي، أي الحاجات التي يتكفل النظام الاقتصادي بتلبيتها. لكن الطبيعة تضع حدودا يجب تحديدها واحترامها في مجال التصنيع والهدف من وراء كل ذلك هو التوظيف الأحسن للرأسمال الطبيعي بدلا من تبذيره.

- البعد الاقتصادي: يعين البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة الانعكاسات الراهنة والمقبلة للاقتصاد على البيئة . فيطرح مسألة اختيار وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية. توفق التنمية المستدامة بين هذين البعدين، ليس في أخذها بعين الاعتبار المحافظة على الطبيعة فحسب، بل بتقديرها لمجموع العلاقات المقامة بين الطبيعة وبين الأفعال البشرية كذلك. تمنح التنمية المستدامة، باعتبارها مؤسسة على التآزر بين الإنسان والبيئة، الأفضلية للتكنولوجيات، والمعارف والقيم التي تضع في الأولية الديمومة الكبيرة. تدافع التنمية المستدامة عن عملية تطوير التنمية الاقتصادية التي تأخذ في حسابها التوازنات البيئية الأساسية باعتبارها قواعد للحياة البشرية، الطبيعية والنباتية.

- البعد الاجتماعي و السياسي: تتميز التنمية المستدامة خاصة، بهذا البعد الثالث. إنه البعد الإنساني بالمعنى الضيق : إنه يجعل من النمو وسيلة للالتحام الاجتماعي ولعملية التطوير في الاختيار السياسي ولابد لهذا الاختيار أن يكون قبل كل شيء اختيار إنصاف بين الأجيال بمقدار ما هو بين الدول. ستحافظ الأجيال الراهنة، باعتبارها مدفوعة بهم الإنصاف، على اختيارات النمو التي ترغب فيها الأجيال القادمة والدول المختلفة من الشمال إلى الجنوب، تمر المصالحة بين البيئة الاقتصاد عن طريق هذه الضرورة المزدوجة للإنصاف.

5.4.2. التحديات والصعوبات نحو تحقيق التنمية المستدامة:

تواجه المناطق الفلسطينية تحديات وصعوبات كبيرة نحو تحقيق التنمية المستدامة حيث أعاق الاحتلال الإسرائيلي وبشكل مستمر جميع أوجه التنمية في الأراضي الفلسطينية واستنفذ مصادر الشعب الفلسطيني وطاقاته كما أضر بالبيئة الفلسطينية وعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة.
عمل الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية والقدس وبشكل مبرمج على منع الفلسطينيين من السيطرة على الأراضي والمياه والأجواء الفلسطينية تمثلت في إغلاق نقاط العبور والحد من

حركة المواطنين والبضائع كما أغلقت ودمرت قوات الاحتلال مطار وميناء غزة وأعادت احتلال معظم المدن الفلسطينية.

لذا فإن إيجاد بيئة موائمة على المستوى الإقليمي والوطني لدعم الجهود الراهنة لتحقيق السلام والاستقرار على أسس عادلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لهو من أهم المتطلبات لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين. كما وأن التخفيف من حدة الفقر والبطالة وتحسين مستوى التعليم والوضع الصحي في ظل ندرة الموارد المالية تمثل أهم التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في فلسطين. (التقرير الوطني، 2003)

6.4.2. استدامة الموارد:

مفهوم الاستدامة نسبي (خصوصا عند استغلال الموارد غير المتجددة أو المتجددة بمعدل اكبر من معدل التجدد) فاستخدام أي مورد على الرغم من كل ما يمكن اتخاذه من معايير الوقاية والحماية والمنع سيترك أثراً سلبياً مهما صغر حجمه على كم المورد ونوعه يؤدي بالنهاية إلى تقصير عمره. وحسب ما أورد قنام (2006) فإن العناصر التالية، كما هي في شكل (3.2) هي المقترح توافرها من أجل ضمان لاستدامة الموارد الطبيعية والحفاظ عليها والحد من استنزافها كما ونوعا:

- التوعية: والمقصود توعية الجمهور عموما وجميع من لهم علاقة باستغلال الموارد خصوصا بأهمية الموارد وكيفية المحافظة عليها وتأهيلها إن لزم الأمر. وأما أهم المحاور التي يجب أن تشملها برامج التوعية فتظهر في الشكل أدناه (3.2).

- إشراك الجميع: نظرا لكون الموارد جزءا من نظام بيئي لا يتجزء والانسان هو اكثر العناصر البيئية قدرة على احداث الاختلال وإعادة التوازن الى النظام البيئي فإنه لا بد من اشراك الجميع في الحفاظ على الموارد حيث أن كل فرد يستطيع ان يساهم ولو باقل القليل في هذا الجهد التراكمي.
- تخطيط وتنفيذ المشاريع وإدارتها تحت مظلة تقييم الأثر البيئي واتخاذ ما يقتضيه ذلك من إجراءات على كافة الصعد.
- اتخاذ كافة المعايير والتدابير والإجراءات الوقائية والمنعية ومعايير الاستدامة ما أمكن خلال عملية الاستغلال للموارد وبعد التوقف عن ذلك أيضا بما يضمن عدم تدهور الموارد وبقائها أطول فترة زمنية ممكنة بأكبر كمية وأحسن نوعية.
- توفير الحماية القانونية للموارد على كافة الصعد والمستويات.

- دوام مراقبة التغيرات التي تحدث على المورد المستغل إضافة إلى كامل عناصر النظام البيئي المحيط به لرصد أي تدهور في المراحل الأولى وتداركه بأسرع ما يمكن.
- العمل على إعادة تأهيل الموارد وصيانتها مع دوام البحث عن مصادر بديلة لتخفيف الضغط عن المصدر المستنزف.

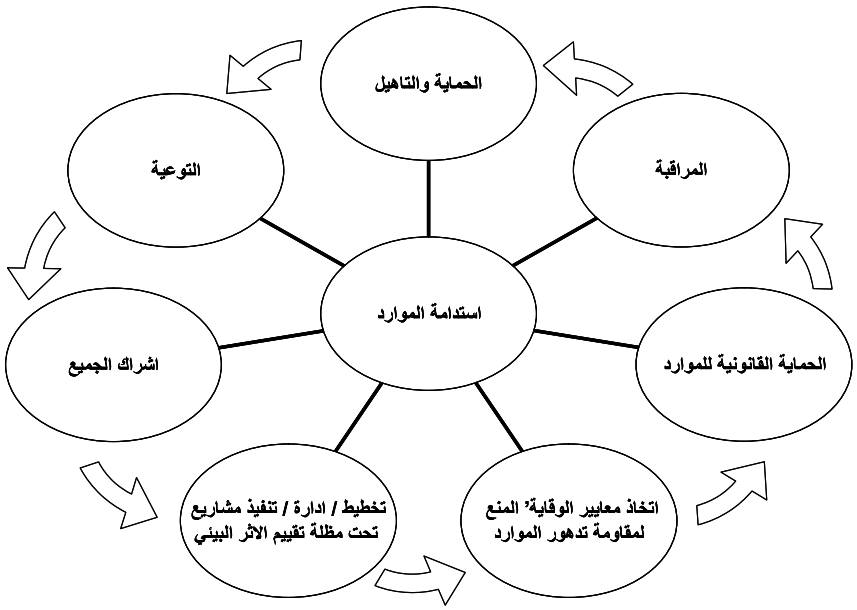

شكل 3.2: العناصر الرئيسة لتحقيق استدامة استغلال الموارد.

لذا كان من الأهمية بمكان أن تركز المؤسسات البيئية الفلسطينية على برامج التوعية والوعي البيئي كإحدى أهم العناصر المحبذ توافرها لتحقيق استدامة الموارد في فلسطين. وهذا يجعل المهمة كبيرة ولا بد من تضافر جهود كل من المؤسسات الأهلية البيئية الفلسطينية و المؤسسات الحكومية ذات العلاقة. وتختلف الأدوار بين تنسيق وتشبيك وتكامل ومتابعة. وسيتم في الفصل الثالث استعراض أهم هذه الأجسام والمؤسسات التي تعمل على تنفيذ برامج ومشاريع وأنشطة الوعي البيئي المختلفة ودور كل منها في تحقيق استدامة الموارد الطبيعية في فلسطين.

5.2 الوضع البيئي في الأراضي الفلسطينية

لا بد من التطرق إلى لمحة عامة حول الوضع البيئي في الأراضي الفلسطينية وذلك حسب آخر دراسة أجراها جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني للعام (2005) و التي سنتطرق من خلالها لما

له علاقة بالموارد الطبيعية والتي تبين فيها ما يلي بحيث يؤكد ضرورة الاهتمام ببرامج ومشاريع وأنشطة التوعية والوعي البيئي بشكل استراتيجي و كخطط وطنية شاملة:

- 9.5% من الأسر في الأراضي الفلسطينية (بما يعادل 56.544 أسرة) تقيم في مساكن غير متصلة بشبكة المياه العامة
- بالنسبة لتقييم الأسر لنوعية المياه فإن (81.3%) من الأسر في الضفة الغربية، و(6.2%) من الأسر في قطاع غزة تعتبر المياه جيدة.
- (9.3%) من الأسر في الأراضي الفلسطينية لا تتلقى خدمة جمع النفايات الصلبة، وقد أفادت (49.6%) من هذه الأسر أن أهم طريقة للتخلص من النفايات هو إلقائها في أقرب حاوية. وتعتبر مخلفات الطعام من أهم المكونات للنفايات الصلبة المنزلية لحوالي (81.3%) من الأسر في الأراضي الفلسطينية.
- مجموع كمية النفايات المنتجة يوميا في الأراضي الفلسطينية بلغت (2.728) طن، بينما بلغ متوسط إنتاج الأسرة اليومي من النفايات (4.6) كيلو غرام، في حين بلغ متوسط إنتاج الفرد اليومي من النفايات المنزلية (0.7) كيلو غرام.
- (44.7%) من الأسر تتخلص من مياهها العادمة عن طريق شبكة عامة للصرف الصحي، و(54.7%) تتخلص من منها عن طريق الحفر الامتصاصية أو الصماء.
- (32.1%) من الأسر أفادت أنها تتعرض للضجيج، في حين (25.4%) من الأسر تتعرض للروائح، و (21.3%) من الأسر تتعرض للغبار، فيما أظهرت النتائج أن (7.5%) فقط من الأسر تتعرض للدخان في الأراضي الفلسطينية.
- أهم مصدر للضجيج لـــ(69.3%) من الأسر المتعرضة للضجيج كان حركة المرور.
- أهم مصدر للغبار بالنسبة (75.6%) من الأسر المتعرضة للغبار كان الطرق غير المعبدة، بينما تم اعتبار حرق النفايات هو المصدر الأهم للدخان ل (33.0 %) من الأسر المتعرضة للدخان في الأراضي الفلسطينية.

ويبين جدول (2:2) مقارنة لبعض نتائج تقارير مسح البيئة المنزلي للسنوات (1998 و1999 و2003 و2004 و2005).

1.5.2. مسح التجمعات السكانية الفلسطينية (2005):

فيما يأتي ملخصا لاهم نتائج المسح:

- 183 تجمعا سكانيا (31%) لا يوجد فيها شبكة مياه بعدد سكان يقدر (220.763) نسمة حوالي (6.0) من إجمالي السكان
- 65 تجمعا سكانيا (11%) لا يوجد فيها شبكة كهرباء بعدد سكان يقدر (17.807) نسمة حوالي(0.5%) من إجمالي السكان.
- عضو واحد مقابل (673) نسمة في الضفة الغربية، وعضو واحد مقابل (2.205) نسمة في قطاع غزة (273) عضوا في السلطات المحلية من الإناث (7.2%) منهن (14.1%) أعمارهن أقل من (30) سنة.

جدول 2.2: مؤشرات مختارة للبيئة المنزلية في الأراضي الفلسطينية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1998 و1999 و 2003 و2004 و 2005)

المؤشر	1998	1999	2003	2004	2005
نسبة الأسر المتصلة بشبكة المياه العامة	85.9	84.8	86.5	89.5	90.5
نسبة الأسر المتصلة بشبكة الصرف الصحي	–	39.3	43.6	42.9	44.7
نسبة الأسر المخدومة بخدمة جمع النفايات من قبل وكالة الغوث	–	10.0	7.3	11.0	11.9
نسبة الأسر المتعرضة للضجيج التي تعتبر أن حركة المرور أهم مصدر للضجيج	54.2	61.6	64.5	64.2	69.3
الكمية المنتجة يوميا من النفايات الصلبة المنزلية (بالطن)	–	1.433	2.389	2.695	2.728

2.5.2. عدد التجمعات السكانية:

بلغ عدد التجمعات السكانية حسب التعداد العام للسكان والمساكن في العام (1997)، (708) تجمعا سكانيا، وفي مسح التجمعات السكانية للعام (2003) بلغ عدد التجمعات السكانية (610) تجمعات سكانية. بينما في مسح التجمعات السكانية للعام (2005) فقد تم جمع البيانات من (598) تجمعا سكانيا ويعود انخفاض عدد التجمعات مع مرور الوقت إلى دمج العديد من التجمعات السكانية وخصوصا الصغيرة مع تجمعات أخرى أو لعدم وجود سكان فيها أو لتبعيتها الإدارية و الخدماتية

والجغرافية لتجمعات سكانية أخرى، مع العلم أن التحديث على إطار التجمعات السكانية يتم بالتعاون والتنسيق مع وزارة الحكم المحلي.

3.5.2. المياه:

فيما ياتي تلخيص مقتضب للوضع المائي للفلسطينيين:

- في عام (2005) نجد أن (69%) من التجمعات لديها شبكة مياه، بينما في (2003) (67%) لديها شبكة مياه (184) تجمع سكاني لا يوجد فيها شبكة مياه.
- (117) تجمع سكاني (28%) تحصل على المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية
- (184) تجمعا سكانيا في الأراضي الفلسطينية لا يوجد فيها شبكة مياه عامة والتي تمثل ما نسبته (31%) من التجمعات السكانية بعد سكان يقدر(220.763) نسمة، منها (183) تجمعا في الضفة الغربية وتجمعا سكانيا واحدا في قطاع غزة. كما أن (58) تجمعا تم إيصال شبكة المياه إليها بعد عام (1998)، منها (52) تجمعا في الضفة الغربية.
- أما بالنسبة لمصدر مياه الشبكة الرئيس للتجمعات المتصلة بالشبكة العامة فإن (109) تجمعات سكانية من الضفة الغربية تحصل على المياه من خلال دائرة مياه الضفة الغربية و(117) تجمعا تحصل على المياه من خلال شركة ميكوروت الإسرائيلية، أما في قطاع غزة فإن العدد الأكبر من التجمعات والبالغ 24 تجمعا تعتمد على الآبار كمصدر رئيسي للمياه، بينما 4 تجمعات تعتمد على شركة ميكوروت الإسرائيلية كمصدر رئيس للمياه.

4.5.2. المياه العادمة:

أظهرت النتائج أن هناك (74) تجمعا في الأراضي الفلسطينية متصلة بشبكة الصرف الصحي وتمثل ما نسبته (12%) من التجمعات السكانية، منها(55) تجمعا في الضفة الغربية. وأن (533) تجمعا من الأراضي الفلسطينية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من مياهها العادمة موزعة بواقع (509) تجمعات في الضفة الغربية و (24) تجمعا في قطاع غزة. كما بينت النتائج كذلك أن (39) تجمعا من الأراضي الفلسطينية تم إيصال شبكة الصرف الصحي لها بعد عام (1998) منها(29) تجمعا في الضفة الغربية و (10) تجمعات في قطاع غزة.

5.5.2. النفايات الصلبة:

فيما يأتي ملخص عن اوضاع النفايات الصلبة:

- في عام (2005) نجد أن (73%) من التجمعات لديها جمع نفايات، بينما في (2003) (68%)، و(52%) في (1998) . يلاحظ تذبذب في عدد مكبات النفايات ففي عام (1998) كانت (171، و194) في عام(2003)، بينما في عام (2005) بلغت (164) مكبا ويعود ذلك إلى الاغلاقات الإسرائيلية على التجمعات السكانية.
- (166) تجمعا سكانيا في الأراضي الفلسطينية لا يوجد فيها خدمة جمع النفايات (28%) وجميعها في الضفة الغربية بعدد سكان يقر (76.593) نسمة. كما أن السلطة المحلية تقوم بجمع النفايات في (339) تجمعا من التجمعات التي تتوفر لها خدمة جمع نفايات في الأراضي الفلسطينية بواقع (322) تجمعا في الضفة الغربية و (17) تجمعا في قطاع غزة، بينما يقوم متعهد خاص بجمع النفايات في (20) تجمعا جميعها في الضفة الغربية.
- بلغ عدد مكبات النفايات الصلبة في الأراضي الفلسطينية (164) مكبا منها(161) مكبا في الضفة الغربية و(3) مكبات في قطاع غزة. وقد بلغ عدد المكبات التي يستخدمها تجمع واحد (45) مكبا جميعها في الضفة الغربية ، في حين بلغ عدد المكبات المستخدمة من قبل أكثر من تجمع (119) مكبا.

6.2 خلاصة

ومن خلال ما تقدم في الفصل الثاني من هذه الدراسة سواء من ناحية تعريف للمفاهيم أو ربطها ببرامج التوعية والوعي البيئي، أو من ناحية دراسة وضع استدامة الموارد وربطه بالوضع البيئي الفلسطيني، يتضح أن برامج ومشاريع وأنشطة التوعية البيئية، سواء تلك التي تنفذها أجسام حكومية أو غير حكومية، هي من الأهمية بمكان للمساهمة في الوصول إلى وعي بضرورة العمل على استدامة الموارد الطبيعية الفلسطينية بما يعود بالفائدة العظمى على المجتمع الفلسطيني بكافة شرائحه وعلى مستوى أبعاد التنمية المستدامة المختلفة.

الفصل الثالث

الهياكل المؤسسية البيئية الفلسطينية

يتألف القائمون على برامج الوعي البيئي من أجل تحقيق الاستدامة من أجسام حكومية وغير حكومية. وتأخذ كل من هذه المؤسسات على عاتقها مهام تخطيطية (المشاركة في وضع الخطط والأهداف على مستوى مؤسساتي ووطني) وتنفيذية (تقوم بتنفيذ البرامج والمشاريع والأنشطة المختلفة حتى مرحلة التقييم) واستشارية (تقوم بمساعدة المؤسسات المختلفة في بناء خططها واستراتيجياتها أو تقييم برامجها أو مشاريعها أو أنشطتها) مختلفة تتعلق بحماية البيئة وتطوير برامج مختلفة للتعامل معها. وعلى رأس الأجسام الحكومية المسؤولة عن الجانب البيئي الفلسطيني، سلطة جودة البيئة الفلسطينية، ووزارة الزراعة، ووزارة الحكم المحلي، وسلطة المياه. أما تلك المؤسسات الأهلية التي تعنى بالبيئة الفلسطينية، فقد انضمت في معظمها إلى شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية. هذا ويوضح الشكل (1.3) نموذجا لأهم الهياكل الموسساتية البيئية في فلسطين، والتي تناولتها هذه الدراسة بشكل أو بآخر.

1.3 سلطة جودة البيئة الفلسطينية

بعد تولي السلطة الوطنية الفلسطينية الصلاحيات في الأراضي الفلسطينية بدأت بالعمل على بناء مؤسسات المجتمع المدني. وقد أولت السلطة الإهتمام بالبيئة الفلسطينية من خلال إيجاد جسم خاص بها وهو سلطة البيئة الفلسطينية بموجب مرسوم رئاسي سنة (1996) بعد أن كانت قضايا البيئة تتابع من قبل إدارة التخطيط البيئي في وزارة التخطيط. وفي آب من العام (1998) تم تعيين وزير دولة لشؤون وتشكيل وزارة بهذا الخصوص والحاق سلطة البيئة الفلسطينية بهذه الوزارة. وفي العام (2002)، تم تشكيل حكومة جديدة وبموجب ذلك تم تحويل وزارة شؤون البيئة إلى سلطة جودة البيئة.

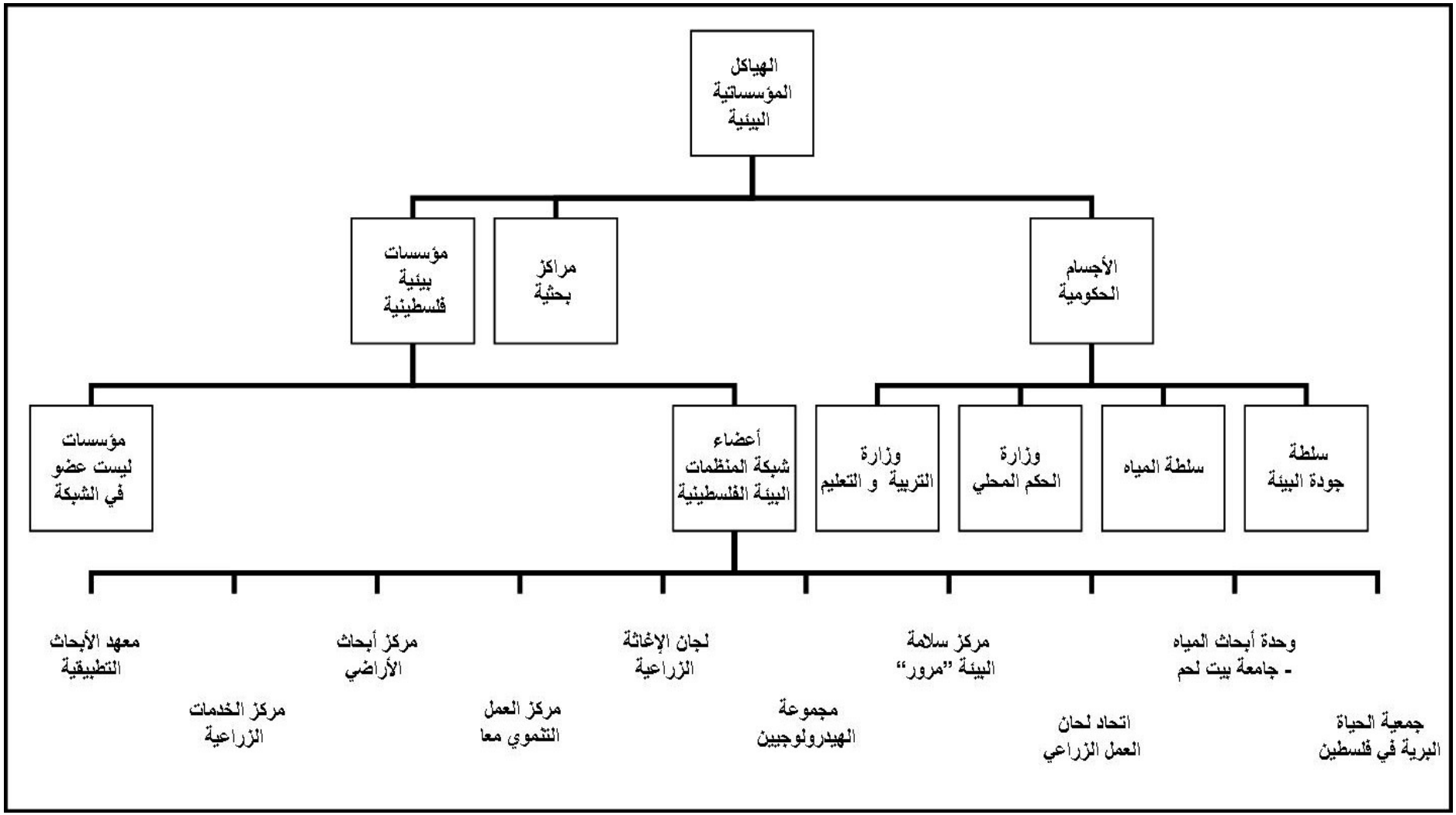

شكل 1.3: الهياكل المؤسساتية البيئية الفلسطينية.

سلطة جودة البيئة أخذت نفس المهام والصلاحيات التي كانت ممنوحة للوزارة وما زالت حتى الآن تعمل بنفس الاسم وبنفس الصلاحيات وتقوم بعملها حسب الوصف الوظيفي. وتتلخص رسالة سلطة جودة البيئة بما يلي: "حماية البيئة وصيانتها، الحد من ضبط التدهور في المصادر الطبيعية، ومكافحة التصحر، ومنع التلوث، وتعزيز ونشر الوعي البيئي، وتأكيد التنمية البيئية المستدامة".

تتكون سلطة جودة البيئة من ست إدارات عامة، وهي الإدارة العامة للسياسات والتخطيط، والإدارة العامة للمشاريع والتعاون الدولي، والإدارة العامة للمصادر الطبيعية، والإدارة العامة لحماية البيئة، الإدارة العامة للتوعية والتعليم البيئي، والإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية. وذلك حسب هيكلية مقترحة لم تعتمد بعد وتنتظر ذلك من مجلس الوزراء الذي يتابع هذا الموضوع عن كثب. تتخذ السلطة في رام الله وغزة مقرات رئيسة ولها مكاتب فرعية في المحافظات الأخرى. وهناك عدد من المشاريع التي تقوم سلطة جودة البيئة على تنفيذها حاليا والتي تهتم وتعالج بالدرجة الأولى قضايا بيئية ملحة جاءت في خطة العمل البيئية الفلسطينية أو طرأت على الأجندة البيئية. ومن هذه المشاريع، مشروع المبادرة الإقليمية للحد من تدهور المصادر الطبيعية والذي يهدف إلى:

- إدارة المصادر الطبيعية في المناطق الجافة بطريقة مستدامة.
- تعزيز وتقوية البحث والتنفيذ لمشاريع مطورة تتناسب مع واقع كل دولة.
- تقوية البناء المؤسسي لسلطة جودة البيئة من خلال التعاون الدولي وإدارة المصادر الطبيعية في المناطق الجافة وشبه الجافة بالإضافة إلى إدارة المختبرات.
- تشجيع تبادل الخبرات والخبراء في المنطقة لتعميم الدروس المستفادة في كل دولة.
- إشراك العامة في التخطيط والتصميم والتنفيذ للنشاطات المتعلقة بالمصادر الطبيعية.

ومشروع آخر ينفذ حاليا هو مشروع إدارة النفايات الصلبة والبيئة لمحافظة جنين– البنك الدولي (SWEMP) حيث يهدف هذا المشروع إلى حماية البيئة وإدارة النفايات الصلبة في محافظتي جنين وطوباس من خلال:

- تشكيل مجلس خدمات مشترك لإدارة النفايات الصلبة في محافظتي جنين وطوباس.
- إنشاء مكب نفايات صحي يخدم محافظتي جنين وطوباس.
- إغلاق وإعادة تأهيل مكبات النفايات العشوائية في المحافظة وحصرها في خمس مكبات مراقبة مؤقته.
- شراء آليات ومعدات لجمع ونقل النفايات الصلبة.

- نشر ورفع الوعي البيئي في المحافظة.
- تعزيز نظام المراقبة البيئية.

ومن مشاريع سلطة جودة البيئة التي تم إنجازها المشروع الإيطالي مكب صحي عنبتا، مشروع بناء القدرات والخاص بالنفايات الصلبة ومشروع حماية البيئة في المناطق الريفية.

وتعمل سلطة جودة البيئة الفلسطينية على تمثيل السلطة الوطنية الفلسطينية في المحافل البيئية الدولية وتقوم بمتابعة ما يتعلق بالإتفاقيات والمواثيق الدولية البيئية. وتحرص على إنجاز ما يترتب على فلسطين في هذه الإتفاقيات. وإن أهم ما يواجه الفلسطينين في هذه الإتفاقيات هو كون فلسطين ليست دولة مستقلة مما لا يتيح للفلسطينيين المجال بالمشاركة على شكل دولة مستقلة. ومن أهم هذه الإتفاقيات ما يلي:

- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيير المناخ (UNFCCC)
- اتفاقية ستوكهولم للملوثات العضوية الثابتة (POPs)
- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)
- اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع الحيوي (UNCBD)
- اتفاقية روتردام (Rotterdam Convention)
- اتفاقية بازل (Basel Convention)
- اتفاقية برشلونة (Barcelona Convention)

كما وتشارك سلطة جودة البيئة في عضوية عديد من لجان عمل دولية وإقليمية مثل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، لجنة البحر المتوسط لمكافحة التلوث، الشراكة الأوروبية المتوسطية للتكامل البيئي والأمانة الفنية للبيئة والتنمية المستدامة في جامعة الدول العربية. وعلى صعيد التنسيق والمتابعة مع الجهات والمؤسسات البيئية العالمية، تقوم السلطة بالتنسيق مع العديد من المؤسسات العالمية وذلك فيما يتعلق بالشأن البيئي والمشاريع ذات العلاقة، ومن هذه المؤسسات برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة جايكا اليابانية ومؤسسة (GTZ) الألمانية وبنك التنمية الألماني، والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي.

أما فيما يتعلق بالتوعية والتعليم البيئي، يعتبر رفع الوعي البيئي لدى الجماهير من الرسائل المهمة لسلطة جودة البيئة، وفي سبيل ذلك تقوم السلطة باستمرار بالنشاطات والفعاليات اللازمة لذلك. حيث

تحرص سلطة جودة البيئة على إحياء المناسبات البيئية وذات العلاقة بالبيئة بطرق ووسائل مختلفة و متنوعة، ومن هذه المناسبات يوم البيئة العالمي الذي يصادف في الخامس من حزيران من كل عام، ويوم المياه العالمي، ويوم مكافحة التدخين، ويوم البيئة العربي، واليوم العالمي لمكافحة التصحر ويوم الشجرة ويوم الصحة العالمي ويوم النظافة العالمي وغيرها من المناسبات. وفي ذلك تنظم السلطة حملات النظافة والمحاضرات العامة وحملات زراعة الأشجار وورش العمل. كما قامت سلطة جودة البيئة بتسخير الإعلام المرئي والمسموع والمقروء لتوصيل المعلومة البيئية والمعرفة بها إلى الجمهور بكافة فئاته وقطاعاته، ويأتي ذلك من خلال إعداد وبث حلقات تلفزيونية و إذاعية حول مواضيع بيئية و قضايا ذات علاقة، إلى جانب الكتابة والمساهمة والمستمرة في الصحف والمجلات. هذه امثلة من أنشطة سلطة جودة البيئة في جانب الوعي البيئي والتوعية البيئية. كما وتشارك سلطة جودة البيئة في إعداد وتقييم المناهج المدرسية في موضوع الصحة والبيئة، وتشترك باستمرار في ورش العمل واللقاءات الخاصة بتقييم تلك المناهج حرصا على وضع المادة الصحيحة في تلك المناهج التي من شأنه أن ترتقي بمستوى الوعي البيئي لدى الطلاب.

وفي مقابلة مع السيد جمال المطور نائب رئيس جودة البيئة ومدير عام الشؤون الادارية والمالية ملحق (1.3)، يعتقد أن المؤسسات الحكومية تشكل مظلة للمؤسسات البيئية جميعا ويفترض أن تراعي هذه المؤسسات البرامج والسياسات الوطنية بحيث تتكامل الأدوار في خدمة البيئة الفلسطينية وحمايتها ولا ينظر لها كمنافس وانما كطرف مكمل للأداء الحكومي للمساعدة في تنفيذ الأولوليات الوطنية، وتحترم سلطة جودة البيئة القانون الخاص بهذه المنظمات المقر من المجلس التشريعي وبذلك تمارس السلطة شكل العلاقة أو التنسيق أو التدخل. وعند التقدم بطلب لتسجيل مؤسسة بيئية جديدة، تحيل وزارة الداخلية الطلب إلى سلطة جودة البيئة والتي بدورها تقوم بدراسته حسب الأصول وتعطي القرار بالموافقة أو الرفض أو الطلب بأجراءات معينية. كما وتحاول سلطة جودة البيئة التنسيق بما ينسجم مع أهدافها واستراتيجيتها الوطنية في مجال البيئة علما بأنها لا تمارس دورها الرقابي الكامل على هذه المؤسسات إيمانا بدورها لسد إحتياجات معينة أو تنفيذ مشاريع معينة أو معالجة مشكلات معينة قد لا تعالجها مؤسسات السلطة الفلسطينية. (المطور، 2006)

2.3 سلطة المياه الفلسطينية

وهي سلطة مركزية تم إنشاؤها بموجب القرار الرئاسي رقم (90) لسنة(1995) م بتاريخ (1995/4/26 م) . وهي بموجب القانون رقم (2) لسنة (1996م) الجهة الرسمية المنظمة والمسئولة عن كافة مصادر المياه في فلسطين سطحية كانت أم جوفيه بما في ذلك مياه المجاري

كمصدر من مصادر المياه البديلة القابلة لإعادة الاستخدام . وقد حدد القانون رقم (2) لسنة (1996م) المسؤوليات بأنها تشمل كل ما يتعلق بتنمية وتطوير مصادر المياه وتخطيط استثمارها وترشيد ومراقبة أوجه استخداماتها لأغراض التنمية الوطنية ووضع المعايير والضوابط للحفاظ على تلك المصادر وحمايتها من التلوث والاستنزاف. (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2006)

1.2.3. الأهداف الرئيسية لسلطة المياه الفلسطينية:

هناك العديد من الاهداف التي تسعى سلطة المياه الفلسطينية لتحقيقها، وأهمها:

- السعي إلى تحقيق الإدارة الأكثر كفاءة لاستخدامات مصادر المياه .
- السعي إلى تحقيق الأمن المائي عن طريق التخطيط الأمثل لاستثمار الموارد المائية وتطويرها والبحث عن مصادر إضافية لضمات إدارة التوازن بين العرض والطلب . لإقامة مشاريع المياه والإشراف على تنفيذها .
- السعي إلى تحقيق أعلى درجات من التنسيق والتعاون بين سلطة المياه وكافة الجهات ذات العلاقة بشؤون المياه .

2.2.3. المهام الرئيسية لسلطة المياه الفلسطينية:

أهم المهام المناطة بسلطة المياه الفلسطينية تتلخص فيما يأتي:

- تطوير وتعزيز مصادر المياه والبحث عن بدائل إضافية.
- بناء القاعدة المركزية للمعلومات المائية.
- إصدار التراخيص المتعلقة بمشاريع المياه والمجاري.
- إعداد المخططات المائية الوطنية.
- التخطيط والإشراف والرقابة على مشاريع المياه.
- دعم وتطوير الدراسات والبحوث المائية.
- مراقبة مصادر المياه.
- تنظيم وتطوير أشغال الحفر والتنقيب عن المياه.
- إعداد المشاريع المتعلقة بوسائل الإدارة المركزية للقطاع المائي وعرضها على مجلس المياه الوطني .

3.3 وزارة الحكم المحلي

يقع المركز الرئيس لوزارة الحكم المحلي في مدينة رام الله، ولها فرع في مدينة غزة، كما ويتواجد عدد (14) مديرية ومراكز فرعية موزعة على محافظات الوطن الرئيسية. (وزارة الحكم المحلي، 2006).

1.3.3. رسالة الوزارة:

تأسست وزارة الحكم المحلي عام (1994م) من اجل تطوير نظم الحكم المحلي وفقاً للتطلعات السياسية للشعب الفلسطيني، ومن اجل تعزيز التنمية وبناء الديمقراطية والمساءلة لدى هيئات الحكم المحلي من خلال تطوير نظم تم تصميمها لمواءمة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للشعب الفلسطيني.

2.3.3. السياسة العامة للوزارة:

أهم جوانب السياسة العامة لوزارة الحكم المحلي تتمثل فيما يأتي:

- ترسيخ مفهوم الحكم المحلي واللامركزية الإدارية في وزارة الحكم المحلي والارتقاء بمؤسسات الحكم المحلي لتتلاءم مع أهدافنا الوطنية في بناء مجتمع مدني فلسطيني يستند إلى الانتخاب الديموقراطي.
- النهوض بمستوى الخدمات في الريف الفلسطيني بما يسهم في جسر الفجوة بين الريف والحضر الفلسطيني.
- بناء القدرة الذاتية للهيئات المحلية.
- مراجعة أوضاع الهيئات المحلية التي كانت قبل قيام السلطة الوطنية وصولا لرؤية في مجال الحكم المحلي تتلاءم والخصوصية الفلسطينية.

3.3.3. أهداف الوزارة:

لوزارة الحكم المحلي العديد من الاهداف، أهمها:

- إعداد الخطط التنموية للمحافظات للحد من الفوارق التنموية بين محافظات الدولة.
- اعتماد اللامركزية الإدارية ووضع الآلية المناسبة لنقل السلطات والصلاحيات من مركز الوزارة إلى دوائر الحكم المحلي في المحافظات والمناطق بما ينسجم وهذا الهدف.
- رفع مستوى الخدمات في كافة المجالس وزيادة كفاءة إدارتها والعاملين فيها وتطوير أدائها.
- توفير كافة السبل والإمكانيات لزيادة الموارد الذاتية للمجالس المحلية من اجل تنفيذ المشاريع والقيام بواجباتها وأعمالها على أكمل وجه.

4.3.3. واجبات الوزارة:

أهم واجبات الوزارة تتمثل فيما يأتي:

- وضع سياسة عامة للوزارة والإشراف على تنظيمها وإدارتها ومراقبة تنفيذها.
- المراقبة والإشراف على تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالوزارة والمجالس المحلية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لذلك.
- مراقبة أعمال المجالس والتأكد من مطابقتها للأنظمة والتعليمات والقوانين المعمول بها.
- تطوير النظام المحلي في فلسطين بغية النهوض بالهيئات المحلية.
- المساعدة على توفير مصادر التمويل للمشاريع الحيوية التي تحتاجها المجالس ولا تستطيع ميزانياتها المحلية تحمل تكاليفها.
- توجيه موازنات المجالس لتحقيق التطور والتنمية المنشودة.
- مساعدة المجالس في وضع تصاميم ومواصفات لمشاريعها والإشراف على حسن تنفيذها.
- إعداد مشاريع القوانين والأنظمة والتعليمات الداعية لتطوير وتحسين الخدمات العامة.
- تزويد المجالس بكافة المعلومات الضرورية المتعلقة بأعمالها.
- دراسة واقع الأداء الإداري والعمل على رفع إنتاجية وزيادة كفاءة الجهاز الإداري للوزارة والمجالس.

4.3. شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية (PENGON):

"شبكة المنظمات غير الحكومية البيئية الفلسطينية (PENGON) هي هيئة تنسيقية بين مختلف المنظمات الأهلية الفلسطينية العاملة في مجال البيئة. تهدف الشبكة إلى خدمة القضايا البيئية الفلسطينية، وذلك من خلال تنسيق جهود المنظمات الأعضاء، وتعزيز وبناء كفاءة وقدرة كل

منظمة، وتقوية العلاقات داخل الشبكة ومع المنظمات الأخرى على الصعيد المحلي والدولي، بما في ذلك المؤسسات الحكومية المحلية والمنظمات البيئية الدولية". (PENGON، 2005).

1.4.3. لماذا شبكة المنظمات غير الحكومية البيئية الفلسطينية (PENGON)؟

أما حول فكرة تأسيس شبكة للمنظمات البيئية الفلسطينية فقد تبلورت في عام (1998)، عندما شعر عدد من المنظمات الأهلية الفلسطينية بالحاجة الماسة لتنسيق جهودها. وجدت هذه المنظمات بيئة فلسطينية تعيش واقعاً خطيراً بفعل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي العدوانية على الأرض، بما في ذلك سياسة مصادرة الأراضي، والنشاطات الاستيطانية غير الشرعية، واقتلاع الأشجار، وتدمير الأراضي الزراعية، واستخدام الأراضي الفلسطينية المحتلة مكب للنفايات الصناعية السامة، واستنفاذ الموارد المائية وتلويث الأحواض المائية الجوفية بسبب الاستيطان. يشار إلى أن هذه المخاوف قد ازدادت على نحو دراماتيكي منذ اندلاع انتفاضة الأقصى. (PENGON، 2005)

ومن أجل التعامل مع هذا الوضع البائس، ولتنسيق الجهود المشتتة لمختلف المنظمات الأهلية الفلسطينية في مجال البيئة، عقدت مجموعة من المنظمات الأهلية الفلسطينية الفعالة عدد من الاجتماعات في شهر (نيسان/ إبريل وأيار/مايو 2001) لدراسة التنسيق ما بينها، حيث تكللت تلك الاجتماعات بالإعلان عن إقامة الشبكة وانتخاب اللجنة التنسيقية لتوحيد جهود تلك المنظمات. (PENGON، 2005)

2.4.3. الأهداف العامة لشبكة المنظمات البيئية الفلسطينية:

- تهدف الشبكة بالتركيز على القضايا البيئية من خلال أعضائها بواسطة:
- تعزيز دور المنظمات الأهلية الفلسطينية في مجال البيئة.
- تطوير وتنسيق جهود مختلف المنظمات، وتحسين وجودة عملها، وتشجيعها على العمل في مشاريع مشتركة من أجل تجنب المنافسة وخفض الازدواجية في النشاط إلى الحد الأدنى.
- بناء العلاقات وتبادل الخبرات بين مختلف المنظمات الأهلية المحلية وكذلك مع المؤسسات والهيئات الحكومية المحلية والمنظمات العالمية العاملة في المجال البيئي.
- بناء قدرة المنظمات الأعضاء للمساعدة في تعزيز وتحسين عملية بناء المجتمع المدني في بيئة صحية، مع التركيز على مبادئ المشاركة الجماهيرية في صنع القرار والتنمية المستدامة.

- المساعدة في عملية الضغط فيما يتعلق بالقوانين والسياسات البيئية.
- توثيق ومتابعة المخالفات البيئية بشكل دائم ومقاومة مثل تلك المخالفات.
- تقوية دور المرأة والشباب، وعلى وجه الخصوص طلبة المدارس والجامعات، في حماية البيئة.
- بناء قاعدة بيانات بيئية وتبادل هذه البيانات مع المؤسسات المختلفة. (PENGON، 2005).
- 3.4.3 هيكلية شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية:

أما فيما يتعلق بعمل المنظمات الأعضاء في الشبكة فهو في واحد أو أكثر من المجالات التالية:

- تطوير الموارد الطبيعية والحفاظ عليها.
- نشر الوعي البيئي.
- حماية الحياة البرية.
- مكافحة التصحر.
- مكافحة التلوث البيئي.
- تطوير المواقع الأثرية والحفاظ عليها.
- السياحة البيئية.
- استحداث استخدامات طاقة بديلة ومتجددة. (PENGON، 2005)

3.4.3. الجمعية العامة:

أما الجمعية العامة فهي تتألف من الأعضاء المؤسسين للشبكة، وتعتبر بمثابة الهيئة التشريعية للشبكة، وتكون بشكل رئيسي مسئولة عن بحث واعتماد النظام الإداري والمالي للشبكة، وكذلك الموازنات والتقارير السنوية بالإضافة إلى قبول الأعضاء الجدد. تنعقد الجمعية العامة على الأقل مرتين في السنة. (PENGON، 2005)

4.4.3. اللجنة التنسيقية:

تتكون اللجنة التنسيقية من سبع منظمات يتم انتخابها من قبل الجمعية العامة لفترة عامين، وتعتبر بمثابة هيئة تنفيذية تعمل على أساس تطوعي. وتتلخص مسئولياتها الرئيسية في تنفيذ قرارات

الجمعية العامة، و إعداد الخطط التفصيلية، والإشراف على الإدارة، وإعداد التقارير المالية والإدارية اللازمة للجمعية العامة. (PENGON، 2005)

5.4.3. النشاطات:

تتمثل أهم نشاطات الشبكة فيما يأتي:

- حملات التوعية البيئية: تهدف هذه الحملات، من خلال تأسيس صندوق إئتمان، إلى تشجيع المنظمات الأعضاء لترويج البيئة على مختلف الأصعدة وكذلك تعزيز أواصر التعاون بين المنظمات الأعضاء والقطاعين العام والخاص. سوف تؤدي مثل هذه الحملات إلى تشجيع ودعم جهود المنظمات الصغيرة المبذولة لخدمة سكان المناطق الريفية والفئات الأقل تمثيل. وسوف يعمل الشق الآخر من هذه الحملة على تقوية الشراكة بين القطاع الخاص والعام من أجل حماية البيئة. سوف تعمل مثل هذه الحملات بشكل مكثف مع قطاعات الشباب والجهاز التعليمي. وسوف تشتمل الحملة على نشرات، وملصقات، وورشات عمل، وغيرها من المواد والجلسات التعليمية.

- التشبيك العالمي: تنسيق الجهود بين المنظمات البيئية المحلية والعالمية، وإحياء مختلف المهرجانات والمناسبات العالمية ذات العلاقة بالبيئة، وإصدار تقرير سنوي حول البيئة الفلسطينية، والمشاركة في المؤتمرات والنشاطات البيئية الأخرى، وكذلك إقامة والاحتفاظ بصلات مع الهيئات والمنظمات البيئة العالمية المعنية.

- الضغط والتأييد: التركيز على صناع القرار المحليين والعالميين لنشر الوعي البيئي والدفاع عن البيئة عند إصدار القوانين والتشريعات.

- الصفحة الإلكترونية "Web Page": سوف تقوم شبكة المنظمات غير الحكومية البيئية الفلسطينية ببناء صفحة إلكترونية تتيح روابط مع الصفحات الإلكترونية لجميع أعضائها. بالإضافة إلى ذلك، سوف يتم ربط الصفحة مع مركز الموارد لتسهيل الحصول على المعلومات. سوف يتم تحديث الصفحة بشكل منتظم من خلال تغذيتها بالمعلومات المتعلقة بالوضع البيئي في فلسطين، حيث تعتبر الإنترنت الوسيلة الأقوى لتوزيع المعلومات، ومن خلالها يمكن تشجيع التعاون بين المنظمات الأعضاء وكذلك مع المنظمات الأخرى.

- الرسالة الإخبارية: المرصد البيئي الفلسطيني (Watch Palestinian Environment)، هي رسالة إخبارية فصلية تتناول القضايا البيئية الفلسطينية، وتلقي الضوء على الإجراءات المدمرة للبيئة الفلسطينية. كما تقوم الرسالة الإخبارية أيضاً بتوثيق نشاطات المنظمات غير الحكومية البيئية الأعضاء في الشبكة، ويتم كتابة المقالات من قبل المنظمات الأعضاء وكذلك من قبل خبراء محليين وعالميين آخرين، ويتم نشرها باللغتين العربية والإنجليزية. توزع الرسالة الإخبارية مجاناً على المنظمات والأفراد المهتمين على الصعيد العالمي والمحلي وهي مفيدة للأكاديميين، ولرجال السياسة والمعلمين.

- مركز الموارد البيئية: يقوم مركز الموارد بتوثيق وجمع كافة الدراسات والبيانات البيئية المتعلقة بالبيئة الفلسطينية، وبذلك تجمع كافة المواد ذات العلاقة في بوتقة واحدة، مما يسهل على المنظمات الأعضاء إمكانية الوصول إلى أحدث المواد ذات العلاقة، ويضمن توفر المعلومات المحدثة، كما سيوفر الوقت والجهد والمال في النسخ غير الضروري للأبحاث وتجميع المواد. سوف تكون قاعدة البيانات متاحة للمدارس، والكليات والجامعات. كما سيقوم المركز أيضاً بتوثيق جميع الأحداث البيئية التي جرت وستجري على الصعيد المحلي والعالمي. (PENGON، 2005)

6.4.3. أعضاء شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية:

يدخل في عضوية شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية PENGON حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة (21) مؤسسة بيئية فلسطينية موزعة في الضفة الغربية وقطاع غزة كما هي موضحة في جدول (1.3). وفيما يلي بعض المعلومات حول أعضاء هذه الشبكة:

1.6.4.3. جمعية الحياة البرّية في فلسطين:

حصلت الجمعية على ترخيص صادر من وزارة الداخلية الفلسطينية في شهر نيسان عام (1999) تحت رقم (BL314/SC) بعد ستة أشهر من تقديم طلب لذلك من قبل أحد عشر تربويا وباحثا ومهتما في مجال حماية الطبيعة والتنوع الحيوي، والحياة البرية والتربية البيئية من مختلف مناطق فلسطين/ الضفة الغربية وقطاع غزة، واعتمدت الجمعية في تأسيسها على استراتيجيتين للسلطة الفلسطينية هما:

- الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية للتنوع الحيوي برعاية سلطة جودة البيئة ووزارة الزراعة.
- تطوير المناهج الفلسطينية/ مركز تطوير المناهج/وزارة التربية والتعليم (إدخال مفاهيم حماية الطبيعة والتنوع الحيوي والتربية البيئية).

جدول 1.3: أعضاء شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية (PENGON).

الرقم	اسم المؤسسة	الرقم	اسم المؤسسة
1	جمعية الأرض للتوعية و حماية البيئة	12	مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين.
2	معهد الأبحاث التطبيقية	13	مركز السلامة على الطرق و سلامة البيئة– مرور.
3	مركز الخدمات الزراعية	14	جمعية حماية البيئة
4	مركز تنمية الرعاية الصحية الأولية– جامعة القدس	15	اتحاد لجان العمل الزراعي
5	معهد دراسات المياه، جامعة بير زيت	16	اتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية.
6	مركز أبحاث الأرض	17	دائرة المياه و البيئة– بلدية رام الله.
7	القانون– الجمعية المستقلة لحماية حقوق الإنسان و البيئة	18	وحدة أبحاث المياه و التربة البيئية– جامعة بيت لحم
8	اللجنة المحلية لحماية البيئة	19	مركز دراسات المياه و البيئة.
9	مركز العمل التنموي "معا"	20	جمعية الحياة البرية في فلسطين
10	لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية	21	مؤسسة التنمية و البيئة– مركز بلدنا الثقافي
11	المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي		

2.6.4.3. مركز الخدمات الزراعية:

تأسس مركز الخدمات الزراعية في عام (1986) كمؤسسة فلسطينية غير حكومية وغير ربحية. في ذلك الحين، كان المجتمع الفلسطيني يفتقر إلى هيئة تقوم بدعم المزارعين وعائلاتهم، وتوجيههم نحو تحقيق الاستعمال الأمثل لأراضيهم الزراعية من أجل تحسين وضعهم المالي. لقد تم تأسيس مركز الخدمات الزراعية ليكون بمثابة تلك الجهة. تأسس مركز الخدمات الزراعية من قبل مجموعة من

الخبراء المختصين والمهتمين في مجال تطوير المجتمع المحلي من خلال تنفيذ برنامج ونشاطات في المجالات الزراعية، والبيئية، والمائية مع التركيز على القطاع النسوي.

يتمثل هدف مركز الخدمات الزراعية الرئيسي في تحسين قدرات القطاع الزراعي من خلال وضع الحلول الحديثة والمستدامة للمشاكل التي تواجه المزارعين والسكان. (PENGON، 2006)

3.6.4.3. معهد دراسات المياه، جامعة بير زيت:

تم تأسيس معهد الدراسات المائية بتاريخ 2001/9/1 كتتويج لبرنامج الماجستير في هندسة المياه الذي كان قائماً تحت إشراف دائرة الهندسة المدنية في جامعة بيرزيت، والذي أُنشأ بالتعاون مع معهد IHE في هولندا ضمن مشروع WASCAPAL "Water Sector Capacity Building in Palestine" . حيث أقر مجلس الأمناء بجلسته المنعقدة بتاريخ (5 تموز 2001) قرار إنشاء المعهد، بهدف تأسيس معهد متميز النوعية ومنفرد التخصص في فلسطين ومنطقة الشرق الأوسط، ويتلخص دور ورسالة المعهد كما يلي:

- تحسين جودة واستغلال ناجح للموارد المائية في فلسطين وإيجاد البدائل المختلفة رغم محدودية الحقوق المائية وصعوبة المناخ السياسي السائد.
- رفد المجتمع المحلي ودول الجوار بكفاءات عالية المستوى في هندسة وعلوم المياه وذلك في جميع المناحي الهندسية والعلمية والبيئية والإدارية والاقتصادية والسياسات المائية.
- تطوير الموارد البشرية لدى طاقم المعهد وتنمية قدراتها وتعزيز التعاون والتنسيق الحثيث مع جميع دوائر ومعاهد الجامعة في مجال المياه والبيئة.
- تطوير مشاريع وبناء علاقات شراكة تعاونية ونسج شبكات وطيدة مع الجهات المحلية والدولية ذات العلاقة بهدف الاستمرارية المالية.

4.6.4.3. مركز أبحاث الأرض (LRC):

مؤسسة أهلية فلسطينية غير حكومية تأسست سنة (1986) في القدس ولها ها فروع في الخليل ورام الله ونابلس، وتغطي نشاطات المركز الضفة الغربية (تشمل القدس) وقطاع غزة. وتتلخص رسالة المركز في تعميق البحث العلمي والدراسات وتطوير التعاون والتنسيق بما يكفل تعزيز

صمود الفلسطيني على أرضه وحفظ حقوقه التاريخية والإنسانية في أملاكه وتراثه وثقافته وثرواته، وتطوير وتنمية المصادر البشرية والطبيعية للشعب الفلسطيني.

ويتركز عمل المركز على محاور توثيق انتهاكات الأراضي والمباني والزراعة والبيئة، وإجراء أبحاث متخصصة في التربة وما يتعلق بها من خرائط غطاء وأنظمة وتصنيفات، وتنفيذ مشاريع تطوير للأرض والتربة والزراعة والبيئة، بالإضافة إلى برامج توعية وتدريب تصب في التخصصات المذكورة. (PENGON، 2006). وعليه فالمركز متخصص في البحث العلمي في الزراعة والبيئة وحقوق الإنسان، ويعمل بأسلوب الفريق على صعيد الكادر الداخلي. ويسعى لتطوير العمل الجماعي بين المؤسسات الفلسطينية، ويدعم تشكيل الشبكات المهنية المتخصصة.

5.6.4.3. مركز تنمية الرعاية الصحية الأولية- جامعة القدس:

هو مركز تنموي وطني يهدف إلى الارتقاء بالخدمات الصحية عن طريق تدعيم وتدريب القوى البشرية في الحقل الصحي وتعزيز وترسيخ المبادئ العامة للصحة الأولية، إذ يسعى المركز من خلال المؤسسات الصحية والاجتماعية النشطة القائمة على توفير المعلومات والمعارف وإسداء المشورة اللازمة والملائمة والمتوافقة مع حاجات المجتمع المحلية والمنسجمة مع إعلان (ألما آتا) الذي استهل رسميا في عام (1978) بأن الرعاية الصحية الأولية هي القوة الدافعة الرئيسية والمحور الأساسي لتعزيز الصحة العالمية. وقد تأسس هذا المركز في عام (1991) بمبادرة مجموعة من المهنيين والخبراء المحليين في هذا المجال ليكون أداة للتنمية الصحية ونواة لمعهد الصحة العامة بالتعاون مع المؤسسات القائمة والنشطة في حقل الرعاية الصحية الأولية إذ قام المركز بإبرام اتفاقية عمل وتعاون مع جامعة القدس كي تتكامل الجهود الفلسطينية في تطوير القوى البشرية في مجال الصحة الأولية والصحة العامة. والمركز مستقل تماما، لا يرتبط بحزب أو فئة رسمية سياسية، تحدد اتجاهاته حاجات المؤسسات الصحية الوطنية وإرادة أعضائه ومساهماتهم العلمية والمهنية.

6.6.4.3. مركز العمل التنموي (معا):

هو مؤسسة فلسطينية أهلية تنموية مستقلة وغير هادفة للربح تأسست في بداية عام (1989) في مدينة القدس ولديها فروع في رام الله وغزة. يسعى المركز من خلال برامجه ونشاطاته إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تطوير المصادر البشرية الفلسطينية.
- المساهمة في تمكين وتعزيز الفئات المهمشة والفقيرة في المجتمعات المحلية وعلى المستوى الوطني.
- الإسهام في تعزيز الاعتماد على الذات من خلال التدريب وخلق مشاريع مدرة للدخل.
- نشر الوعي البيئي لحماية بيئتنا ومصادرنا الطبيعية لتخدم وتحقق احتياجاتنا الراهنة دون المساس بحق الأجيال القادمة في بيئة صحية وسليمة ومستدامة.
- الإسهام في تطوير وإعداد الأبحاث التنموية التطبيقية.
- التعبئة والمناصرة والتأثير في السياسات الوطنية وخاصة تلك المتعلقة في المجالات التنموية والزراعية. وتشجيع الاستغناء عن استخدام المبيدات والمواد الكيماوية. (PENGON، 2006)

7.6.4.3. لجان الإغاثة الزراعية (PARC):

تأسست لجان الإغاثة الزراعية عام (1983) كإطار تطوعي متخصص داخل الحركة التطوعية الفلسطينية. وكانت الفكرة وراء تأسيسها الاستفادة من طاقات المتطوعين في حقول اختصاصهم. وكان عمل الإغاثة في البداية يقتصر على تخصيص المهندسين الزراعيين ليوم أو أكثر في الأسبوع لتقديم الإرشادات لمزارعي منطقة الأغوار ومساعدة المزارعين في تقديم تقارير أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية تثبت صلاحية أراضيهم للزراعة رداً على السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى إضعاف الإرشاد الزراعي وضرب القطاع الزراعي بهدف الاستيلاء على الأرض والمياه لإقامة المستوطنات الإسرائيلية. (PENGON، 2006) وفي الحديث عن أهداف لجان الإغاثة الزراعية، فيكمن الهدف العام في " المساهمة في التنمية المتكاملة والمستدامة للمجتمع الريفي الفلسطيني من أجل حياة أفضل". (لجان الإغاثة الزراعية، 2006)

8.6.4.3. مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين (PHG):

مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين لتطوير مصادر المياه والبيئة مؤسسة غير حكومية وغير ربحية تأسست عام (1987)، تهدف المجموعة إلى تطوير وحماية المصادر المائية والبيئية في فلسطين آخذه بعين الاعتبار العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والسياسية المتعلقة بإدارة مصادر المياه، إن نجاح مجموعة الهيدرولوجيين في عملها يعتمد بالدرجة الأولى على ثقة ومشاركة المجتمع المحلي.

وحيث أن مشكلة المياه في فلسطين بشكل خاص مشكلة سياسية، اقتصادية، اجتماعية وبيئية، كان لإيجاد مؤسسات متخصصة وذات قدرة على النظرة الشمولية ضرورة من اجل العمل على تقديم الخدمات والاستشارة ومواجهة هذه المشكلة من كل جوانبها للمجتمع الأكثر حرمان والقرى الفقيرة في ظل الحاجة المتزايدة والماسة لمثل هذه الخدمات. (PENGON، 2006).

9.6.4.3. اتحاد لجان العمل الزراعي (UAWC):

لجان العمل الزراعي، مؤسسة أهلية تنموية فلسطينية غير هادفة للربح وليست ذات طابع سياسي أو ديني. تأسست عام (1986) في مدينة القدس وتضم فرعين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتتمتع بالشخصية المعنوية المستقلة، طبقاً لأحكام قانون الجمعيات الخيرية والمؤسسات الأهلية رقم (1) لسنة (2000). وتتلخص رؤيتها كما يلي: "لان الأرض الفلسطينية كانت ولا تزال محور استهداف الاحتلال الإسرائيلي ومن خلفه المشروع الصهيوني، فان لجان العمل الزراعي ترى في تنمية وتطوير القطاع الزراعي أحد الأشكال الرئيسية في الدفاع عن الأرض وحمايتها. وتنظر اللجان بأهمية بالغة لبلورة سياسة زراعية تنموية تسهم في تطوير القطاع الزراعي وتوفير الأمن الغذائي ومكافحة الفقر في المناطق الريفية، خاصة لدى صغار المزارعين. وتؤمن أن تظافر جهود المؤسسات الأهلية والحكومية العاملة في القطاع الزراعي من شأنه أن يضاعف من مساهمة هذا القطاع في الناتج الإجمالي المحلي. وترى اللجان أن العمل كمؤسسة أهلية هو الشكل الأنسب لتحقيق رسالتها التنموية بالتعاون مع المؤسسات التنموية الأخرى". (PENGON، 2006)

10.6.4.3. اتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية (UPMRC):

هي مؤسسة صحية وطنية فلسطينية مستقلة ، تتبنى مبادئ الرعاية الصحية الأولية، وتعتمد في عملها على مشاركة المجتمع. تكرس كل طاقتها لإسناد صمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال وعلاج الجرحى والمصابين وتقديم العلاج للفئات الفقيرة والمحرومة وأبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحاصرة والمحتلة. وحول إتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية، نورد النقاط التالية:

- لها علاقات تكامل وتعاون مميزة مع كافة المؤسسات الفلسطينية.
- تقوم بجهد دولي لفضح الممارسات الإسرائيلية وحشد التضامن مع الشعب الفلسطيني.
- وتحرص الإغاثة الطبية على وجود مميز للتجربة الفلسطينية في المحافل الإقليمية والدولية.

- وهي تقوم بجهود مستمرة نحو توفير الصحة النوعية للجميع كجزء من عملية بناء دولة فلسطينية ديمقراطية مستقلة وعصرية.
- يبلغ عدد المستفيدين من خدمات الإغاثة الطبية أكثر من مليون مواطن سنويا.

وتتلخص أهدافها في:

- تكوين البنية السليمة لرعاية صحية عالية الجودة تتجاوب مع احتياجات الشعب الفلسطيني.
- توفير خدمات الصحة الأولية للفئات الأكثر احتياجا وبأقل التكاليف.
- الجمع بين الخدمات الوقائية والعلاجية بهدف رفع المستوى الصحي في المجتمع الفلسطيني. (PENGON، 2006)

11.6.4.3. وحدة أبحاث المياه والتربة البيئية جامعة بيت لحم:

شكل التزام جامعة بيت لحم تجاه تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني المحلي جزءاً من بيان تأسيس الجامعة، حيث جرى تحديد تلك الاحتياجات عقب مسح اجتماعي – اقتصادي موسع أجرته الجامعة في أواخر الثمانينيات، كما استند برنامج نشاط الجامعة بهذا الشأن على نتائج هذا المسح. وتعتبر وحدة أبحاث المياه والتربة جزء من برنامج النشاط هذا، حيث تأسست الوحدة في عام (1988) من قبل دائرة الكيمياء. لقد نجحت وحدة أبحاث المياه والتربة في الاستجابة بشكل فعال لمتطلبات عدد كبير من السلطات البلدية ومساعدتها وتقديم المعلومات لها في مسائل جودة المياه. (PENGON، 2006)

12.6.4.3. مركز الدراسات المائية والبيئة (WESC) جامعة النجاح الوطنية:

تأسس هذا المعهد في حزيران (2001) كنتاج لتطوير مركز الدراسات المائية والبيئية الذي أنشئ في العام (1994) بهدف:

- المساهمة في تنمية الموارد المائية وتحسين التعامل مع عناصر البيئه من مياه وتربه وهواء وغيرها، والمحافظه عليها من أخطار التلوث والاستنزاف ورفع كفاءة الاستعمال.

- الإشراف على برامج الماجستير وتطوير خططها، وعلوم البيئه، وهندسة المياه والبيئه، ويكون مدير المعهد منسقا لهذه البرامج بالتنسيق مع عمادة الدراسات العليا.
- وضع الخطط البحثية لمعالجة المشكلات المائية والبيئية في فلسطين بهدف وضع الحلول المناسبة لها والاستعانة بالكوادر والكفاءات في فلسطين والخارج للاستفادة منها في نشاطات المركز.
- تشكيل لجان بحثية للتقدم بمشاريع محليا ودوليا واعتبار المعهد قاعدة لنقل المعلومات من خلال تحقيق الخطوات التالية:

  - تطوير مكتبة المعهد لتكون مكتبة علمية متطورة تحتوي بنك معلومات مائي وبيئي لفلسطين والدول المجاورة.
  - اعداد نشرات ارشادية حول المياه والبيئه وعقد ندوات ومحاضرات وورشات عمل بهدف التطوير والتوعيه.
  - اعداد نماذج حاسوبية رياضية لحل مشكلات في المياه والبيئه محليا ودوليا والعمل على توثيق علاقات التعاون مع المجالس المحليه والبلدية عن طريق عقد اتفاقيات لتقديم الخدمات بهدف مراقبة جودة المياه ومعالجة مشاكلها.

13.6.4.3. مؤسسة التنمية والبيئة – مركز بلدنا الثقافي:

تأسست مؤسسة التنمية والبيئة في عام (1993) كمؤسسة أهلية غير ربحية من أجل تثقيف ورفع وعي المجتمع الفلسطيني تجاه ضرورة حماية البيئة. تعتبر المؤسسة جزء من مركز بلدنا الثقافي.

14.6.4.3. القانون – الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة:

(القانون) مؤسسة حقوق إنسان فلسطينية مركزها مدينة القدس، تأسست عام (1990) بمبادرة مجموعة من المحامين الفلسطينيين، بإسم مؤسسة الأرض والمياه للدراسات والخدمات القانونية، وكانت الأهداف الأساسية محاربة الاستيطان في الأراضي المحتلة. وتهدف جمعية (القانون) إلى إعلاء شأن حقوق الإنسان وتوطيد مبدأ سيادة القانون والدفاع عن حقوق المواطنين الفلسطينيين وفق المعايير والاتفاقيات والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة بغض النظر عن العقيدة أو الانتماء السياسي أو الجنس أو اللون وتقف ضد انتهاكات حقوق الإنسان أيا كان مصدرها سواء من السلطات الحكومية أو من أطراف غير حكومية.

15.6.4.3. المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي (PACE):

مؤسسة غير حكومية، غير هادفة للربح تهدف إلى الحفاظ على التراث الحضاري للشعب الفلسطيني، وتعمل كذلك على تشجيع السياحة الثقافية في فلسطين محلياً وعالمياً وتفعيل التبادل الثقافي بين فلسطين والعالم خاصة في مجالات التعليم والسياحة. تنسق المؤسسة جهودها مع المؤسسات المحلية والدولية المعنية بقضايا الثقافة عموماً والسياحة الثقافية بشكل خاص، وذلك بهدف تعزيز أواصر الصلة والتفاهم القائم على التساوي والاحترام بين الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة والعالم.

16.6.4.3. مركز السلامة على الطرق وسلامة البيئة (مرور):

مركز السلامة على الطرق وسلامة البيئة (مرور) هو جمعية فلسطينية مستقلة، غير ربحية، متخصصة في مواضيع السلامة على الطرق وسلامة البيئة، تأسس المركز في أواخر عام (2000) وافتتح مقراً له في مدينة رام الله، المركز هو الوحيد من نوعه في فلسطين فيما يتعلق بالرسالة التي يحملها، يشرف عليه مجلس أمناء من شخصيات فلسطينية مهنية واعتبارية يقوم بإقرار السياسات العامة والخطط الإستراتيجية. (PENGON، 2006). وتتلخص أهداف المركز في:

- زيادة الوعي المروري والسلامة على الطرق وسلامة البيئة لدى المواطنين.
- إعداد الدراسات والأبحاث اللازمة لتحديد كمية ونوعية الأضرار البيئية.
- تنظيم مؤتمرات ومحاضرات وحملات دعائية تهدف إلي زيادة الأمان والسلامة على الطرق وسلامة البيئة.
- تشجيع ودعم المبادرات الفردية والجماعية الرامية لتحقيق الأمان والسلامة على الطرق وسلامة البيئة.
- دراسة التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية للطرق بشكل عام والطرق الالتفافية بشكل خاص.
- تقديم الاقتراحات والتوصيات إلى الجهات الحكومية والبلدية لاتخاذ إجراءات عملية للوقاية من حوادث الطرق والتلوث البيئي. (PENGON، 2006)

17.6.4.3. جمعية حماية البيئة:

تأسست جمعية حماية البيئة في شهر أيلول عام (1996). تبلورت الفكرة من وراء تأسيس هذه الجمعية بشكل رئيسي نتيجة لعدم وجود مؤسسات محلية ووطنية تعمل في المجال البيئي ومعالجة الكوارث البيئية في فلسطين، خصوصاً في منطقة جنين. تتلخص أهداف الجمعية الرئيسية في حماية البيئة الفلسطينية وتخفيف أثر المشاكل البيئية من خلال تفعيل دور المجتمع وزيادة الوعي لدى الجمهور.

18.6.4.3. دائرة المياه والبيئة – بلدية رام الله:

تأسس مجلس بلدية رام الله في عام (1910)، حيث تعتبر دائرة المياه والبيئة جزء من بلدية رام الله وتعمل جنباً إلى جنب مع دائرتي الصحة والهندسة في البلدية. تعتبر دائرة المياه والبيئة مسئولة عن جمع النفايات الصلبة والصرف الصحي في المدينة.

19.6.4.3. معهد أريج للأبحاث التطبيقية، القدس:

تأسس معهد أريج للأبحاث التطبيقية في القدس كمؤسسة غير ربحية في العام (1990) على أساس الترويج للأبجاث التطبيقية ونقل التكنولوجيا في فلسطين وكذلك الإعتماد الذاتي للشعب الفلسطيني من خلال السيطرة الأكبر على مواردهم الطبيعية. وخلال عمل دؤوب لأكثر من عشرة أعوام، تتزايد خبرة أريج في تنفيذ الأبحاث التطبيقية في مجالات الزراعة، البيئة وإدارة المصادر الطبيعية في فلسطين، وهي بذلك تقدم المعلومات الحديثة دائما والهامة من أجل العمل على تحقيق التنمية المستدامة. ومن الأنشطة التي يسعى معهد الأبحاث التطبيقية لتنفيذها، المشاركة في تطوير الإقتصاد من خلال تطوير المصادر البشرية ونقل التكنولوجيا. و كذلك تطوير استخدامات أفضل للمصادر الطبيعية إضافة إلى تطوير وتكييف التكنولوجيا والممارسات عن طريق التزويد بالخبرات الفنية، المعرفة العلمية والمهارات التي يحتاج لها المجتمع. (ترجمة عن موقع "أريج" الالكتروني، 2006)

20.6.4.3. نظرة تحليلية لأهداف الشبكة العامة وأهداف المؤسسات الأعضاء الخاصة:

عند مراجعة أهداف شبكة المنظمات البيئية العامة نجدها في الإطار العام تركز على كونها جسم تنسيقي تشبيكي للمنظمات العاملة في مجال البيئة في فلسطين من أجل توحيد جهودها، وتجاوز

الازدواجية في تنفيذ البرامج، إضافة الى المناصرة في مواضيع خاصة بالبيئة وحمايتها، وكذلك جسما توثيقيا للانتهاكات البيئية ورصدها محاولة حلها بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة. وعند إجراء المقابلات مع مجموعة من إدارات المؤسسات الأعضاء في الشبكة وسؤالهم عن دور الشبكة فيما يتعلق بتسهيل تنفيذ برامج التوعية والوعي البيئي في مؤسساتها، كانت الردود في غالبها تشير إلى أن الشبكة هي جسم تنسيقي ولكن مع الزمن تحول لجسم تنفيذي شأنه شأن المؤسسات الأخرى الأعضاء وأصبح يبعد عن مفهوم التنسيق ما بين عمل المؤسسات والمناصرة لها وكذلك التأكد من عدم الإزدواجية في تطبيق البرامج. ولدى إمعان النظر والتفكير في أهداف المؤسسات الأعضاء الخاصة ومقارنتها مع أهداف الشبكة بشكل عام، كانت للباحثة الملاحظات التالية:

- تقسم المؤسسات الأعضاء من حيث أهداف المؤسسة والبرامج المقدمة إلى أكثر من شريحة: مؤسسات تنفيذية، ومؤسسات إستشارية، ومؤسسات بحثية. وبالتالي لا تمثل في مجموعها مؤسسات من شريحة واحدة تعنى بالبيئة بشكلها الأشمل.
- لا يوجد تخصصية في المواضيع التي تستهدفها هذه المؤسسات، فنجد أن الكثير من المؤسسات تقوم على تناول المواضيع البيئية بشكلها العام دون التركيز على جوانب معينة كالاهتمام بالتربة تحديدا أو غيرها من عناصر البيئة الطبيعية.
- تلتقي المؤسسات الأعضاء مع الشبكة كونها تركز على تمكين المرأة و الأطفال كشرائح مستهدفة ضمن برامجها المختلفة.
- تسعى الشبكة إلى بناء قدرات المؤسسات الأعضاء من أجل تمثيل أفضل كمنظمات مجتمع مدني، بينما تسعى المؤسسات ذاتها بدورها إلى بناء قدرات فئاتها المستهدفة في المجالات الإدارية والفنية الخاصة بالمواضيع البيئية المختلفة.
- تسعى الشبكة إلى تطوير العلاقة مع الهيئات الحكومية والمؤسسات غير الحكومية بينما تنهج كل مؤسسة من الأعضاء نهجها الخاص في التعامل مع المؤسسات الحكومية ذات العلاقة، فبعض المؤسسات تنظر لهذه الأجسام الحكومية نظرة تكاملية للعمل والبعض الآخر ينظر لها بنظرة المتابعة والبعض الآخر بالمساءلة.

5.3 خلاصة

تخلص الباحثة، بعد مراجعة الأدبيات الخاصة بالأجسام الحكومية وغير الحكومية والعاملة في إطار التوعية والوعي البيئي، أن الكثير من هذه المؤسسات تضع في مقدمة أهدافها ضرورة العمل على المحافظة على البيئة الفلسطينية، وتوفير البرامج الكفيلة بتحقيق مستوى من استدامة الموارد

الطبيعية. وقد اتضح من مقابلات أجريت مع إدارات المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات الفلسطينية والأشخاص المعنيين في الوزارات ذات العلاقة أن هناك نوع من التنسيق في العمل ما بين الأجسام الرسمية الحكومية وغير الرسمية الأهلية، إلا أن هذا التنسيق، على حد ما ذكر في المقابلات، ليس بالتنسيق الكافي حتى تؤتي المبادرات من خلال برامج الوعي البيئي ثمارها.

ولمن يرغب بالاستزادة من المعلومات حول المؤسسات الأعضاء في الشبكة، يمكن الاطلاع على ملحق رقم (2.3). كما و يحتوي الملحق (3.3) بعض المواد التعليمية التي تستخدمها بعض المؤسسات في برامج التوعية و الوعي البيئي لديها.

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة

مرت مرحلة إعداد الدراسة بمراحل عدة يمكن تلخيصها بالشكل (1.4) والذي يوضح أدوات الدراسة ومنهاجها ومراحل إعدادها ومتطلباتها، وكيفية التعامل مع البيانات التي تم جمعها باستخدام كل من الأدوات ودمجها في نتائج الدراسة.

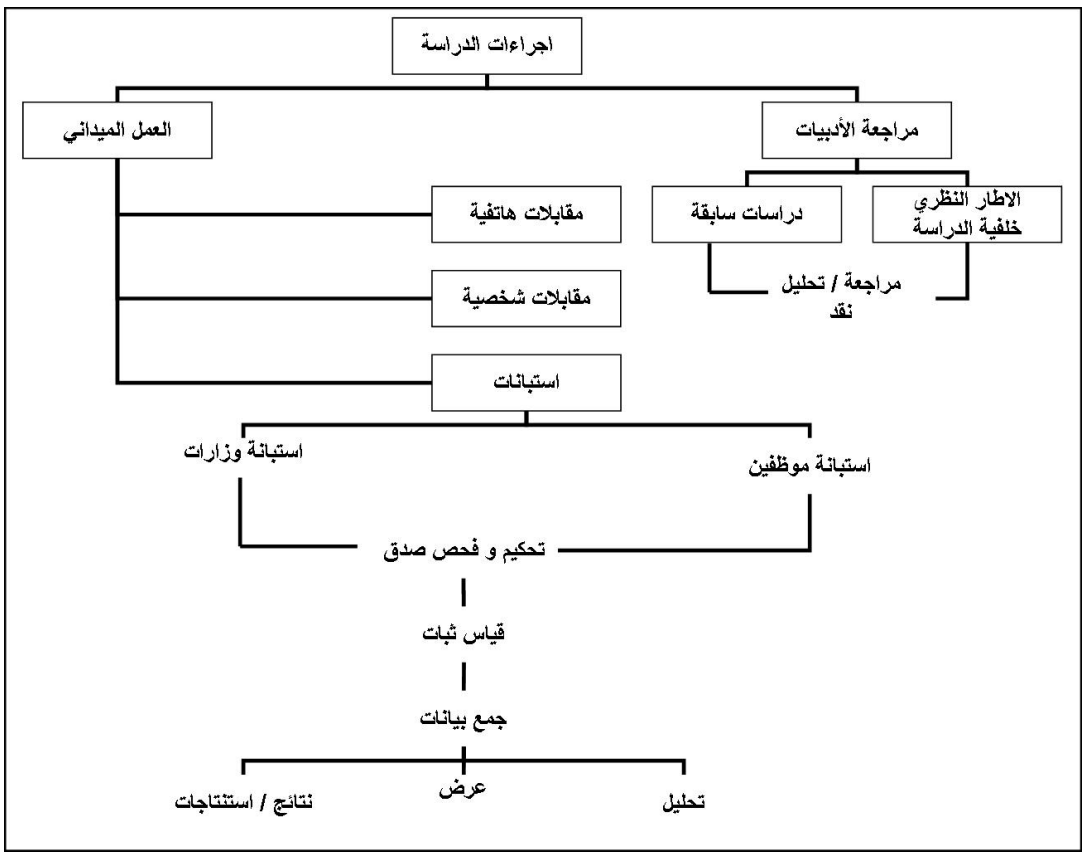

شكل 1.4: اجراءات الدراسة.

وفيما يلي تستعرض الباحثة هذه المراحل، ثم تعرج على النتائج الكمية والنوعية وربط كل منهما بالأخرى للخروج بنتائج الدراسة بشكل متكامل.

1.4 منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وتم اعتماد استبانتين، واستمارة مقابلة شخصية وأخرى لمقابلات هاتفية لجمع البيانات.

2.4 أدوات الدراسة

في جمع البيانات، تم الاعتماد بشكل رئيس على الاستبانة واستمارات المقابلة الشخصية والهاتفية، وبشكل ثانوي على مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تم تطوير استبانتين،: استبانة موظفي المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية (ملحق 1.4)، واستبانة موظفي الوزارت ذات العلاقة ببرامج التوعية والوعي البيئي ملحق (2.4). وأما تصميم الاستبانتين فجاء كما يأتي:

- استبانة موظفي المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية وجاءت مكونة من ثلاثة أجزاء: الأول ويتكون من (9) فقرات تفحص المعلومات الشخصية للموظفين. أما الثاني فقد جاء لفحص أربعة مفاهيم وهي البيئة، والتنمية المستدامة، والوعي البيئي والتوعية البيئية. وجاء الجزء الثالث لفحص المواقف وادراك الأمور فيما يتعلق بستة محاور أساسية كما هي واضحة في الجدول (1.4). وتم اعتماد سلم الإجابات من ثلاث درجات حسب مقياس ليكرت الثلاثي: موافق (3 درجات)، ولا أدري (2 درجة)، وغير موافق (1 درجة).

- استبانة الوزارات ذات العلاقة ببرامج التوعية والوعي البيئي وجاءت مكونة من جزئين: الأول حول معلومات عامة عن معبئ الإستبانة وتتكون من (3) فقرات حول طبيعة العلاقة ما بين الوزارة والمؤسسات الأعضاء في الشبكة. أما الثاني فقد جاء لفحص وجهة نظر الوزارات في أربعة محاور أساسية كما هي واضحة في الجدول (2.4). وقد تم اعتماد سلم الإجابات من خمس درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي: دائما (خمس درجات)، وغالبا (أربع درجات)، وأحيانا (ثلاث درجات)، ونادرا (2 درجة)، ومطلقا (1 درجة).

جدول 1.4: محاور وأسئلة إستبانة موظفي المؤسسات

الرقم	المحور	عدد الأسئلة
	المحور الاول	
1	أسئلة عامة تعريفية.	9
	المحور الثاني	
2	فحص المفاهيم.	4
	المحور الثالث: فحص المواقف وادراك الأمور	
3	قياس مفهوم الوعي البيئي.	24
4	دورة حياة البرامج البيئية في المؤسسة.	15
5	محتوى برامج الوعي البيئي في المؤسسة.	25
6	الفئات المستهدفة لبرامج الوعي البيئي في المؤسسة.	18
7	أساليب تنفيذ أنشطة الوعي البيئي.	13
8	علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق التنمية المستدامة:	
	على مستوى الادراك.	12
	على مستوى الإتجاه.	7
	على مستوى السلوك	7

جدول 2.4: محاور وأسئلة استبانة الوزارات ذات العلاقة بفعاليات المؤسسات البيئية.

	المحور	عدد الأسئلة
	المحور الأول	
1	أسئلة عامة تعريفية.	3
	المحور الثاني: فحص المواقف وادراك الأمور	
2	قياس مفهوم الوعي البيئي.	24
3	محتوى برامج الوعي البيئي في المؤسسة.	25
4	الفئات المستهدفة لبرامج الوعي البيئي في المؤسسة.	18
5	علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق التنمية المستدامة:	
	على مستوى الادراك.	12
	على مستوى الإتجاه.	7
	على مستوى السلوك.	7

- استمارة مقابلة إدارات المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية: وقد تكونت الاستمارة من (12) سؤالا يفحص بشكل نوعي وجهة نظر مدراء المؤسسات في عمل المؤسسة (ملحق 3.4).

- استمارة مقابلة هاتفية مع إستشاريين: وقد تكونت الإستمارة من (5) أسئلة لتقييم برامج ومشاريع وأنشطة التوعية والوعي البيئي والتي تنفذها المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية. (ملحق 4.4).

3.4 صدق الادوات (تحكيم الاستبانة)

للارتقاء بمستوى استمارة الإستبانة واستمارات المقابلة ولضمان تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، تمت مراجعتها وتحكيمها من قبل عدد من الأكاديميين والمتخصصين، أنظر ملحق (5.4). وقد كان لملاحظات هؤلاء المحكمين أحسن الأثر في تطوير وتحسين الاستمارة ووضعها في صورتها النهائية.

4.4 ثبات أدوات الدراسة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة، بأن تم إختيار عينة مصغرة من الموظفين وعددهم (7)، وزعت عليهم الإستبانات للإجابة عليها، ثم إعيدت إليهم بعد حوالي اسبوع للأجابة عليها من جديد. بعدها تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لفحص الاتساق الداخلي للفقرات وبلغت قيمته (87%)، وهذه القيمة عالية ومناسبة لإجراء الدراسة. أما استمارة استبيان الوزارات واستمارات المقابلات فلم يتم فحص ثباتها نظرا لقلة عدد افراد العينة التي أمكن الوصول اليها أو أبدت استعدادها للتعاون.

5.4 حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: الفترة ما بين شهري أيار وتشرين الثاني 2006.
- الحدود المكانية: مراكز المؤسسات الموزعة على محافظات الضفة الغربية في فلسطين.
- الحدود البشرية: موظفي المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية، والوزارات الفلسطينية ذات العلاقة بفعاليات التوعية والوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات الأعضاء في الشبكة، مدراء المؤسسات الأعضاء في الشبكة، بعض الاستشاريين.

6.4 عينات الدراسة

تم توزيع (60) استبانة على عينة قصدية من موظفي (10) مؤسسات أعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية، استرجع منها (41) استبانة. وكذلك توزيع (12) استبانة على عينة قصدية من الوزارات ذات العلاقة ببرامج التوعية والوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات الأعضاء في الشبكة، استرجع منها (5) استبانات بسبب إضراب موظفي هذه الوزارات في وقت اعداد الدراسة. كما وتمت مقابلة (10) إدرارت لهذه المؤسسات و(3) استشاريين ذوي علاقة بتقييم برامج ومشاريع وأنشطة الوعي البيئي في فلسطين، وهم اولئك الذين أبدو استعدادهم للتعاون في إجراء المقابلات.

7.4 خصائص عينات الدراسة

يتناول هذا الجزء من الدراسة اهم خصائص المبحوثين:

1.7.4. خصائص موظفي الشبكة:

أهم خصائص عينة موظفي المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية خاصةً تلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي للمبحوثين، وأعمارهم، وتخصصاتهم لدرجة البكالوريوس، وتخصصاتهم لدرجة الدراسات العليا، ومؤسساتهم التي يعملون بها، مسمياتهم الوظيفية، وسنوات الخبرة في العمل البيئي، والعمل المؤسساتي البيئي وغيرها من المتغيرات التي يعتقد بأن لها دوراً أساسياً ومؤثرا على إجاباتهم فجاءت كما يأتي:

أظهر تحليل البيانات الخاصة بعينة موظفي المؤسسات الأعضاء في الشبكة بأن توزيعهم العمري حسب الفئات المختلفة يكاد يكون متقاربا. كانت أقل نسبة للفئة العمرية (20–25 سنة) بما نسبته (4.9%)، وأعلى نسبة للفئة العمرية (26–30 سنة) حيث كانت (29.3%) من نسبة المبحوثين.
أما فيما يتعلق بالنوع الإجتماعي، فقد أظهرت نتائج التحليل بأن غالبية المبحوثين هم من الذكور والذي شكل ما نسبته (70.7%)، أما الإناث فكانت نسبتهم (29.3%).

وفيما يتعلق بالدرجة العلمية للمبحوثين، فقد أظهرت نتائج التحليل بأن أعلى نسبة كانت لحملة درجة البكالوريوس (53.7%)، يليها حملة درجة الماجستير بما نسبته (36.6%)، يليها حملة درجة الدبلوم بنسبة (7.3%)، وكانت أقل نسبة لحملة درجة الدكتوراه حيث شكلوا ما نسبته (2.4%) من مجموع

المبحوثين. وعند مقارنة الفئات العمرية بالدرجة العلمية التي يحملها الشخص، يظهر الشكل (2.4) أن معظم أفراد الفئة العمرية (26–30 سنة) هم من حملة البكالوريوس، ويبدأ الاهتمام أكثر بالارتقاء بالدرجة العلمية حيث من الواضح أن نسبة حملة شهادة الماجستير هم أكثر ضمن الفئات العمرية (31–35 سنة) و(46–50 سنة) مما قد يعزى إلى أنه مع تقدم العمر يعمد الإنسان لنيل درجات علمية أعلى.

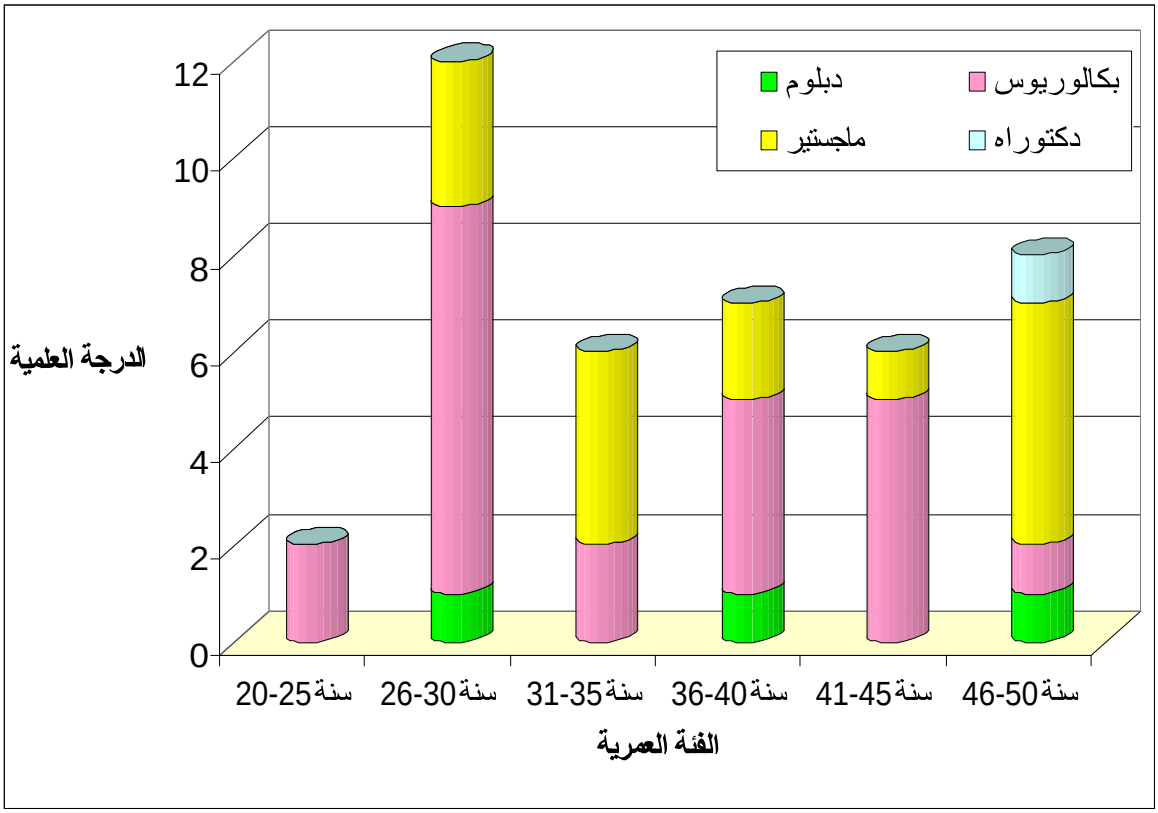

شكل 2.4: الدرجات العلمية للمبحوثين مقارنة بفئاتهم العمرية.

وبالنسبة لتخصصات أفراد عينة المبحوثين، فقد أظهر التحليل كما هو واضح في الشكل (3.4)، بأن غالبية المبحوثين هم من حملة الدرجات العلمية في الزراعة أو الهندسة الزراعية بما يشكل نسبة (27.1%). يليه التخصص في الكمياء أو الهندسة الكيماوية بما نسبته (22.9%)، يليه التخصص في إدارة الأعمال (9.4%)، يليها وبنسبة متماثلة كل من الهندسة الميكانيكية والمدنية وهي (8.3%). يلي تلك التخصصات و بنسب متفاوتة كل من دراسات الشرق الأوسط، والتنوع الحيوي، والحاسوب، واللغة الانجليزية، والتربية الابتدائية، والتمريض، والاحصاء، وعلم الاجتماع على التوالي.

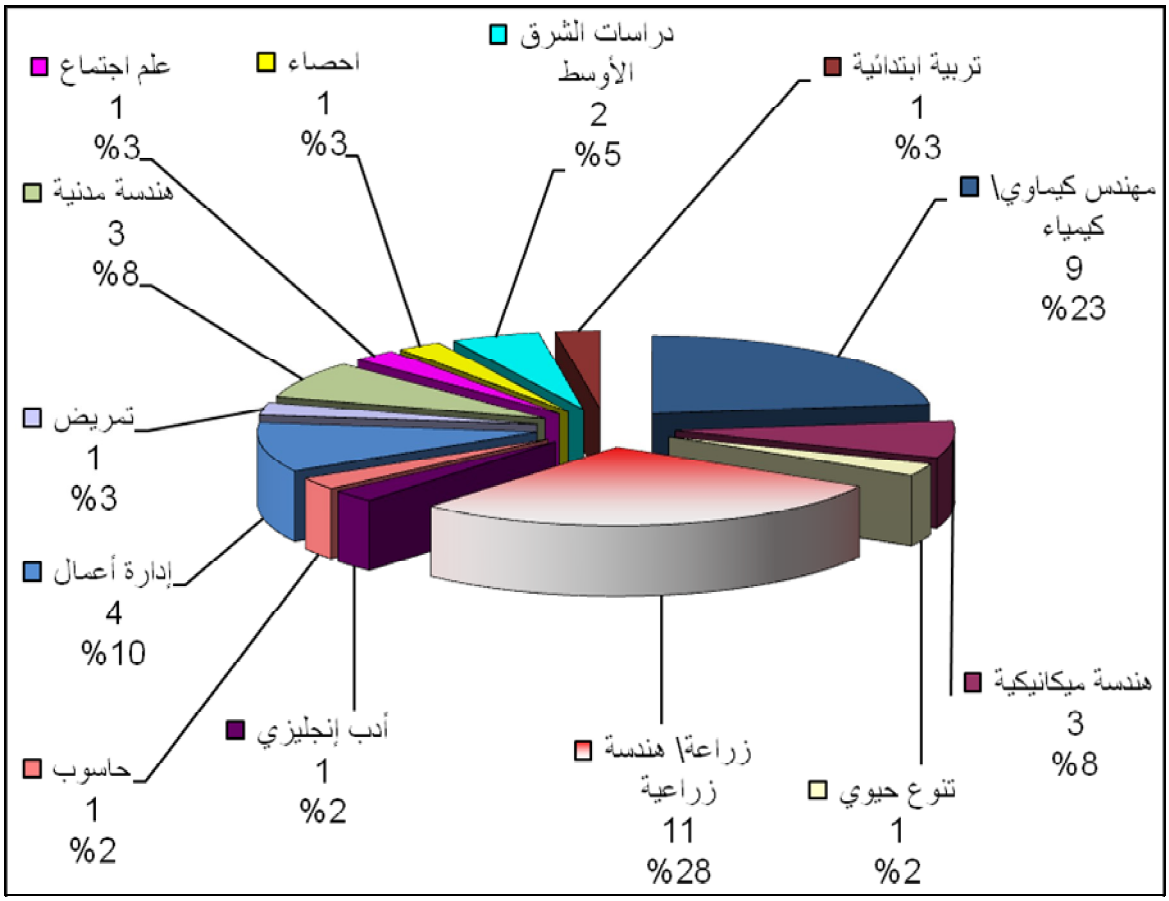

شكل 3.4: توزيع عينة المبحوثين على تخصصاتهم المختلفة.

وحول توزيع المبحوثين على المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية، فقد جاءت أعلى نسبة لموظفي مركز أبحاث الأراضي والهيدرولوجيين حيث شكل كل منهما ما نسبته (17.1%) من مجموع المبحوثين، تلاهم موظفي كل من معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) ولجان العمل الزراعي بما نسبته (14.6%) لكل منهما، تلاها موظفي جمعية الحياة البرية بنسبة (12.2%). ويظهر الشكل (4.4) توزيع عينة المبحوثين من الموظفين على المؤسسات.

وحول المسميات الوظيفية التي يحملها المبحوثون في مؤسساتها، كانت أعلى نسبة لمنسق المشاريع حيث جاءت (26.8%)، يليها الباحثون بنسبة (19.5%)، يليها منسقو برامج التوعية بما نسبته (9.8%) من عينة المبحوثين. وقد توزعت باقي النسب على المسميات الوظيفية الأخرى مثل مدير مركز، ومشرف موقع، ومهندس موقع، وعلاقات عامة وغيرها من المسميات الوظيفية الأخرى الواردة في أداة الدراسة. وحول عدد سنوات الخبرة في العمل البيئي مقارنة بعدد سنوات العمل في المؤسسة نفسها، يظهر الشكل (5.4) بأن غالبية المبحوثين هم ممن لديهم خبرة من (1-4سنوات) في العمل في المؤسسة.

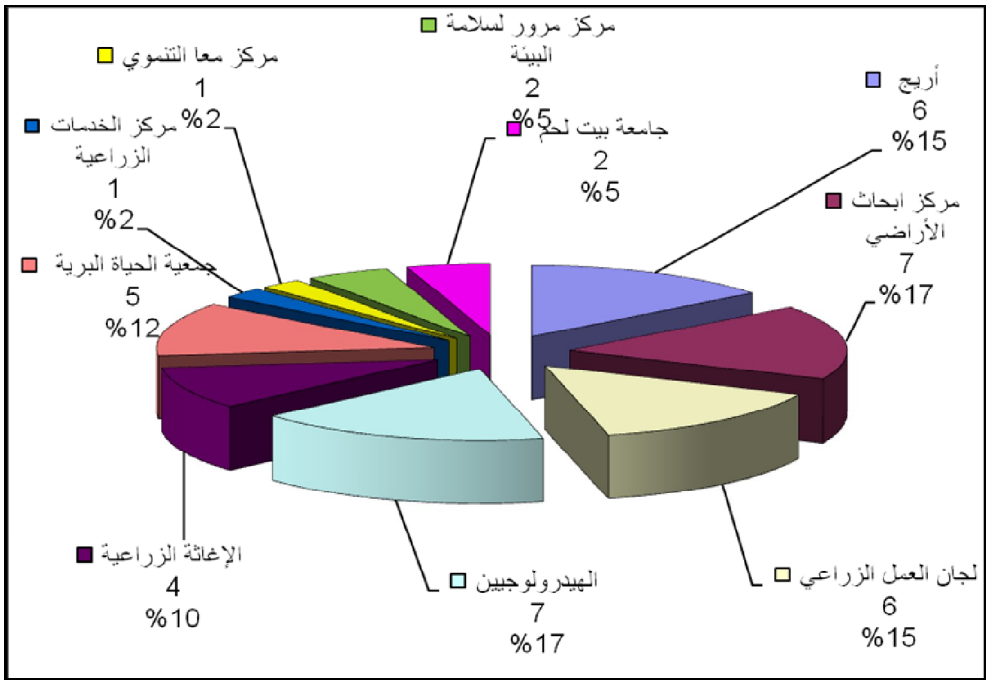

شكل 4.4: توزيع عينة المبحوثين من الموظفين على المؤسسات الأعضاء في الشبكة.

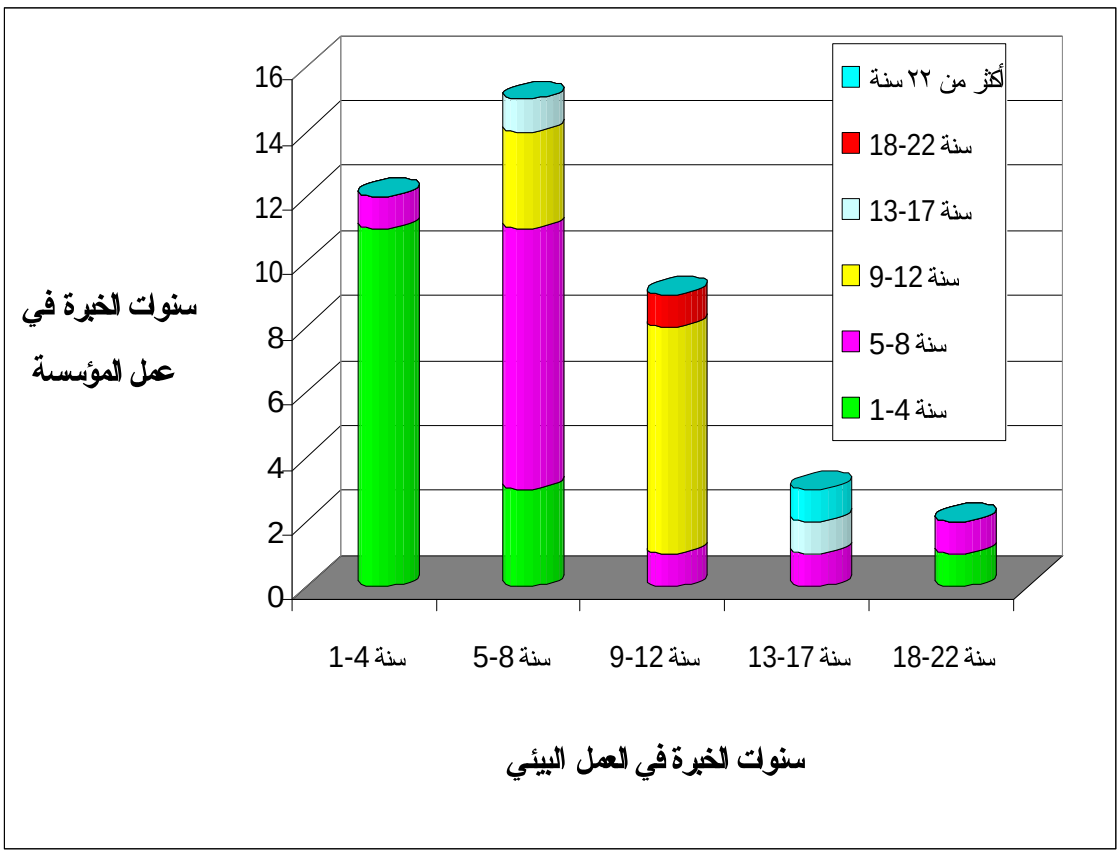

شكل 5.4: عدد سنوات الخبرة مقارنة بعدد سنوات العمل في المؤسسة البيئية.

وهم في ذات الوقت ممن لهم خبرة أطول في العمل البيئي بشكل عام. وهذا يوضح أن هؤلاء الموظفين هم ممن تنقلوا في مجالات العمل البيئي في عدة مؤسسات حكومية أو غيرها. و يوضح الشكل أيضا نسبة قليلة من الذين عملوا ولا يزالوا يعملون في المؤسسة ذاتها لمدة طويلة (18-22سنة)، وهم بذات الوقت لديهم خبرة في العمل البيئي ما بين (9-12سنة) الأمر الذي يوضح حداثة العمل المؤسساتي البيئي وخاصة ذلك المتعلق بفعاليات الوعي والتوعية البيئية.

2.1.7.4. خصائص عينة الوزارات ذات العلاقة بالفعاليات البيئية في فلسطين:

تكونت عينة الدراسة من الوزارات ذات العلاقة بالفعاليات البيئية التي تنفذها المؤسسات في فلسطين من وزارة التربية والتعليم، ووزارة الحكم المحلي ممثلة بمديريتي بيت لحم ورام الله والبيرة، وسلطة جودة البيئة، وسلطة المياه. وقد قام بتعبئة الاستبانة إما المدير العام كما هو الحال في مديريتي الحكم المحلي المذكورتين ووزارة التربية والتعليم، أو رؤساء أقسام البيئة والتوعية البيئية كما هو الحال في كل من سلطة جودة البيئة وسلطة المياه.

3.1.7.4. خصائص عينة مدراء المؤسسات:

تكونت عينة الدراسة من مدراء عشر مؤسسات بيئية. يحمل ثلاثة منهم درجة الدكتوراه، وستة درجة الماجستير، وواحد يحمل درجة البكالوريوس. وحول النوع الاجتماعي، كان بشكل مطلق من الذكور، ملحق (6.4.).

4.1.7.4. خصائص عينة الاستشاريين:

تكونت عينة الدراسة من ثلاثة من الاستشاريين الذكور، يحمل إثنان منهم درجة الدكتوراه والثالث درجة البكالوريوس. وقد تم اختيارهم كعينة محايدة بحيث تم التأكد من عدم وجود علاقة لأي منهم مع أي من المؤسسات عينة الدراسة سواء من ناحية عمل مباشر أو عضوية فعلية أو فخرية في مجالس إدارة هذه المؤسسات ، ملحق (7.4).

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

1.5 محاور الدراسة

فيما يلي، تستعرض الباحثة نتائج التحليل المرتبطة بمحاور (مجالات) الدراسة المختلفة و فرضياتها.

1.1.5. المفاهيم:

تستعرض الباحثة فيما يلي نتائج التحليل المتعلقة بإجابات المبحوثين من الموظفين حول المفاهيم الأربعة التي تضمنتها الدراسة في المحور الأول من الاستبانة الأولى الخاصة بموظفي المؤسسات، ملحق (1.3)، وهي مفهوم البيئة، ومفهوم التنمية المستدامة، ومفهوم التوعية البيئية ومفهوم الوعي البيئي. و فيما يلي تحليل علاقة اختيار المفهوم بالتخصصات المختلفة للمبحوثين. ونخص هنا علاقة اختيار المفاهيم بالتخصص كون هذه المفاهيم تخصصية وليست عامة وقد يكون هناك تأثير لخصائص عينة الدراسة، مثل متغير التخصص، تأثيرا على اجابات المبحوثين، وهذا بدوره ينعكس على إجابات المبحوثين لباقي فقرات الاستبانة.

1.1.1.5. مفهوم البيئة:

يتضح من الشكل التالي (1.5)، أن هناك تقاربا في نسبة المبحوثين ممن اختاروا تعريف مفهوم البيئة كما هو وارد في قانون البيئة الفلسطيني من قبل معظم التخصصات، ومفهومي البيئة لدى

برنامج الأمم المتحدة وتعريف (أرناؤوط) لها. ومن الملاحظ أيضا أن تعريف (بدران) للبيئة لم يتبناه سوى نسبة قليلة وهم من المهندسين الكيماويين والمهندسين الزراعيين. وعند الرجوع لهذا التعريف، نجده يركز على " العلم الذي يهتم بدراسة الكائن الحي في مكانه الطبيعي وعلاقته بالبيئة"، ويبدو واضحا أن بساطة المفهوم وارتباطه بالطبيعة والبيئة بشكل خاص قد يكون السبب وراء اختيارهم له. ويتضح من ذلك رفض الفرضية القائلة بأن هناك فهما موحدا لدى موظفي برامج التوعية البيئية في المؤسسات للمفاهيم البيئية الأساسية وخاصة فيما يتعلق بمفهوم البيئة.

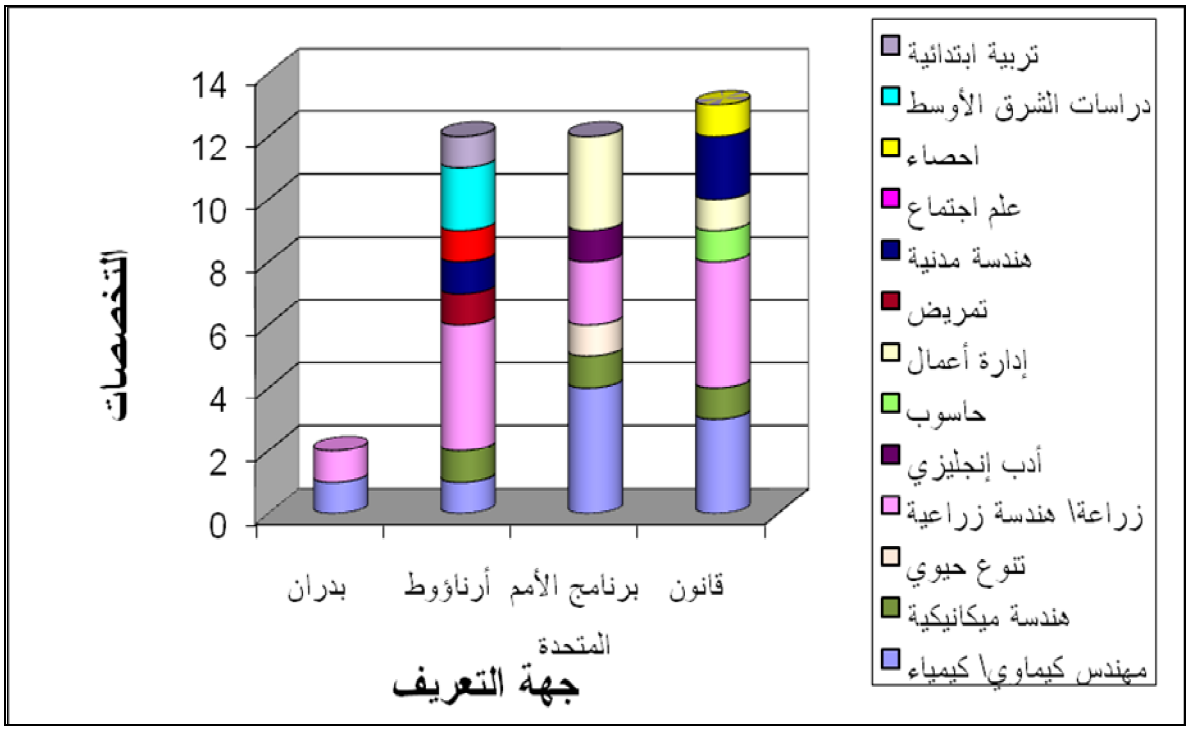

الشكل 1.5: تأثير تخصص المبحوثين من الموظفين على اختيارهم لمفهوم البيئة.

2.1.1.5. مفهوم التنمية المستدامة:

يظهر الشكل (2.5) تأثير طبيعة التخصص لدى المبحوث على اختيار مفهوم التنمية المستدامة الأقرب لهاها. حيث يظهر أن المتخصصين في الزراعة أو الهندسة الزراعية والكيمياء أو الهندسة الكيماوية هم أكثر ميلا لاختيار التعريف الخاص بقمة الأرض. وقد يعزى ذلك لكون التعريف يركز على أبعاد التنمية المختلفة ومنظور الاستدامة بشكل رئيس. كما و يظهر أن معظم المبحوثين على اختلاف تخصصاتهم يميلون لتعريف قمة الأرض.

ويظهر من الشكل (2.5) أن أقل نسبة كانت لاختيار تعريف (Jordanevne)، وكان من قبل شريحة المهندسين الزراعيين تحديدا. ولدى مراجعة التعريف، نجد التركيز على أهمية الطاقات المادية إلى جانب البشرية والتركيز على البعد الاجتماعي كون الزراعيين هم الطاقات البشرية

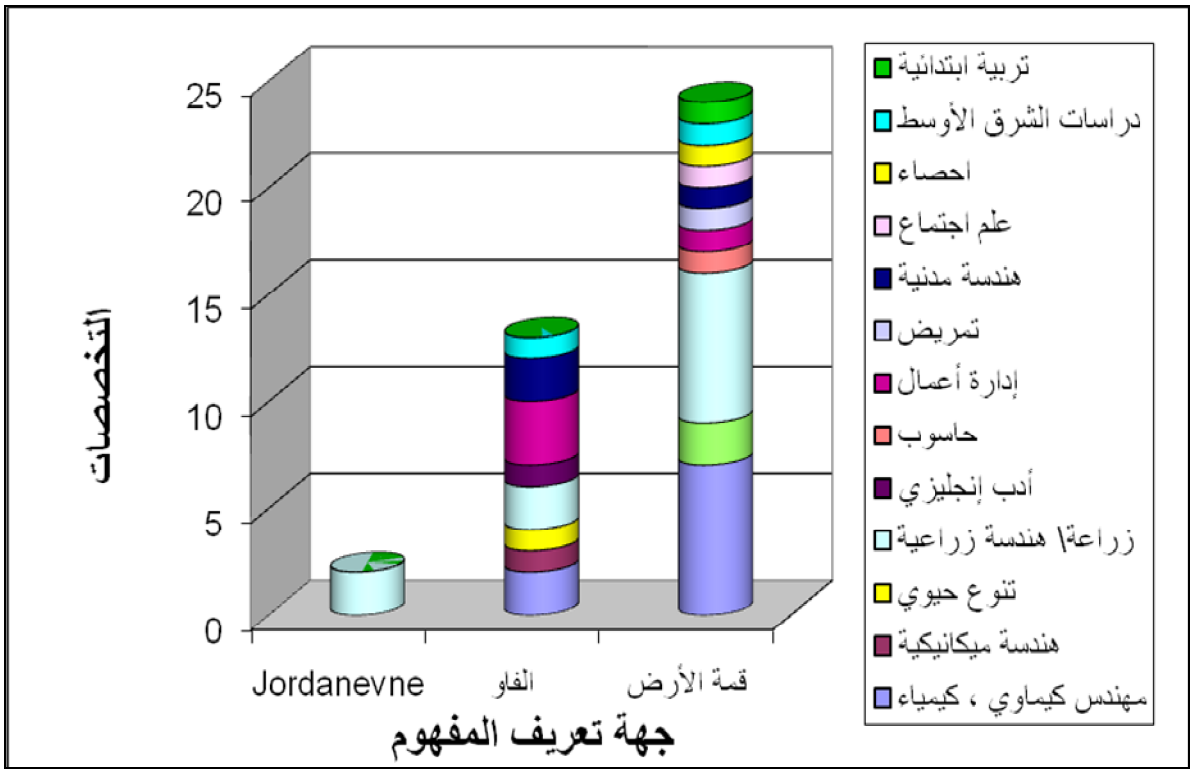

شكل 2.5: تأثير تخصص المبحوثين من الموظفين على اختيارهم لمفهوم التنمية المستدامة.

التي قد تكون الأقرب إلى مجتمعاتهم بحكم طبيعة تخصصهم وتماسه مع أكبر شريحة من المزارعين. ويتضح من ذلك رفض الفرضية القائلة بأن هناك فهما موحدا لدى موظفي برامج التوعية البيئية في المؤسسات للمفاهيم البيئية الأساسية وخاصة فيما يتعلق بمفهوم التنمية المستدامة.

3.1.1.5. مفهوم التوعية البيئية:

أما حول اختيار المبحوثين من موظفي المؤسسات لمفهوم التوعية البيئية، يوضح الشكل (3.5) أن غالبية التخصصات وكذلك النسبة المئوية الغالبة هي لإختيار تعريف (الجبر) للمفهوم. ولا بد من العودة إلى المفهوم لمحاولة تفسير اهتمام معظم التخصصات به و تبنيه، فنجد أن هذا المفهوم دون غيره من المفاهيم يقدم مفهوم العلاقة المتبادلة بين الفئات المستهدفة وتأثير كل منها على الأخرى

من أجل تحقيق مستوى من الوعي البيئي، وكذلك تقديم التدريب والطرق الكفيلة للتعامل مع المشاكل البيئية المختلفة، الأمر الذي لم تقدمه التعريفات الأخرى بوضوح. ويتضح من ذلك رفض الفرضية القائلة بأن هناك فهما موحدا لدى موظفي برامج التوعية البيئية في المؤسسات للمفاهيم البيئية الأساسية وخاصة فيما يتعلق بمفهوم التوعية البيئية.

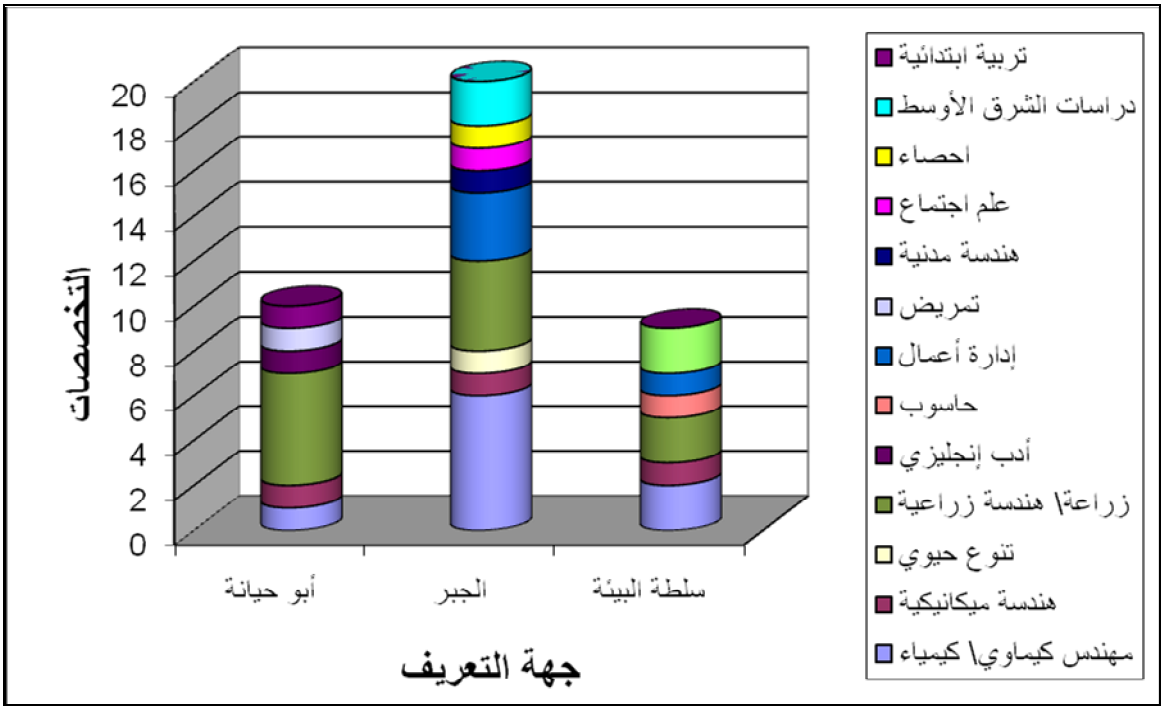

شكل 3.5: تأثير تخصص المبحوثين من الموظفين على اختيارهم لمفهوم التوعية البيئية.

4.1.1.5. مفهوم الوعي البيئي:

يتضح من الشكل (4.5)، بأن النسبة الأعلى كانت لاختيار المبحوثين لتعريف مفهوم الوعي البيئي حسب (سلطة جودة البيئة). قد يعود ذلك لوعيهم واعتمادهم بعملهم على استخدام المفهوم الخاصة بسلطة جودة البيئة كونها الهيكل الرسمي الأول الذي يعنى بفعاليات الوعي البيئي المختلفة في فلسطين. وقد يعود ذلك لطبيعة التعريف بذاته كونه يركز على دور الفرد والجماعة في عملية الوصول إلى الوعي البيئي الكافي.

أما في نظرتنا إلى من تبنى مفهوم (أبو خلف) للبيئة، نجد أن الاحصائيين مثلا تبنوا ذلك دون غيرهم، وقد يعزى ذلك كون التعريف يشتمل على مفهوم العلاقات البيئية والتي قد تربط إحصائيا.

ويتضح من ذلك رفض الفرضية القائلة بأن هناك فهما موحدا لدى موظفي برامج التوعية البيئية في المؤسسات للمفاهيم البيئية الأساسية وخاصة فيما يتعلق بمفهوم الوعي البيئي.

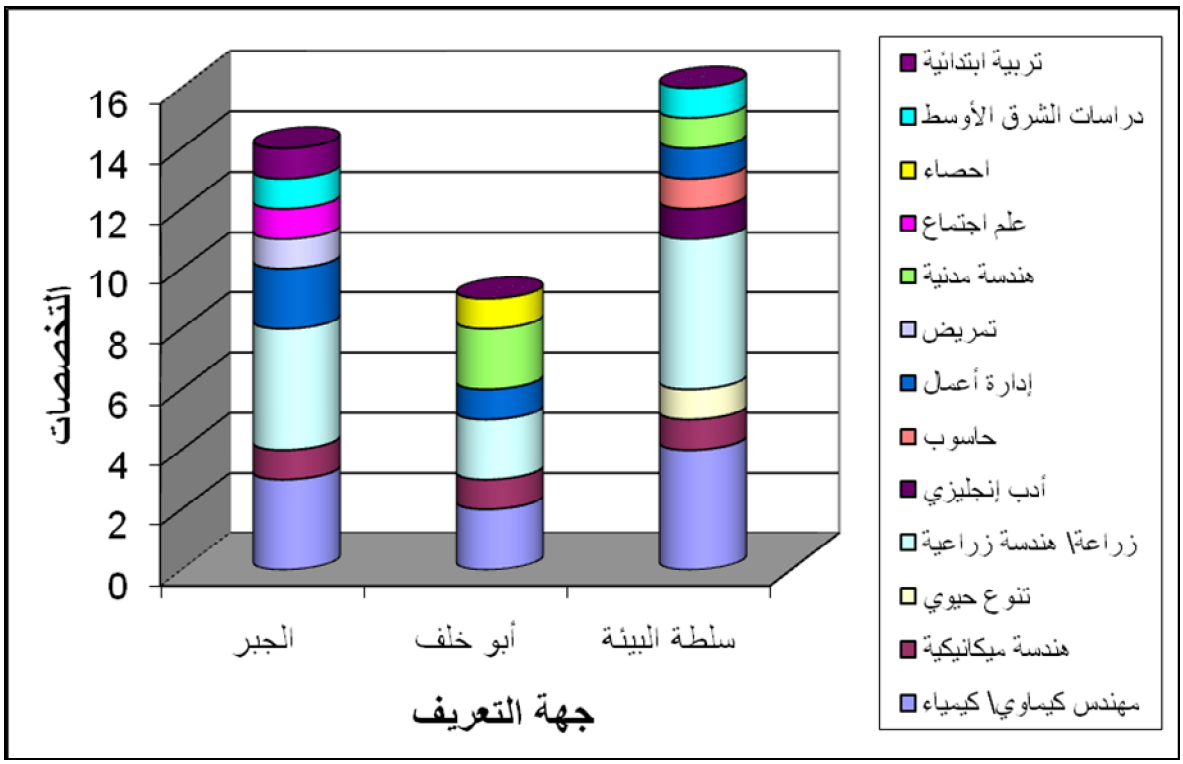

شكل 4.5: تأثير تخصص المبحوثين من الموظفين على إختيارهم لمفهوم الوعي البيئي.

2.1.5. قياس الوعي البيئي:

عند تحليل النتائج الخاصة بقياس الوعي البيئي للمبحوثين من الموظفين، يظهر الجدول (1.5) أن هناك موافقة مطلقة على أهمية بعض الفقرات كتلك التي تعنى بكون الادارة المستدامة للموارد الطبيعية هي من أفضل الوسائل لحمايتها، والمحميات الطبيعية، كخطوة إدارية، دورها الفاعل في حماية التنوع الحيوي، ووظائف التنوع الحيوي المختلفة، ووجوب حماية التنوع الحيوي، وأن امتلاك المفاهيم البيئية السليمة يساعد في حل المشكلات البيئية. وهناك شبه إجماع على أهمية الحفاظ على الكم والنوع من أجل تحقيق استدامة الموارد، مما يظهر واضحا في الفقرات ذات العلاقة باستغلال الموارد وإعاقته للتنمية المستدامة، ودور الإدارة المستدامة في توفير حياة أفضل، والتأكيد على المسؤولية الجماعية والدولية تجاه حماية البيئة، وكذلك اعتبار لامحدودية التلوث وتأثيره الواسع على الموارد الطبيعية.

جدول 1.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مفهوم الوعي البيئي.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية أفضل الوسائل لحمايتها	3	0
الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية (صيد، رعي، ضخ، ..) يعيق التنمية المستدامة	2.8	0.4
التلوث هو من أهم أسباب التدهور النوعي للموارد الطبيعية.	2.6	0.7
التدهور النوعي (الجودة) للموارد الطبيعية يحد من كمية المصادر المتوفرة للإنسان	2.7	0.6
التدهور النوعي (الجودة) للموارد الطبيعية يحد من مجالات استخدامها	2.7	0.6
الإدارة المستدامة للموارد توفر الحياة الأفضل للإنسان	2.9	0.4
لإدارة الموارد البيئية دور فاعل في حماية التنوع الحيوي	2.9	0.4
المحميات الطبيعية، كخطوة إدارية، لها دور فاعل في حماية التنوع الحيوي	3.0	0.2
للتنوع الحيوي وظائف بيئية هامة	3.0	0.2
حماية التنوع الحيوي واجب	3.0	0.2
حماية البيئة عموما مسؤولية جماعية	2.9	0.4
التلوث عدو البيئة الأول	2.8	0.6
التلوث البيئي لا يعرف حدودا سياسية	2.9	0.5
الاستغلال الجائر للموارد الطبيعية يحول دون استدامتها	2.9	0.5
العمل على حماية البيئة الطبيعية العالمية مسؤولية كافة الدول	2.9	0.5
تعتبر المنتجات العضوية (بدون استخدام الكمياويات) طبيعيا أفضل لصحة الإنسان	2.9	0.4
التعامل مع المبيدات بشكل عام بحاجة إلى إدارة سليمة	2.8	0.5
تغير حالة المناخ نتيجة ظاهرة الاحتباس الحراري من أهم المشاكل البيئية العالمية	2.4	0.8
التشريعات البيئية تنظم استخدامات الموارد الطبيعية المختلفة	2.6	0.7
التشريعات البيئية تحمي الموارد الطبيعية من التدهور النوعي	2.7	0.7
التشريعات البيئية تحمي الموارد الطبيعية من التدهور الكمي	2.7	0.6
أنشطة التوعية البيئية المختلفة تقود إلى مستوى الممارسة البيئية السليمة	2.8	0.5
التخطيط الذاتي لاستخدامات الموارد الطبيعية يساعد في استدامتها	2.8	0.6
امتلاك المفاهيم البيئية السليمة يساعد في حل المشكلات البيئية	3.0	0.2
معدل المحور	**2.8**	**0.2**

كما وتظهر الموافقة على أهمية أنشطة التوعية البيئية المختلفة والتي تقود إلى مستوى الممارسة البيئية السليمة، وكذلك أهمية التخطيط الذاتي لاستخدامات الموارد الطبيعية والذي يساعد في استدامتها. ولكن كان من الواضح الاقتراب من الحياد في إجابات الموظفين حول أهمية تغير حالة المناخ نتيجة ظاهرة الاحتباس الحراري واعتبارها من أهم المشاكل البيئية العالمية، وقد يعزى ذلك لتركيز المبحوثين على المشاكل البيئية المحلية، تلك ذات العلاقة المباشرة بالتدهور الكمي والنوعي من الموارد أكثر من النظر البعيد إلى ظاهرة الاحتباس الحراري وما يمكن أن تسببه من مشاكل بيئية مستقبلية. ومعدل المحور العام يشير إلى الموافقة على أهمية الفقرات المذكورة.

3.1.5. دورة حياة البرامج البيئية في المؤسسة:

وعند تحليل اجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول مشاركة الفئات المختلفة في مراحل دورة حياة الفعاليات البيئية المختلفة في مؤسساتهم، جاء الشكل (5.5) ليوضح أن نسبة مشاركة الجهات المختلفة في معظم مراحل المشروع من الفكرة، إلى تحديد الاحتياجات إلى التخطيط، ومن ثم التنفيذ والمتابعة، وصولا إلى التقييم هي النسبة الغالبة. وتكاد تكون النسبة الأعلى للمشاركة في كافة المراحل لمدراء المشاريع، يليها طاقم المشروع ويليه إدارة المؤسسة والخبراء الإقليميون.

وفي المقابل نجد أن أدنى نسبة كانت للمشاركة في مرحلة التخطيط على حدة، مما يعني نوعا من الشمولية في الأداء المؤسساتي فيما يتعلق بمراحل المشروع، حيث تكون المشاركة على كافة المراحل. ويتضح من الشكل كذلك أن نسبة من يشاركون في مراحل التنفيذ حتى التقييم مرتفعة نوعا ما وخاصة فيما يتعلق بالفئات المستهدفة والجهات الممولة وطاقم المشروع. ويمكن تفسير ذلك كون الفئة المستهدفة هي العنصر الأساس في عملية التنفيذ كونها الفئة المستفيدة وبالتالي لا بد من تقييم تأثير الفعاليات البيئية عليها، أما فيما يتعلق بالجهات الممولة، فهذا يشير إلى تدخل الجهات الممولة في عملية التنفيذ والتقييم والتي قد تعود بالأثر الإيجابي أو السلبي أحيانا على الأداء. ومن الطبيعي أن يكون طاقم المشروع الأكثر تعاملا مع مراحل التنفيذ والتقييم للفعاليات البيئية كون ذلك من صلب وصفهم الوظيفي كأفراد طاقم المشاريع. كما ويظهر الشكل (5.5) ارتفاع نسبة عدم المشاركين في أي من المراحل من ناحية الخبراء البيئيين المحليين إذا ما قورنت النسبة بغيرها من الجهات المشاركة والتي حصلت على نسبة أقل من حيث عدم المشاركة في أي من المراحل. وقد يعزى ذلك لحداثة الخبرات البيئية المحلية والاعتماد عوضا عنها على الخبرات الإقليمية أو العالمية وخاصة الإقليمين منهم كما هو واضح من الشكل.

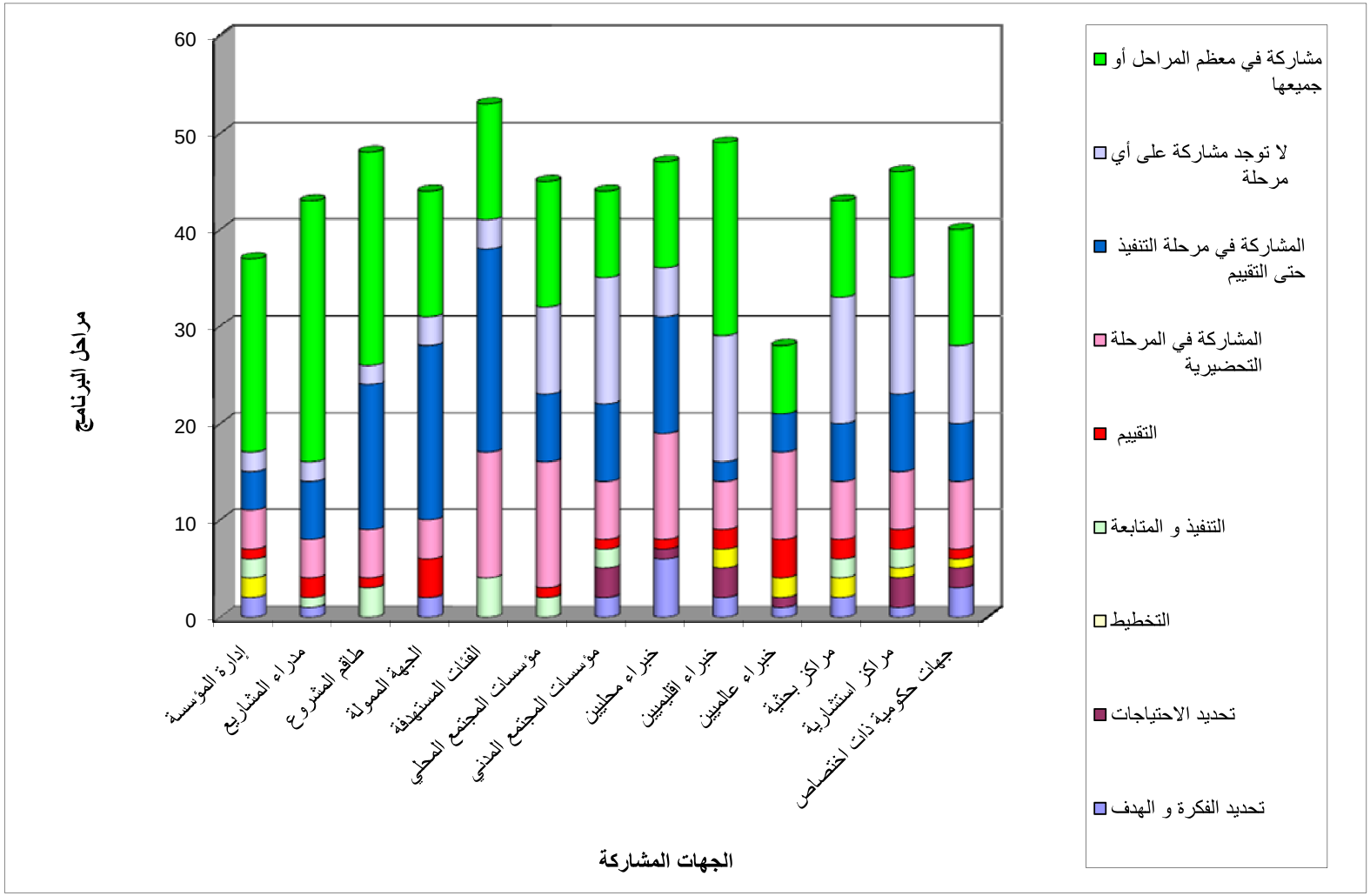

شكل 5.5: مشاركة الجهات المختلفة في مراحل دورة حياة الفعاليات البيئية من وجهة نظرالمبحوثين من الموظفين

وعند مقارنة إجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات بإجابات المبحوثين من الوزارات، خاصة فيما يتعلق بمشاركة المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمراحل المختلفة، ظهر من الإجابات أن أربع وزارات تعتقد بوجود تعاون ما بينها وما بين هذه المؤسسات، بينما تعتقد وزارة واحدة وهي وزارة التربية والتعليم بعدم وجود تعاون. وفيما يتعلق بالمرحلة أو المراحل التي يكون فيها التعاون بين هذه الوزارات والمؤسسات، فقد أوضحت مديريتا الحكم المحلي وجود ذلك التعاون في مراحل تحديد الاحتياجات والتخطيط والتنفيذ والمتابعة، أما سلطة جودة البيئة، فتعتقد بأن التعاون موجود في كافة مراحل المشروع، وبالنسبة لوزراة التربية و التعليم فتعتقد وجود التعاون فقط في مرحلة التنفيذ والمتابعة.

أما سلطة المياه فهي ترى التعاون في مراحل تحديد الاحتياجات والتنفيذ والمتابعة. و فيما يتعلق بشكل التعاون الذي تتحدث عنه الوزارات، فقد كان من وجهة نظر سلطة جودة البيئة في المصادقة والاستشارة الفنية والتنسيق، أما باقي الوزارات المبحوثة فقد أكدت على أن التعاون هو على شكل تنسيق ليس أكثر.

وفي مقابلة إدارات المؤسسات، كان واضحا بشكل كبير تأكيد المبحوثين على وجود تعاون قوي من ناحية تنسيقية مع وزارات مختلفة ذات علاقة و كان المعظم يؤكد على دور كل من سلطة جودة البيئة، ووزارة التربية و التعليم، ووزارة الحكم المحلي، ووزارة الزراعة في التنسيق لفعاليات هذه المؤسسات. غير أن الواضح من إجاباتهم في المقابلات أن هناك ضعفا في التنسيق على مستوى المؤسسات ذاتها فيما يتعلق بمراحل أو دورة حياة الفعاليات البيئية في كل مؤسسة، وقد يعزى ذلك لأن تكون علاقة هذه المؤسسات ببعضها علاقة تنافسية تسعى لجلب التمويل والذي يضمن ديمومة عمل هذه المؤسسات أكثر من أثر ما تقوم به هذه المؤسسات من فعاليات بيئية.

أما الاستشاريون، فقد كانت وجهة نظرهم بأن التعاون الموجود –إن وجد– سواء ما بين المؤسسات ذاتها أو المؤسسات والوزارات الحكومية ذات العلاقة هو غير كاف، وأن شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية باعتبارها أساسا شبكة تنسيقية، لا تقوم بدورها بالشكل الكافي من هذه الناحية، وهو ما يتفق معه عوض (2001)، و عبد الرزاق (1999). وبناء على ما ذكر، فإنه يمكننا القول برفض الفرضية القائلة بأن هناك تكاملا ما بين برامج الوعي البيئي التي تنفذها هذه المؤسسات والفعاليات البيئية التي تقوم بها الوزارات ذات العلاقة في نفس المجال.

4.1.5. محتوى برامج الوعي البيئي في المؤسسة:

يتضح من الجدول (2.5) أن هناك موافقة مطلقة من الموظفين على احتواء برامج الوعي البيئي في المؤسسات على فعاليات بناء لقدرات الفئات المستهدفة لحل المشاكل البيئية. ومن الواضح أيضا الموافقة بنسبة عالية على احتوائها على مواضيع حول المياه العادمة، قضايا بيئية محلية، ومفهوم استدامة الموارد، وارشادات حول أهمية ترشيد استهلاك الموارد، وتلوث التربة، وتأثير الجدار على البيئة الفلسطينية. كما وهناك موافقة على احتواء البرامج البيئية على فعاليات تتعلق بتنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة، وتلوث المياه، وأساليب حماية الموارد الطبيعية، وأهمية المحافظة على سلامة التنوع الحيوي.

وإذا ما قورنت الاجابات بتلك التي تبنتها الوزارات، نجد بأنه غالبا ما تحتوي برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات على فعاليات حول تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة.

وقد أظهرت نتائج التحليل بأنه أحيانا ما تحتوي هذه البرامج على فعاليات تتعلق المياه العادمة، ومكبات النفايات الاسرائيلية، وتلوث المياه، وتلوث التربة، ومخاطر مقالع الحجارة، وإرشادات حول ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، وبناء قدرات الفئات المستهدفة في مجال حل المشكلات البيئية، وأهمية إعادة تدوير المخلفات غير الضارة، وآثار الجدار على البيئة الفلسطينية، وأهمية المحافظة على سلامة التنوع الحيوي، ومفهوم استدامة الموارد، ومناقشة قضايا بيئية محلية.

كما وكان من الواضح أنه نادرا ما تعالج البرامج أساليب المحافظة على سلامة التنوع الحيوي، والتعريف بالتشريعات الهادفة إلى الحفاظ على البيئة، وأساليب حماية الموارد الطبيعية.

وإذا ما قورنت النتائج السابقة بمخرجات مقابلات الاستشاريين، نجد أنهم يؤكدون على عدم وجود تخصصية في البرامج التي تقدمها هذه المؤسسات، مما يفقدها أثرها على المستوى البعيد، فهي بمثابة أنشطة مبعثرة ضمن برامج بيئية أكبر، ولا تقدم الزخم البرامجي المطلوب ضمن هذه الأنشطة. وبذلك يمكننا القول بقبول الفرضية القائلة بأن هناك تباين في محتويات برامج الوعي البيئي التي تقدمها المؤسسات.

جدول 2.5: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من الموظفين حول محتوى برامج الوعي البيئي في مؤسساتهم.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المياه العادمة	2.8	0.6
مكبات النفايات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.	2.6	0.7
تراكم النفايات في الأحياء السكنية	2.6	0.7
الأمراض الناتجة عن تلوث المياه.	2.5	0.8
الأمراض الناتجة عن تلوث الطعام.	2.0	0.9
تلوث المياه	2.7	0.7
تلوث الهواء	2.4	0.9
تلوث التربة	2.8	0.5
مخاطر مقالع الحجارة	2.2	0.9
النفايات الخطرة	2.4	0.9
تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة	2.9	0.4
إرشادات حول ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية	2.8	0.5
بناء قدرات الفئات المستهدفة في مجال حل المشكلات البيئية	3.0	0.2
مناقشة قضايا بيئية محلية	2.9	0.3
مفهوم استدامة الموارد	2.8	0.6
أساليب حماية الموارد الطبيعية	2.7	0.6
أهمية المحافظة على سلامة التنوع الحيوي	2.7	0.7
أساليب المحافظة على سلامة التنوع الحيوي	2.7	0.7
أهمية إعادة تدوير المخلفات غير الضارة	2.6	0.7
أساليب إعادة تدوير المخلفات غير الضارة	2.6	0.7
التعريف بالتشريعات الهادفة إلى الحفاظ على البيئة	2.3	0.8
تأثير الممارسات الإسرائيلية على التنوع الحيوي	2.6	0.8
آثار الجدار على البيئة الفلسطينية	2.8	0.6
التجريف الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية	2.6	0.8
معدل المحور	**2.6**	**0.3**

جدول 3.5: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من الوزارات حول محتوى برامج الوعي البيئي في المؤسسات.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المياه العادمة	3.2	1.5
مكبات النفايات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.	3.2	1.6
تراكم النفايات في الأحياء السكنية	2.8	1.3
الأمراض الناتجة عن تلوث المياه.	2.8	1.3
الأمراض الناتجة عن تلوث الطعام.	2.4	1.1
تلوث المياه	3	1.2
تلوث الهواء	2.6	0.9
تلوث التربة	3	1.2
مخاطر مقالع الحجارة	3.2	1.3
النفايات الخطرة	2.4	0.9
تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة	3.6	1.5
إرشادات حول ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية	3.2	1.3
بناء قدرات الفئات المستهدفة في مجال حل المشكلات البيئية	3.2	1.6
مناقشة قضايا بيئية محلية	2.8	1.3
مفهوم استدامة الموارد	2.8	1.3
أساليب حماية الموارد الطبيعية	2.4	0.9
أهمية المحافظة على سلامة التنوع الحيوي	2.8	1.3
أساليب المحافظة على سلامة التنوع الحيوي	2	0.7
أهمية إعادة تدوير المخلفات غير الضارة	3	1.4
أساليب إعادة تدوير المخلفات غير الضارة	2.8	1.3
التعريف بالتشريعات الهادفة إلى الحفاظ على البيئة	2.4	1.1
تأثير الممارسات الإسرائيلية على التنوع الحيوي	2.6	1.1
آثار الجدار على البيئة الفلسطينية	3	1.2
التجريف الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية	2.8	1.1
معدل المحور	**2.84**	**1.1**

5.1.5. الفئات المستهدفة لبرامج الوعي البيئي في المؤسسة:

يظهر من نتائج التحليل لاجابات المبحوثين من الموظفين حول الفئات التي تستهدفها البرامج البيئية المختلفة في الجدول (4.5)، أن هذه البرامج تركز على فئة المزارعين، يليها فئة اللجان المجتمعية، ومن ثم موظفي المؤسسات غير الحكومية ذات العلاقة بالبيئة، والمتخصصين في مجال البيئة والمرأة بشكل عام. يليها في الأهمية صناع القرار في المؤسسات الحكومية، ومعلمي المدارس، ومن ثم لجان الأحياء.

جدول 4.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول الفئات المستهدفة لبرامج الوعي البيئي في المؤسسة.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المرأة بشكل عام	2.7	0.5
أولياء الأمور	2.3	0.8
أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (4–6 سنوات)	2.2	0.8
طلبة المدارس في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية	2.4	0.8
طلبة المدارس في المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة	2.1	0.9
طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية	2.4	0.8
طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة	2.1	0.8
طلبة الجامعات الفلسطينية	2.4	0.8
معلمي المدارس	2.6	0.7
لجان الأحياء	2.5	0.7
اللجان المجتمعية	2.8	0.6
العمال الحرفيين في الصناعات المحلية المختلفة	2.3	0.8
موظفي المؤسسات غير الحكومية ذات العلاقة بالبيئة	2.7	0.6
السيدات العاملات خارج بيوتهن	2.0	0.8
المزارعين	2.9	0.4
المتخصصين في مجال البيئة	2.7	0.6
صناع القرار في المؤسسات الحكومية	2.6	0.7
العاملين في المجال الإعلامي	2.3	0.9
معدل المحور	**2.5**	**0.4**

وإذا ما قورنت هذه النتائج بتلك الواردة في الجدول (5.5) حول متوسطات إجابات المبحوثين من الوزارات، يتضح بأن هذه البرامج من وجهة نظرهم تستهدف أحيانا المرأة بشكل عام، ولجان الأحياء، وأولياء الأمور، وطلبة المدارس في المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة، وطلبة المدارس في المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة، و المتخصصين في مجال البيئة. وأنها نادرا ما تستهدف اللجان المجتمعية، والمزارعين، وصناع القرار في المؤسسات الحكومية.

جدول 5.5: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من الوزارات حول الفئات المستهدفة لبرامج الوعي البيئي في المؤسسة.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المرأة بشكل عام	3.2	1.5
أولياء الأمور	3	0.7
أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (4–6 سنوات)	2.8	0.8
طلبة المدارس في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية	2.8	1.1
طلبة المدارس في المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة	3	1.2
طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية	2.6	1.1
طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة	3	1.4
طلبة الجامعات الفلسطينية	2.8	1.1
معلمي المدارس	2.8	1.1
لجان الأحياء	3.2	1.6
اللجان المجتمعية	2.4	1.1
العمال الحرفيين في الصناعات المحلية المختلفة	2.6	1.1
موظفي المؤسسات غير الحكومية ذات العلاقة بالبيئة	2.8	1.3
السيدات العاملات خارج بيوتهن	2.8	1.8
المزارعين	2.6	1.5
المتخصصين في مجال البيئة	3	1.6
صناع القرار في المؤسسات الحكومية	2.4	0.9
العاملين في المجال الإعلامي	2.8	1.5
معدل المحور	**1.1**	**2.8**

أما الاستشاريون، فيعتقدون أنه لا يوجد استهداف بشكل كاف لفئات المرأة، والطلبة، وصناع القرار في المؤسسات الحكومية ذات العلاقة. وجاء التأكيد على ضرورة استهداف الجيل القادم من طلبة المدراس لأن عملية التغيير في السلوك وتحقيق الوعي اللازم هي عملية تراكمية. وبذلك يمكننا القول بقبول الفرضية القائلة بأن هناك تباينا في آراء المبحوثين حول الفئات التي تستهدفها برامج الوعي التي تنفذها المؤسسات.

6.1.5. اساليب تنفيذ برامج الوعي البيئي في المؤسسة:

اساليب تنفيذ برامج الوعي البيئي في المؤسسة يلخصها جدول (6.5).

جدول 6.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول أساليب تنفيذ برامج الوعي البيئي في المؤسسة.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنفيذ نهج من طفل لطفل لتحديد المشاكل البيئية	1.8	0.9
عرض مسرحيات متخصصة حول مشاكل بيئية	2.1	0.9
زيارات ميدانية لمواقع متضررة بيئيا	2.8	0.6
دورات تدريبية في مواضيع محددة	3.0	0.2
ورشات عمل تشمل مختلف الفئات	2.9	0.4
مناقشة حالات تؤثر على الحياة اليومية للمواطنين	2.7	0.5
برامج تثقيفية عبر محطات التلفزة المحلية	2.3	0.9
برامج تثقيفية عبر الإذاعات المحلية	2.4	0.8
منشورات	2.9	0.4
ملصقات	2.8	0.6
كراس رسم	2.1	0.9
مقابلات تلفزيونية	2.4	0.8
وسائل التعليم التفاعلي	2.3	0.9
معدل المحور	2.5	0.4

في تحليل لاجابات المبحوثين (جدول 6.5) أعلاه يتبين أن هناك موافقة على أسلوب الدورات التدريبية في المواضيع المحددة، يليها استخدام أسلوب المنشورات، ومن ثم ورشات العمل التي تشمل مختلف الفئات، والملصقات، والزيارات الميدانية لمواقع متضررة بيئيا. وقد اقترب المبحوثون من الحياد فيما يتعلق بأساليب توظيف وسائل الاعلام المختلفة من تلفزات محلية، أو إذاعات، أو مقابلات تلفزيونية. وجاءت أقل نسبة في الموافقة تكاد تكون أقرب للحياد في استخدام نهج من طفل لطفل لتحديد المشاكل البيئية

أما اجابات المبحوثين من الوزارات ذات العلاقة فيلخص اجاباتهم جدول (7.5).

جدول 7.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من الوزارات حول أساليب تنفيذ برامج الوعي البيئي في المؤسسة.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنفيذ نهج من طفل لطفل لتحديد المشاكل البيئية	2.6	1.1
عرض مسرحيات متخصصة حول مشاكل بيئية	3	1.6
زيارات ميدانية لمواقع متضررة بيئيا	3	1.2
دورات تدريبية في مواضيع محددة	3.2	1.5
ورشات عمل تشمل مختلف الفئات	3	1.2
مناقشة حالات تؤثر على الحياة اليومية للمواطنين	3.2	1.5
برامج تثقيفية عبر محطات التلفزة المحلية	2.8	1.1
برامج تثقيفية عبر الإذاعات المحلية	3	1.2
منشورات	4	0.7
ملصقات	3.2	0.8
كراس رسم	2.8	1.3
مقابلات تلفزيونية	3.2	1.3
وسائل التعليم التفاعلي	3.4	1.5
معدل المحور	**3.1**	**1.1**

من الجدول (7.5) أعلاه، يتبين أنه غالبا ما يستخدم أسلوب المنشورات، وأحيانا ما تستخدم أساليب وسائل التعليم التفاعلي، والدورات التدريبية في مواضيع محددة، ومناقشة حالات تؤثر على الحياة اليومية للمواطنين، وملصقات ومقابلات تلفزيونية، وعرض مسرحيات متخصصة، وزيارات ميدانية لمواقع متضررة بيئيا، وورشات علم تشمل مختلف الفئات، وبرامج تثقيفية عبر الاذاعات المحلية، وكراس الرسم.

وقد ركز مدراء المؤسسات على أهمية التنويع في استخدام الأساليب المتبعة في البرامج البيئية المختلفة بحيث يتم دائما توظيف اساليب جديدة، فمثلا كان هناك تطور من الدورات التدريبية النظرية إلى التطبيق العملي أو الدمج بينهما لتحقيق فائدة أكبر. أما الاستشاريين، فقد أوضحوا بأن هناك تحفظات على الأساليب المتبعة بسبب غياب بعض النشاطات العامة والأساليب التي تشمل الرأي العام، وأن هناك وسائل مستخدمة لا تناسب الفئات. وقد أكدوا أهمية عقد ورشات العمل والاجتماعات وحبذا تكاملها مع تقنيات المحافظة على المصادر بحيث يتم على سبيل المثال توضيح كيفية تأثير قلة المصادر على الحياة. كما وتمت الاشارة إلى ضرورة توظيف المناهج المدرسية كأساليب أساسية لتمرير رسائل التوعية البيئية والوصول إلى التأثير في الادراك ومن ثم الاتجاه والذي ينتهي بتغيير السلوك، وهو ما أوصت به كل من التميمي (2005)، وخليل (2001)، و.العبد (2000). وبذلك يتضح قبول الفرضية القائلة بأن هناك تباينا في الأساليب التي تستخدمها هذه المؤسسات لتنفيذ فعاليات الوعي البيئي.

7.1.5. علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد:

النتائج المتعلقة بالوعي البيئي بمستوياته الثلاث: الادراك، الاتجاه والسلوك جاءت كما يأتي:

1.7.1.5. على مستوى الادراك:

يتضح من الجدول (8.5) حول المتوسطات الحسابية لاجابات المبحوثين من الموظفين حول علاقة برامج الوعي البيئي بتحقيق استدامة الموارد على مستوى الادراك، بأن هناك موافقة من المبحوثين على دور البرامج في المساهمة في الحفاظ على حياة الانسان، وزيادة وعي المواطن الفلسطيني بمشكلات البيئة المحلية، وإيضاح أن الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية (صيد، رعي، ضخ، ...) يعيق تحقيق التنمية المستدامة، والتعريف بالمخاطر الصحية الناتجة عن التلوث البيئي.

تليها في الموافقة بنسبة أقل فيما يتعلق بإيضاح أهمية تدوير المخلفات غير الضارة، وإيضاح علاقة المشاكل البيئية بتدهور الوضع الاقتصادي للمواطن. واقتربت اجابات المبحوثين من الحياد فيما يتعلق بدور البرامج في تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن السياحية، وتعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن التاريخية.

جدول 8.5: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد على مستوى الادراك.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المساهمة في الحفاظ على حياة الإنسان	3.0	0.2
زيادة وعي المواطن الفلسطيني بمشكلات البيئة المحلية	3.0	0.0
تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن السياحية	2.4	0.8
تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن الترفيهية	2.5	0.7
تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن التاريخية	2.4	0.8
إيضاح أن الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية (صيد، رعي، ضخ، ...) يعيق تحقيق التنمية المستدامة	2.9	0.3
تعريف المواطن بالتشريعات البيئية	2.5	0.7
إيضاح أهمية تدوير المخلفات غير الضارة	2.7	0.6
إيضاح علاقة المشاكل البيئية بتدهور الوضع الاقتصادي للمواطن	2.7	0.6
تعريف المواطن بمخاطر تهريب النفايات الإسرائيلية	2.6	0.7
التعريف بالمخاطر الصحية الناتجة عن التلوث البيئي	2.9	0.3
الحد من قلق الناس حيال البرامج البيئية المنفذة كالمكبات مثلا	2.5	0.7
معدل المحور	**2.7**	**0.3**

و عند مقارنة متوسطات اجابات المبحوثين من الموظفين مع إجابات المبحوثين من الوزارات في الجدول (9.5)، يتضح أنه أحيانا ما تساهم برامج الوعي البيئي في المساهمة في الحفاظ على حياة الانسان، وزيادة وعي المواطن الفلسطيني بمشكلات البيئة المحلية، وإيضاح أن الاستغلال المفرط

للموارد الطبيعية (صيد، رعي، ضخ، ...) يعيق تحقيق التنمية المستدامة، والتعريف بالمخاطر الصحية الناتجة عن التلوث البيئي. و كان من وجهة نظرهم أيضا أنه نادرا ما تساهم هذه البرامج في تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن السياحية و التاريخية. و بذلك يمكننا القول بقبول الفرضية القائلة بتباين مساهمة برامج الوعي البيئي في تحقيق استدامة الموارد على مستوى الادراك.

جدول 9.5: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين حول علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد في مرحلة الادراك.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المساهمة في الحفاظ على حياة الإنسان	3.0	1.4
زيادة وعي المواطن الفلسطيني بمشكلات البيئة المحلية	3.4	1.5
تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن السياحية	3.8	1.6
تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن الترفيهية	3.2	1.5
تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن التاريخية	3.6	1.5
إيضاح أن الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية (صيد، رعي، ضخ، ...) يعيق تحقيق التنمية المستدامة	3.4	1.5
تعريف المواطن بالتشريعات البيئية	3	1.2
إيضاح أهمية تدوير المخلفات غير الضارة	3.2	1.3
إيضاح علاقة المشاكل البيئية بتدهور الوضع الاقتصادي للمواطن	2.2	0.8
تعريف المواطن بمخاطر تهريب النفايات الإسرائيلية	2.8	1.1
التعريف بالمخاطر الصحية الناتجة عن التلوث البيئي	3.2	1.3
الحد من قلق الناس حيال البرامج البيئية المنفذة كالمكبات مثلا	3	1.2
معدل المحور	**3.16**	**1.2**

2.7.1.5. على مستوى الاتجاه:

يتضح من الجدول (10.5) أدناه أن هناك موافقة من قبل المبحوثين من موظفي المؤسسات على مساهمة برامج الوعي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة على مستوى الاتجاه من خلال تنمية

اتجاهات المواطن الفلسطيني الايجابية نحو البيئة، و زيادة وعي المواطن بالعلاقة ما بين البيئة و التنمية، و تعزيز أهمية المشاركة المجتمعية للتصجي للمشاكل البيئية. يليها في الأهمية دور البرامج في إيضاح مسؤولية كل طرف في حماية البيئة، و تطوير علاقة المواطن بالبيئة في مختلف مراحل حياته، و توضيح أن الادارة المستدامة للموارد توفر الحياة الأفضل للإنسان، وهو ما اتفق عليه أيضا الشميري (1992).

جدول 10.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد في مرحلة الاتجاه.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنمية اتجاهات المواطن الفلسطيني الايجابية نحو البيئة	3.0	0.2
تنمية الذوق الجمالي لدى المواطن الفلسطيني	2.6	0.7
إيضاح مسؤولية كل طرف في حماية البيئة	2.9	0.3
تطوير علاقة المواطن بالبيئة في مختلف مراحل حياته	2.9	0.3
زيادة وعي المواطن بالعلاقة ما بين البيئة و التنمية	3.0	0.2
توضيح أن الإدارة المستدامة للموارد توفر الحياة الأفضل للإنسان	2.9	0.4
تعزيز أهمية المشاركة المجتمعية للتصدي للمشاكل البيئية.	3.0	0.2
معدل المحور	**2.9**	**0.2**

و عند مقارنة اجابات المبحوثين من الموظفين باجابات المبحوثين من الوزارات كما يظهرها الجدول (11.5)، فإن المبحوثين يعتقدون بأنه أحيانا ما تعمل برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات على إيضاح مسؤولية كل طرف في حماية البيئة، و تعزيز أهمية المشاركة المجتمعية للتصدي للمشاكل البيئية، وتنمية اتجاهات المواطن الفلسطيني الايجابية نحو البيئة، و زيادة وعي المواطن بالعلاقة ما بين البيئة و التنمية. و يتضح من هذه المقارنة قبول الفرضية القائلة بوجود تباين في إجابات المبحوثين فيما يتعلق بمساهمة برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات في تحقيق استدامة الموارد في مرحلة الاتجاه من الوعي البيئي.

جدول 11.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين من الوزارات حول علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد في مرحلة الاتجاه.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنمية اتجاهات المواطن الفلسطيني الايجابية نحو البيئة	3	1.2
تنمية الذوق الجمالي لدى المواطن الفلسطيني	2.8	1.1
إيضاح مسؤولية كل طرف في حماية البيئة	3.2	1.3
تطوير علاقة المواطن بالبيئة في مختلف مراحل حياته	2.8	1.1
زيادة وعي المواطن بالعلاقة ما بين البيئة و التنمية	3	1.2
توضيح أن الإدارة المستدامة للموارد توفر الحياة الأفضل للإنسان	2.8	1.1
تعزيز أهمية المشاركة المجتمعية للتصدي للمشاكل البيئية.	3.2	1.3
معدل المحور	**2.98**	**1.2**

3.7.1.5. على مستوى السلوك:

أما فيما يتعلق بتحليل اجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول مساهمة برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات في تحقيق استدامة الموارد على مستوى السلوك، يتضح في الجدول (12.5) أدناه بأن هناك موافقة من المبحوثين على مساهمة البرامج في تطوير مهارات المواطن على حماية الموارد (الماء، والهواء، والتربة) من التلوث، و رفع مستوى قدرة المواطن على حل مشكلات البيئة. يليها دورها في تحسين جودة البيئة للمواطن، ومن ثم تقديم الحلول العملية لتحسين نوعية الموارد الطبيعية. و هذا ما يتفق مع دراسة Janiszewski (2005).

أما المبحوثين من الوزارات، وكما يتضح من الجدول (13.5) أعلاه، فقد أوضحوا أنه أحيانا ما تساهم برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات في تطوير مهارات المواطن على حماية الموارد (الماء، الهواء، التربة) من التلوث، وتزويد المواطن بوسائل ترشيد الاستهلاك، ورفع مستوى قدرة المواطن على حل مشكلات البيئة، واستهلاك الموارد تقديم التنوع في توزيع استخدامات الموارد الطبيعية. و يتضح من ذلك قبول الفرضية القائلة بأن هناك تباينا في آراء المبحوثين حول مساهمة برامج الوعي البيئي في تحقيق استدامة الموارد في مرحلة السلوك.

جدول 12.5: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد في مرحلة السلوك.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تطوير مهارات المواطن على حماية الموارد (الماء، الهواء، التربة) من التلوث	2.95	0.31
تزويد المواطن بوسائل ترشيد استهلاك الموارد	2.78	0.61
رفع مستوى قدرة المواطن على حل مشكلات البيئة	2.95	0.31
تقديم التنوع في توزيع استخدامات الموارد الطبيعية	2.80	0.46
تقديم الحلول العملية للحد من مسببات التلوث	2.80	0.51
تقديم الحلول العملية لتحسين نوعية الموارد الطبيعية	2.83	0.44
تحسين جودة الحياة لدى المواطن	2.88	0.40
معدل المحور	**2.9**	**0.3**

جدول 13.5: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من الوزارات حول علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد في مرحلة السلوك.

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تطوير مهارات المواطن على حماية الموارد (الماء، الهواء، التربة) من التلوث	3.2	1.3
تزويد المواطن بوسائل ترشيد استهلاك الموارد	3	1.2
رفع مستوى قدرة المواطن على حل مشكلات البيئة	3	1.2
تقديم التنوع في توزيع استخدامات الموارد الطبيعية	3	1.2
تقديم الحلول العملية للحد من مسببات التلوث	2.6	0.9
تقديم الحلول العملية لتحسين نوعية الموارد الطبيعية	2.8	1.1
تحسين جودة الحياة لدى المواطن	2.6	0.9
معدل المحور	**2.88**	**1.1**

وحول دور البرامج في تحقيق استدامة الموارد بالشكل العام، فقد أوضح الاستشاريون أن الهدف النظري المعلن لبرامج الوعي البيئي المختلفة هو تحقيق استدامة الموارد المختلفة. و لكن التطبيق على أرض الواقع يؤكد بأن هذه الفعاليات البيئية ما هي إلا أنشطة مبعثرة تكاد لا تؤتي أكلها في تشرذمها كأنشطة ضمن مشاريع بيئية أكبر مثل ربط منطقة ما بشبكة صرف صحي يرافقها أنشطة توعية حول مضار عدم وجود شبكة صرف صحي، أو حول الأستخدام الأمثل لشبكة الصرف الصحي على سبيل المثال. وجاء رأي الاستشاريين ليؤكد ضرورة تنفيذ هذه الفعاليات البيئية ضمن خطط وطنية استراتيجية تتكامل فيها جهود الهياكل الحكومية وغير الحكومية والتي تعنى بالبيئة لتنفيذ برامج تؤتي تأثيرها على مستويات الادراك و الاتجاه و السلوك على المستوى البعيد. وقد أكد الاستشاريون كذلك إلى صعوبة تقييم هذه البرامج من حيث تأثيرها طويل الأمد، حيث يتم بالغالب تقييم النشاط ذاته من حيث تنفيذ النشاط، وعدد المشاركين، والمواضيع المطروحة وغيرها و ليس تأثير النشاط بحد ذاته.

وفي ظل هذا التباين في آراء المبحوثين من الموظفين والوزارات، واسترشادا بآراء الاستشاريين الذين تمت مقابلتهم، يمكننا أن نخلص بقبول الفرضية الرئيسة القائلة بأن برامج الوعي البيئي التي تنفذها هذه المؤسسات لا تساهم بتحقيق استدامة الموارد.

وقد اتضح من خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة مع ادارات هذه المؤسسات بأن فعاليات الوعي البيئي في المؤسسات تأتي على شكل أنشطة بيئية مكملة ضمن سياق برنامج أكبر يعنى بقضية بيئية أكبر، وهي بذلك لا تحظى بالميزانيات الخاصة أو الكافية. وقد كان جليا أن التوعية البيئية كانت كبرنامج متكامل في مؤسستين فقط من أصل عشر، حيث يفردون لها دائرة خاصة ضمن دوائر مؤسساتهم وهاتان المؤسستان هما جمعية الحياة البرية ومعهد الأبحاث التطبيقية (أريج). أضف إلى ذلك بأن عدد العاملين في المؤسسات ممن يعملون على تصميم، وتخطيط، وتنفيذ، وتقييم الأنشطة البيئية في المؤسسة هو عدد قليل إذا ما قورن بالأعداد الكلية للعاملين في المؤسسات بشكل عام. وهذا يجعلنا نرفض الفرضية القائلة بأن برامج الوعي البيئي تعتبر جزءا أساسيا من فعاليات المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.

وقد أكد الاستشاريون ضمن مقابلاتهم أن هذه الأنشطة مشتتة ومجزأة ولا تؤدي الدور المطلوب منها، فلو تم جمع المبالغ التي تصرف على النشرات والملصقات على سبيل المثال لتنفيذ برنامج وطني أكثر تكاملا، لكان هناك تحقيق فائدة أكبر وعلى مستويات الوعي المختلفة.

2.5 فحص تأثير خصائص عينات المبحوثين على اجاباتهم:

فيما يأتي تلخيص للدلالات الإحصائية لاختباري t، وتحليل التباين الأحادي لأثر خصائص عينة المبحوثين من الموظفين على إجاباتهم لمحاور الدراسة المختلفة.

يوضح الجدول (14.5)، نتائج اختباري T، والتباين الأحادي لتأثير خصائص عينة المبحوثين من موظفي المؤسسات وهي العمر، والجنس، والدرجة العلمية، والتخصص لدرجة البكالوريوس، والتخصص لدرجة الدراسات العليا، واسم المؤسسة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة في العمل البيئي، وعدد سنوات الخبرة في العمل بالمؤسسة على اجابات المبحوثين حول دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات في تحقيق استدامة الموارد. ومن الواضح أنه لا يوجد تأثير لخصائص عينة المبحوثين على اجاباتهم بالشكل العام، حيث ظهرت معظم قيم الاختبارات أكبر من (0.05) لمعظم الخصائص وعلى معظم المحاور.

يستثنى من ذلك تأثير متغير المؤسسة على إجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول مفهوم التوعية البيئية بقيمة (0.038) وأساليب تنفيذ برامج الوعي البيئي المختلفة بقيمة (0.00). ويمكن تفسير ذلك بأن كل مؤسسة من المؤسسات عينة الدراسة تتبنى تعريفا مغايرا عن الأخريات من المؤسسات لمفهوم التوعية البيئية وهو ما أكدته نتائج المتوسطات الحسابية عند الحديث سابقا عن مفهوم التوعية البيئية. وهذا الأمر يشير إلى تباين الأساليب التي تستخدم تبعا لاختلاف التعريف وهو الأمر الذي أكدته نتائج اختبار التباين الأحادي إضافة إلى المتوسطات المتعلقة بإجابات المبحوثين حول الأساليب المتبعة في تنفيذ برامج التوعية البيئي في المؤسسات.

كما و كان لمتغير التخصص في درجة البكالوريوس تأثيرا على إجابات المبحوثين حول أساليب تنفيذ برامج الوعي البيئي المختلفة بقيمة (0.01). و يمكن تفسير ذلك بأن تباين التخصصات يؤدي بدوره إلى استخدام أساليب متباينة في تنفيذ البرامج، فتلك الأساليب التي يستخدمها المهندس الزراعي في تنفيذ فعاليات التوعية البيئية تختلف عن تلك التي يستخدمها الإحصائي أو المتخصص باللغة الإنجليزية على سبيل المثال. وهو بدوره يؤثر على طبيعة الدور الذي يمكن أن تحققه هذه الأنشطة في تحقيق استدامة الموارد. وتجدر الإشارة هنا أن عدم التخصصية لدى موظفي المؤسسات بالشكل الذي يتناسب وبرامج التوعية والوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات يعود بالتأثير السلبي على طبيعة الفعاليات المقدمة وبالتالي على مساهمتها في تحقيق استدامة الموارد.

جدول 14.5 : المحاور و الدلالات الاحصائية لإختباري(t) و التباين الأحادي

المتغير	مفهوم البيئة	التنمية المستدامة	التوعية البيئية	الوعي البيئي	قياس الوعي البيئي	محتوى البرامج	الفئات المستهدفة	أساليب التنفيذ	الادراك	الاتجاه	السلوك
العمر	0.554	0.595	0.581	0.207	0.056	0.676	0.619	0.452	0.594	0.422	0.525
الجنس	0.162	0.665	0.987	0.095	0.586	0.859	0.485	0.481	0.565	0.795	0.313
الدرجة العلمية	0.724	0.924	0.566	0.556	0.864	0.276	0.869	0.602	0.519	0.966	0.853
تخصص البكالوريوس	0.089	0.805	0.974	0.577	0.542	0.236	0.372	0.01	0.79	0.962	0.974
تخصص الدراسات العليا	0.689	0.819	0.357	0.707	0.899	0.976	0.915	0.877	0.899	0.904	0.979
المؤسسة	0.463	0.164	0.038	0.234	0.994	0.256	0.28	0	0.862	0.766	0.812
المسمى الوظيفي	0.955	0.602	0.613	0.409	0.606	0.292	0.974	0.821	0.656	0.747	0.591
سنوات خبرة في مجال العمل البيئي	0.651	0.695	0.685	0.866	0.439	0.378	0.791	0.383	0.56	0.502	0.803
عدد سنوات خبرة العمل في المؤسسة	0.691	0.493	0.235	0.982	0.558	0.569	0.983	0.455	0.385	0.627	0.379

و هذا يقودنا إلى رفض الفرضية الإحصائية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء المبحوثين حول مساهمة برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد تعزى لمتغيرات الدراسة: العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والتخصص، واسم المؤسسة، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة في العمل البيئي وسنوات الخبرة في العمل بالمؤسسة.

و يمكن تلخيص نتائج الدراسة بما يلي:

- لا تساهم برامج الوعي البيئي التي تنفذها شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد من وجهة نظر المبحوثين من الموظفين، موظفي الوزارات المعنية، إدارات المؤسسات و الاستشاريين لأسباب تعزى لمحتوى البرامج، والفئات المستهدفة، والأساليب المتبعة، وتخصصات الموظفين العاملين على هذه البرامج وغيرها.
- هناك تباين في اختيار المبحوثين من الموظفين لتعريف المفاهيم البيئية الأساسية: البيئة، و التنمية المستدامة، والوعي البيئي، والتوعية البيئية، مما له تأثيرا كبيرا على نوع الأساليب المستخدمة للتعامل مع هذه المفاهيم و تمريرها للفئات المستهدفة.
- هناك تباين في آراء المبحوثين على مختلف فئاتهم حول محتوى الفعاليات البيئية المقدمة، والفئات المستهدفة، والأساليب المستخدمة، ودرجة تحقيقها لمستويات الوعي لدى الفئات المستهدفة.
- لا تعتبر فعاليات الوعي البيئي برامج أساسية في المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية، بينما تأتي على شكل أنشطة مكملة ضمن برامج بيئية أشمل مثل برامج الصرف الصحي، والمياه العادمة.
- لا يوجد تكامل فيما تقدمه الهياكل المؤسساتية البيئية في فلسطين من برامج في الوعي و التوعية البيئية.
- هناك تباين في آراء المبحوثين على مختلف فئاتهم حول دور كل من المشاركين في البرامج البيئية في مراجل دورة حياة المشاريع البيئية المختلفة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء المبحوثين حول مساهمة برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق استدامة الموارد تعزى لمتغيرات التخصص لدرجة البكالوريوس، واسم المؤسسة.

الفصل السادس

مقترحات الدراسة

1.6 مقترحات المبحوثين من الاستشاريين

جاء من خلال المقابلات التي أجريت مع الاستشاريين التأكيد على المقترحات التالية وذلك من أجل تطوير فعاليات التوعية والوعي البيئي التي تنفذها مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية:

- ضرورة وجود مؤسسات متخصصة في مجالات الوعي البيئي المختلفة لتتكامل في عملها مع عمل الوزارات ذات العلاقة ليتم الاستفادة من العمل بشكل جماعي، وأن يكون هناك تكامل في العمل من خلال مواد أو أجهزة تساعد على تحقيق الأهداف.
- ضرورة تفعيل دور شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية حقيقة ورفع مستوى التنسيق بين الشبكة و الوزارات ذات العلاقة بحيث تصبح فعالياتها البيئية مكملة لبعضها البعض ضمن برنامج وطني كامل، مع مراعاة التخصصية في البرامج للتخفيف من الازدواجية في الفعاليات المنفذة.
- ضرورة العمل على تنشيط المعنيين بالتوعية البيئية بحد ذاتها سواء على المستوى الحكومي أو المؤسساتي الأهلي لما للفعاليات البيئية من تأثير على أبعاد اقتصادية كثيرة.
- التركيز على الجيل القادم حتى نصل إلى مستوى من الوعي البيئي يتأتى كتحصيل تراكمي و كتربية، فمثل هذه الثقافة لا بد وأن تكون واضحة من ناحية كيفية التعامل مع البيئات المختلفة.
- أن يكون لسلطة جودة البيئة دور الرقيب على أبواب صرف المبالغ المالية التي ترصد لفعاليات التوعية والوعي البيئي سنويا.

- تشجيع تطبيق فعاليات الوعي البيئي حتى ترقى لمستوى السلوك من خلال توفير البنية التحتية لذلك بحيث يسهل على الواعي بيئيا أن يمارس وعيه. فحتى نطلب من المواطن عدم رمي النفايات في شارع عام مثلا، لا بد من توفير الحاويات الكافية لذلك.
- من المحبذ أن يقوم الممول بالتقييم أو جهة أعلى من خلال المكاتب الرئيسة للمؤسسة.

2.6 مقترحات الباحثة

في ضوء نتائج الدراسة، خرجت الباحثة بالمقترحات التالية والتي تسعى من خلالها إلى تطوير دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات من أجل تحقيق استدامة الموارد:

- ضرورة بناء خطط استراتيجية وطنية تشارك بمدخلاتها كافة الهياكل الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة.
- ضرورة تفعيل دور الشبكات الحالية و خاصة شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية كجسم تنسيقي.
- تفعيل دور وزارة التربية و التعليم من خلال برامج الصحة و البيئية لتنفيذ أنشطة صحية و تربوية يقوم بها الطلبة كنشاطات صفية و أخرى لاصفية بالتعاون مع قسمي الصحة المدرسية و النشاطات الطلابية.
- السعي لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ برامج الوعي البيئي المختلفة كبرامج أساسية للمؤسسات وليست كفعاليات مكملة للعمل. ويمكن تحقيق ذلك من خلال التقدم بمقترحات فعاليات توعية ووعي بيئي للممولين على أساس تحديد الاحتياجات وليس على أساس ما يتطلبه المانحون ويقترحونه كبرامج.
- ضرورة العمل على استخدام أساليب مناسبة للفئات المستهدفة المختلفة، و توخي عدم تكرار الأساليب في البرامج المختلفة مما قد يؤدي لملل الفئات و بالتالي عدم التأثير في مستوى الاتجاه من الوعي.
- على المؤسسات تطوير وتنفيذ برامج بناء قدرات للموظفين العاملين فيها في مجالات البيئة والتوعية البيئية على حد سواء، وذلك للتقليل من تأثير التخصص على المفاهيم ذاتها وأساليب تنفيذ البرامج بشكل عام.
- القيام بدراسة أخرى يمكن من خلالها قياس دور برامج الوعي البيئي في تحقيق استدامة الموارد من وجهة نظر الفئات المستهدفة، وتعتبر مثل هذه الدراسة مكملة لنتائج الدراسة الحالية.

- ضرورة تنويع الباحثين في استخدام أدوات جمع البيانات بحيث يتم الحصول على معلومات كمية ونوعية مما يثري التحليل. إضافة إلى ذلك التقليل من العقبات التي يواجهها الباحث في عدم رغبة الكثيرين في تعبئة الاستبانات كون معظم الباحثين يميلون إلى استخدامها.

ملحق 1.3: استمارة مقابلة نائب مدير سلطة جودة البيئة

بسم الله الرحمن الرحيم

أسئلة المقابلة الخاصة بسلطة جودة البيئة

التاريخ:.....

1. متى تم تأسيس سلطة جودة البيئة؟
2. ما هي أهداف سلطة جودة البيئة؟
3. كيف تعمل السلطة على متابعة القضايا البيئية؟
4. ما هو حجم أنشطة وبرامج الوعي البيئي في السلطة؟
5. ما هو شكل العلاقة مع مؤسسات المجتمع المدني؟
6. ما هو شكل العلاقة مع المؤسسات الحكومية الأخرى؟
7. كيف تقيم العلاقة مع شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية؟
8. كيف تجد علاقتها مع أعضائها وما هي الخدمات التي تقوم بها؟ هل هي خدمات كافية؟
9. ما هي توصية سلطة جودة البيئة للشبكة؟

الباحثة

ملحق 2.3: معلومات إضافية حول المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.

فيما يلي بعض المعلومات الإضافية حول المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.

1- جمعية الحياة البرية:

وفي اهتماماتها، تركز جمعية الحياة البرية على التالية:

- الأحياء الفطرية والمائية وموطنها ويشتمل ذلك على دراسة أنواع النباتات والحيوانات بجميع أنواعها وعلى بعض المواقع الطبيعية التي تتصف بجمالها وتنوعها الحيوي ونوع موئلها ونظامها البيئي.
- ثروة الصيد: دراسة أنواع الطيور والحيوانات البرية والأحياء الموجودة في فلسطين التي يستهدفها الصياد.
- المحميات الطبيعية: دراسة الأماكن التي تخصص لتكون محمية من كل نشاط بشري يغير من طبيعتها بهدف حماية المصادر الطبيعية وأنواع الأحياء البرية وموطنها والنظام الحياتي بداخلها ويشتمل هذا اللفظ أيضا على الحدائق القومية.
- محاولة إنشاء مراكز ومحطات لدراسة الحياة البرية بشكل عام والطيور وتحجيلها بشكل خاص في مختلف مناطق فلسطين.
- التوعية والتربية والاعلام البيئي: التعامل مع الجمهور وقطاع الطلبة في المدارس والجامعات المحلية حول القضايا البيئية المحلية والإقليمية والدولية.
- أما غايات الجمعية وأهدافها، فهي:
- العمل على رفع مستوى الوعي البيئي لجميع فئات المجتمع الفلسطيني وبكامل شرائحه (الطلاب، قطاع الإعلام، الاقتصاديون، صناع القرار..الخ).
- العمل على حماية البيئة الطبيعية في فلسطين من مخاطر تلوث (الهواء، الغذاء، والمياه، والتربة) والضجيج أو التدمير بكافة الوسائل والطرق الشرعية والقانونية المتاحة أمام الجمهور الفلسطيني.
- العمل على إنشاء مراكز التعليم والتدريب البيئية ومحطات دراسة الحياة البرية في مختلف المناطق الفلسطينية، بهدف تفعيل النشاطات الطلابية الهادفة والمتعلقة بالأساليب التربوية

الحديثة بحماية البيئة، وبالإضافة إلى دراسة مظاهر الحياة البرية المتنوعة في الطبيعة بالأسلوب العلمي البحثي والميداني.

- العمل على توظيف كافة لجان العمل البيئية والمتطوعين العاملين وخبراتهم، والذين يشكلون نسبة من القطاع المثقفين والمتعلمين والمهتمين في هذه المؤسسات ضمن هذه الجمعية.
- العمل على إدخال مفاهيم التربية البيئية في المناهج والعمل مع وزارة التربية و التعليم والجهات المختصة.
- العمل على إدخال مفاهيم السياحة البيئية إلى المجتمع الفلسطيني وتفعيلها.
- العمل على استقطاب المهتمين والمختصين في مجالات البيئة وحمايتها، وتهيئة الظروف المناسبة لتمكينهم من المشاركة والقيام بدورهم في سبيل الوصول إلى بيئة نظيفة وحماية الطبيعة، وتشجيع جميع المبادرات التي ترمي إلى تحقيق هذه الأهداف.
- المساهمة في رعاية وحماية الحياة البرية والحيوانية في فلسطين، ومساعدة الجهة المسئولة في السلطة الوطنية في مجال حمايتها، وتقديم الرأي والخبرات في مجال حماية الطبيعة للمؤسسات العامة والخاصة المحلية والدولية.
- المساهمة في رعاية المواقع والمحميات الطبيعية والمحافظة على مكوناتها ومنع تدميرها والاستفادة منها للتوعية والبحث العلمي والسياحة البيئية.
- المساهمة في تنفيذ المشاريع البيئية على المستوى الوطني بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية العاملة في هذا المجال داخل الوطن.
- المساهمة في الوصول إلى التنمية المستدامة بربط مشاريع التنمية بالمتطلبات البيئية.
- محاولة تشكيل لجان بيئية مساندة محلية في المناطق السكنية الفلسطينية، وتفعيلها بالطرق الصحيحة والمفيدة للجميع.
- تنمية الحس الوطني للتفاعل مع البيئة والطبيعة واستخدام عناصرها بصورة إيجابية وتعميق الوعي البيئي لدى الجمهور، من خلال نشر المعرفة والتقنية الموضوعية والموثقة.
- وفي تقرير لجمعية الحياة البرية لأنشطة عام 2005، تم تنفيذ المشاريع التالية:
- المراكز البيئية الشتوية\ الصيفية.
- الأندية المدرسية لحماية الطبيعة\ المدرسة صديقة البيئة.
- مشروع الحدائق المنزلية في أريح المقدم من مؤسسة التعاون، تمت الموافقة على المشروع بقيمة (33000$) لفترة (6) شهور.
- مشروع التنوع الحيوي الزراعة، الإعلام البيئي الزراعي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

- متابعة مشروع تطوير الحديقة النباتية\ محطة أريحا لمراقبة ودراسة الحياة البرية. (جمعية الحياة البرية في فلسطين، 2006)

2- معهد دراسات المياه، جامعة بير زيت:

كما يقدم المعهد برنامجي ماجستير هما:

- ماجستير هندسة المياه والبيئة: يقبل حاملي درجة البكالوريوس في أحد تخصصات الهندسة المدنية أو الكيميائية أو الميكانيكية.
- ماجستير علوم المياه والبيئة: يقبل حاملي درجة البكالوريوس في العلوم الطبيعية (الكيمياء، الفيزياء، العلوم الحياتية، علوم الأرض والبيئة، العلوم الزراعية)، أو في أي تخصص يراه البرنامج مناسباً. معظم طلبة الماجستير هم من العاملين في المؤسسات الأهلية وغير الأهلية والمصانع وشركات المياه والمكاتب الهندسية والمدرسين في الكليات الأهلية والمدارس. (Beirzeit, 2005)

3- مركز تنمية الرعاية الصحية الأولية- جامعة القدس:

أما أهداف المركز فهي:

- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية وتعليمية في حقول الصحة الأولية وذلك لترسيخ وتدعيم المهارات والخبرات والقدرات في مواضيع مختلفة تتفق مع احتياجات المؤسسات الصحية المحلية.
- توفير قاعدة معلوماتية، وتزويد العاملين في الحقل الصحي بالمقالات والأبحاث والكتب والمجلات.
- إثراء الخبرات المحلية في حقل الصحة وتقديم المساعدات الفنية لها في مجال الصحة الأولية.
- تقديم النصائح وإسداء المشورة في حقل الصحة الأولية في مجال الأبحاث، وتحضير المشاريع ونظم المعلومات، والادارة الصحية، وتصنيف الأمراض واستخدام الحاسوب في الحقل الصحي.

- توفير فرصة لتبادل الخبرات مع مؤسسات ومعاهد عالمية ومحلية، عن طريق ارتباط المركز بعلاقات مهنية رفيعة مع مؤسسات عالمية ودولية ومحلية.
- أن يخدم المركز كأداة للتنمية الصحية في تدعيم القوى البشرية في مجال الصحة ليكون نموذجا رياديا لمعهد الصحة العامة، معتمدا على تكثيف استغلال الامكانات والموارد البشرية الفلسطينية وليساهم في إرساء قاعدة التكامل مع الجهود الفلسطينية الاخرى في حقل الصحة.
- تعزيز وتطوير نموذج التنمية بالمشاركة الفاعلة للمجموعات المستهدفة والمستفيدة من المشاريع والبرامج الصحية والتنموية.
- تعزيز اسلوب الاكتفاء الذاتي والاعتماد على الذات في البرامج والمشاريع التي ينفذها المركز ومع المؤسسات التي يعمل معها. (PENGON، 2006)

4- لجان الإغاثة الزراعية:

وفيما يتعلق بأهداف لجان الإغاثة الزراعية الإستراتيجية للعام (2005-2006) فهي (لجان الإغاثة الزراعية، 2006) :

- تعزيز الدور الاقتصادي بالمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي و التنمية الزراعية المستدامة.
- المساعدة في استدامة المؤسسات والاتحادات ذات القاعدة الجماهيرية والتخصصية والنقابية.
- المساهمة في تعزيز النضال الوطني والمجتمعي الفلسطيني.
- تفعيل وتطوير الإغاثة الزراعية والحفاظ على إستمراريتها وتميزها.
- أما رسالة المؤسسة فهي: " نحن مؤسسة أهلية ريادية لا تهدف إلى الربح و تعمل في مجال التنمية الريفية وحماية البيئة وتحسين أوضاع المرأة. تقدم الإرشاد والتوعية والدعم والخدمات والاستشارات المتميزة للفرد والتجمعات والمؤسسات العاملة في ذات المجال معتمدين على المشاركة الفاعلة العريضة للفئات المستفيدة وتنمية وتطوير كفاءات الخبراء والعاملين في المؤسسة في سبيل تنمية مجتمع فلسطيني مدني ديموقراطي". (لجان الإغاثة الزراعية، 2006)

5- مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين:

وفي الحديث عن تطور عمل المجموعة عبر السنوات، نورد الأنشطة التالية:

- في العام (1987) تم تأسيس المجموعة.
- في العام (1988) عملت المجموعة على تسليط الضوء على أهمية قضايا المياه الفلسطينية على مستوى وطني.
- في العام (1989) عملت المجموعة على زيادة الوعي الإعلامي حول مشاكل مصادر المياه عن طريق المقابلات والمقالات.
- في العام (1990) عملت المجموعة على زيادة المشاركة مع الإعلام المحلي والأجنبي، المنظمات غير الربحية والوفود والممثليات.
- في العام (1991)، قامت المجموعة بصياغة خطة لثلاثة سنوات حول تأهيل الينابيع والحصاد المائي.
- في العام (1992)، حصلت المجموعة على موافقة الإتحاد الأوروبي لتمويل برنامج للمراقبة الهيدرولوجية في الضفة الغربية.
- في العام (1993)، تم تنفيذ آخر مرحلة من مشروع الثلاث سنوات الخاص بالينابيع والآبار حيث تم بناء (150) بئرا، وتأهيل (9) ينابيع وحفر (4) آبار جمع لمياه الأمطار.
- في العام (1994)، قامت المجموعة بتحويل اهتمامها بمناطق الشمال و بدأت بتأهيل الآبار، ومشاريع الحفاظ على المياه، حيث تم تأسيس (600) بئر وتأهيل (5) ينابيع و(6) آبار وحفر (3) آبار لجمع مياه الأمطار.
- في العام (1995)، تم إنهاء مشروع المراقبة الهيدرولوجية بالتعاون مع جامعة نيوكاسل.
- في العام (1996)، إنهاء خطة العمل ثلاثية السنوات الثانية والحصول على تمويل للعمل على الخطة الثلاثية الثالثة.
- في العام (1997)، قامت المجموعة بالتركيز على المناطق الشمالية والجنوبية من الضفة الغربية ضمن مشروع تطوير وتأهيل مصادر المياه. (مجموعة الهيدرولوجيين، 2006)

6- وحدة أبحاث المياه و التربة البيئية (WSERU) جامعة بيت لحم:

For recent publications, research, activities and access to members of the team (Dr. Alfred Abed Rabbo – Director, Br.David Scarpa - Chief Scientist, Reem Zeitoun - Chief Analyst and Manal Abed Rabbo - Lab Researcher).

The commitment of Bethlehem University to the needs of the local Palestinian community is part of its founding statement. Particular needs were identified following an extensive socio-economic survey conducted by the university during the late 1980s. The university's outreach programme was based on the

findings of this survey. The Water and Soil Environmental Research Unit (WSERU) is part of this Outreach Programme, and was established in 1988 by the Chemistry Department. WSERU has been able to respond effectively to requests from a large number of municipal authorities for help and information on water quality issues. WSERU has set up an ongoing data base on the water quality of the West Bank and Gaza. The unit has also developed a programme for water and soil analysis for our graduates and others for whom such techniques are valuable in their careers.

A comprehensive survey of the water quality of springs, wells, surface and network water was conducted during the early 1990s funded by the Ford Foundation "Pollution in the Mountain Aquifer" (Abed Rabbo et al., 1997). In 1999 the WSERU team published two books, "Springs in the West Bank: Water Quality and Chemistry ", and " Wells in the West Bank: Water Quality and Chemistry ". Subsequent research, concentrating on the southern West Bank has been funded by Irish Development Aid (Abed Rabbo et al., 1998,1999).

The West Bank is an area of water stress, and so WSERU's concern is with water quantity as well as quality. WSERU cooperates fully with the Palestinian Water Authority and also works with relevant international and local NGOs, academic and professional institutions. We provide data and make recommendations to the appropriate agencies.

Field Work:

WSERU conducts frequent field work studies. Following a general survey of the water resources throughout the entire WB(project funded by the Ford Foundation) Assessing Pollution and Water Quality Evaluation of the Water Resources of the Mountain Aquifer and the Drinking Water it Supplies, by Dr.Alfred Abed Rabbo, Br.David Scarpa, Ziad Qannam (1997). WSERU has subsequently concentrated its work in the Southern West Bank and a final implementation report , A Comprehensive study of the Water Resources of the Southwestern, Mediterranean Drainage from the Mountain Aquifer, by Dr.Alfred Abed Rabbo and Br.David Scarpa (1999).

The WSERU team has subsequently engaged in sampling springs , wells, cisterns, reservoirs and network outlets. The WSERU lab conducted extensive chemical and biological analysis on collected samples. Our procedure in the field is to have two sampling bottles for each site. A 330 ml glass bottle is used for each sample intended for bacterial tests and a polyethylene, 1L bottle for each sample intended for chemical and heavy metal analysis. Each bottle, before departure, is disinfected and sterilized in the WSERU laboratory, with 70% alcohol or by autoclave respectively. In the field, bottles are first rinsed

with the water intended for sampling. Each bottle is filled completely and placed in a cold box and taken back to the WSERU laboratory. If necessary additives inhibiting bacterial growth, are added to the samples. Direct measurements are made at each site with the WSERU field system, a Mettler Toledo set of probes, giving readings for temp., electrical conductivity (EC), total dissolved solids (TDS) and pH. .(الصفحة الالكترونية لجامعة بيت لحم، 2006)

7- مركز الدراسات المائية و البيئة (WESC) جامعة النجاح الوطنية:

ويشتمل المعهد على أربعة مختبرات متخصصة: مختبر المياه العادمة، ومختبر التربة، ومختبر المياه، ومختبر الأحياء الدقيقة. وهذه المختبرات مجهزة بكل ما تحتاجه من أجهزة علمية متطورة قادرة على القيام بالتحاليل المطلوبة للمياه، والمياه العادمة، والتربة، والنبات.ويضم المعهد طاقما فنياً يتمتع بخبرات وقدرات متميزة، كما يستعين المركز بخبرات الباحثين،سواء من داخل الجامعة أم من خارجها.

وقد كان للمركز عدد من الانجازات قبل ان يتم تحويله الى معهد حيث أنشأ وحدة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في العام 1997، وقد قامت هذه الوحدة بإعداد الخرائط المحوسبة اللازمة لمشروع التزود والطلب على المياه الممول من (GTZ) ، ومشروع المياه بالتعاون مع جامعة هارفرد. وعلى الرغم من حداثة تأسيسه إلا أن بصماته واضحة في مجالاته المتخصصة، حيث قام بالعديد من النشاطات من أبرزها:

- توقيع اتفاقية تعاون طويلة الأجل تجدد سنوياً مع بلدية نابلس للقيام ببرنامج مراقبة نوعية مصادر مياه الشرب، وشبكات التوزيع في المدينة.
- توقيع اتفاقية تعاون مع بلدية عنبتا للقيام ببرنامج مراقبة نوعية مصادر مياه الشرب وشبكات التوزيع في المدينة.
- إبرام اتفاقية تعاون لمدة عام مع اتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية لتنفيذ برنامج صرف صحي مشترك في قرية الزبابدة والقرى المحيطة، حيث قام المركز بتدريب الكادر الفني في هذه اللجان، وتم إجراء اختبارات بكترولوجية للمياه في آبار جمع مياه الأمطار، وشبكة توزيع المياه، علاوة على القيام ببرنامج توعية اشتمل على محاضرات وندوات وإعداد نشرات، وقد بدأ العمل بهذا المشروع في كانون ثاني من العام 1995.

- إبرام اتفاقية تعاون مشترك مع بلدية نابلس وبرنامج إدارة مصادر المياه التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وذلك لإنشاء وإدارة ومراقبة وتقييم مشروع المحطة التجريبية لمعالجة المياه العادمة، وإعادة استخدامها، وذلك في منطقة بلاطة شرقي مدينة نابلس.
- إبرام اتفاقية تعاون ما بين الجامعة ومؤسسة سيراد الفرنسية، وموافقة وزارة البحث العلمي الفرنسية لتمويل المشروع الخاص في مجال إدارة المياه بتاريخ 1997/10/16، ويهدف هذا المشروع إلى تحديد الاحتياجات المائية الحقيقية والمثلى لمختلف المحاصيل من المناطق الزراعية المختلفة بالاستعانة بالبيانات المناخية.
- عقد العديد من المؤتمرات الدولية وتنظيمها، منها :
- "التكنولوجيا الملائمة في أعمال المياه"، بالتعاون مع جمعية المياه البريطانية ونقابة المهندسين /مركز القدس، وذلك في أيار من العام 1995.
- "إدارة المياه في فلسطين"، بالتعاون مع سلطة المياه الفلسطينية، في العام 1996.
- "دور الإسلام في حماية البيئة"، في العام 1997 .
- "تطوير المصادر المائية لأغراض التطوير الزراعي في الضفة الغربية "بالتعاون مع وزارة الزراعة وجمعية الإغاثة الزراعية الفلسطينية ومؤسسة سيراد الفرنسية والقنصلية الفرنسية العامة في القدس، ومؤسسة أجروكلم الفرنسية في العام 1998.
- وفي مجال الدراسات، فقد قام المركز بعدد من الدراسات نذكر منها:
- دراسة عن التزود والطلب على المياه في الشرق الأوسط مع المؤسسة الألمانية للتعاون الفني (GTZ)
- دراسة مصادر الطاقة المتجددة وإمكانية استخدامها في محطات معالجة المياه العادمة وبخاصة في المناطق الريفية وذلك بالتعاون مع جامعة آخن الألمانية.
- دراسات تتعلق بتقييم الأثر البيئي (EIA) لمشاريع البنية التحتية وقطاع الصناعة في فلسطين .
- قيامه بالتعاون مع جامعة نيوكاسل البريطانية ومؤسسات مختصة أخرى من البرتغال ولبنان والأردن بدراسة لضبط النمو البكتيري في خزانات المياه المنزلية المصنوعة من الحديد المجلفن ومن البلاستيك وكذلك في خطوط شبكات توزيع المياه التي يتم فيها التوقف عن الضخ لفترات طويلة.
- استقباله عينات المياه، والمياه العادمة، والتربة، من المؤسسات العامة والخاصة والأفراد، لتحليلها وتقديم التوصيات اللازمة .
- وفي مجال التوعية الجماهيرية والتدريب، يقوم المعهد بتنفيذ عدة مشاريع نذكر منها:

- مشروع التوعية البيئية بالتعاون مع وزارة البيئة والذي تضمن تدريب كوادر تعليمية، بناء نماذج توفير مياه في المدارس، إعداد مواد تدريبية وعمل نموذج وسائط متعددة).
- برنامج التوعية الجماهيرية ضمن مشروع التنوع الحيوي الزراعي والذي ينفذ من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP/PAPP) ووزارة الزراعة، ويتضمن البرنامج العديد من الأنشطة التوعوية للفئات المستهدفة من طلبة ومعلمين ومزارعين كالتدريب وإنشاء النوادي وإعداد وطباعة النشرات والملصقات والبوسترات وإعداد الأفلام الوثائقية وعقد الندوات وإعداد المواد التدريبية والتجارب والمشاهدات للمزارعين.
- مشروع إدخال مفاهيم التنوع الحيوي ضمن المناهج الدراسية الفلسطينية والذي ينفذ ضمن مشروع التنوع الحيوي وبالتعاون مع مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم حيث يتضمن المشروع إعداد كل من الدليل المنهجي والدليل الطرائقي. (الموقع الالكتروني لجامعة النجاح الوطنية، 2006)

8. مركز السلامة على الطرق وسلامة البيئة (مرور):

- رسالة المركز: نحو طريق آمن وبيئة نظيفة

- المشاريع الحالية:

  - مشاريع "رفع الوعي" فيما يتعلق بالحد من الغازات العادمة وتأثيراتها، بدعم من مرفق البيئة العالمية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
  - إعادة استخدام إطارات السيارات المستعملة في تجهيزات الملاعب أو لأغراض زراعية: بناء حدائق مدرسية باستخدام الإطارات المستعملة، إقامة الندوات وورشات العمل التي توضح الآثار السلبية للإطارات المستعملة وكيفية إعادة دس)استخدامها بحيث لا تضر بالبيئة. (بدعم من برنامج الأمم المتحدة الانمائي وأخر من القنصلية البريطانية العامة في القدس)
  - المحاضرات وإصدار المواد المعلوماتية للمدارس للتوعية في القضايا المتعلقة بتلوث الهواء، إعادة الاستخدام للاطارات وهياكل السيارات وبناء حدائق المدارس.
  - التوعية المرورية في المدارس والمجتمع المحلي. (PENGON, 2006)

ملحق 3.3: بعض المواد المستخدمة في فعاليات الوعي والتوعية البيئية والمنفذه من قبل المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.

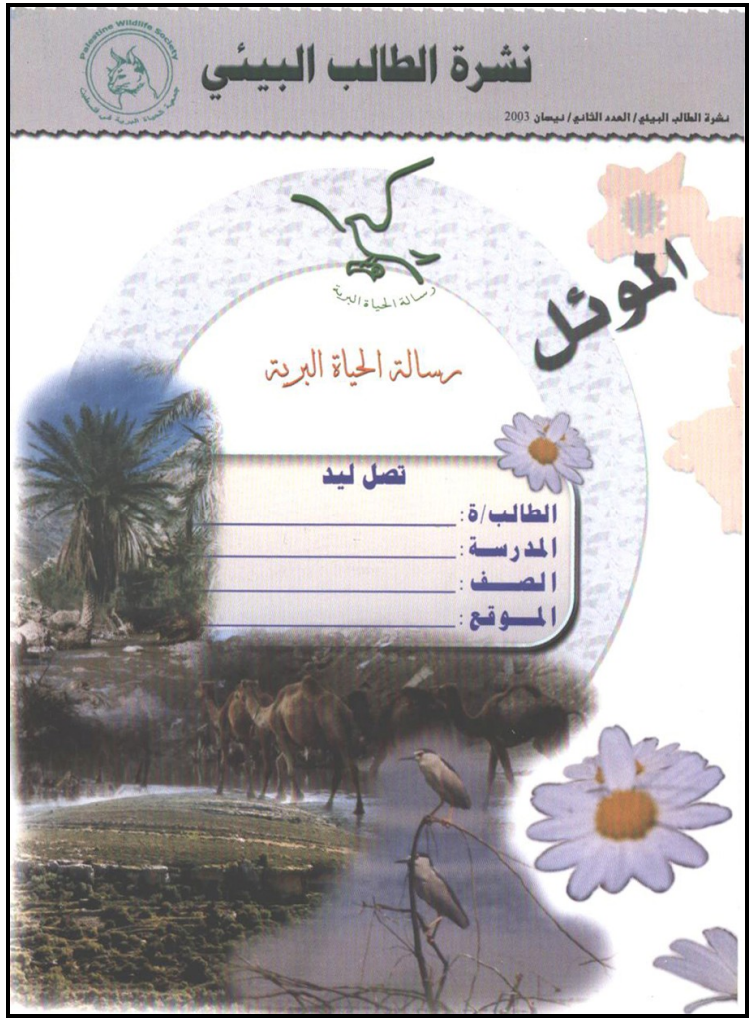

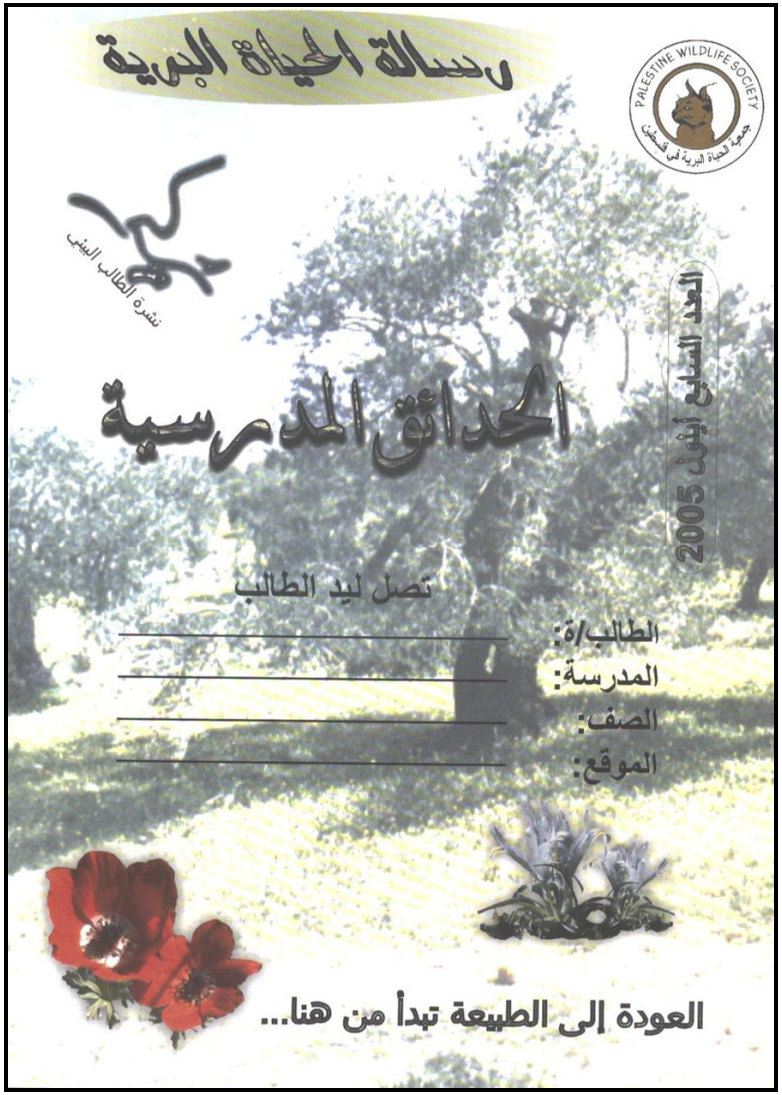
رسالة الحياة البرية
PALESTINE WILDLIFE SOCIETY
جمعية الحياة البرية في فلسطين
نشرة الطالب البيئي
العدد السابع أيلول 2005
الحدائق المدرسية
تصل ليد الطالب
الطالب/ة:
المدرسة:
الصف:
الموقع:
العودة إلى الطبيعة تبدأ من هنا...

جمعية الحياة البرية
في فلسطين
مفهوم الزراعة العضوية
من اجل
تغذية صحية
وانتاج متوازن
PALESTINE WILDLIFE SOCIETY
جمعية الحياة البرية في فلسطين
جمعية الحياة البرية في فلسطين
لنعمل معاً من اجل غذاء صحي
إنتاج السماد الطبيعي الدبال (الكومبوست)

حديقة الحيوانات
مركز السلامة على الطرق وسلامة البيئة "مرور"
بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي

البيئة والتنمية

(مشاكل بيئية.. أولويات وطنية.. حلول مجتمعية)

Tuesday 6 September 2005 No (20) ملحق شهري يصدر عن مركز العمل التنموي - معا الثلاثاء ٦ أيلول ٢٠٠٥ العدد (٢٠)

ملف العدد: الواقع البيئي-التنموي «لأراضي المستوطنات» في قطاع غزة والآفاق المستقبلية

ضبابية المعلومات تعرقل معرفة مدى التلوث البيني في أراضي المستوطنات... ص٨

صوت المزارع

شهر تموز (يوليو) ٢٠٠٦م - العدد الثاني — صحيفة فلسطينية زراعية بيئية شهرية متخصصة تصدر عن اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين (اتحاد المزارعين) — ١٦ صفحة

شجب واستنكار

يشجب ويستنكر اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة العدوان الصهيوني الغاشم على ابناء شعبنا في قطاع غزة وفي كافة اماكن تواجدهم ويطالب اتحاد المزارعين المجتمع الدولي وكافة المؤسسات التي تعنى بحقوق الانسان التدخل الفوري السريع لوقف ارهاب العدو الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

ويطالب الاتحاد كافة شعوب أمتنا العربية والاسلامية العمل على دعم ومساندة شعبنا الفلسطيني في مواجهة ارهاب الدولة الصهيوني.

المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي تشكل جسما نوعيا لخدمة الريف الفلسطيني «شمع»

الدكتور اسماعيل دعيق

التفاصيل ص٥

خلال المؤتمر العام الثالث

اتحاد جمعيات المزارعين يناشد الرئيس عباس وهنية بدعم الحوار الوطني

هيئة إدارية جديدة منتخبة لاتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين

رام الله : خاص - عقد اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين أمس مؤتمره الثالث بمدينتي رام الله وغزة عبر الفيديو كنفرس، حيث تم خلاله إجراء انتخاب أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد في الضفة وقطاع غزة وفاز كل من إبراهيم دعيق وسهيل السلمان ومحمود الفروخ

كلمة لابد منها

بقلم : عادل ابو نعمة

ها نحن نطل عليكم مجدداً من خلال العدد الأول لصحيفة صوت المزارع ، نعم إنني أقول العدد الأول ولم أخطأ بالأرقام لأننا اعتبرنا العدد السابق هو عدد تجريبي ومدى تجاوب فئتا المستهدفة وهم المزارعين والنساء والشباب في الريف الفلسطيني إضافة لكل المهتمين في القطاع الزراعي على امتداد محافظات الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة بإصدار صحيفة زراعية متخصصة تتحدث باسم المزارعين لتوصل وترفع هذا الصوت الذي جبل عرقه ودمه بالأرض وهي أغلى ما نملك والتي كانت محور صراعنا مع الاحتلال الإسرائيلي على مدار القرون السابقة فقد كانت المباركة من

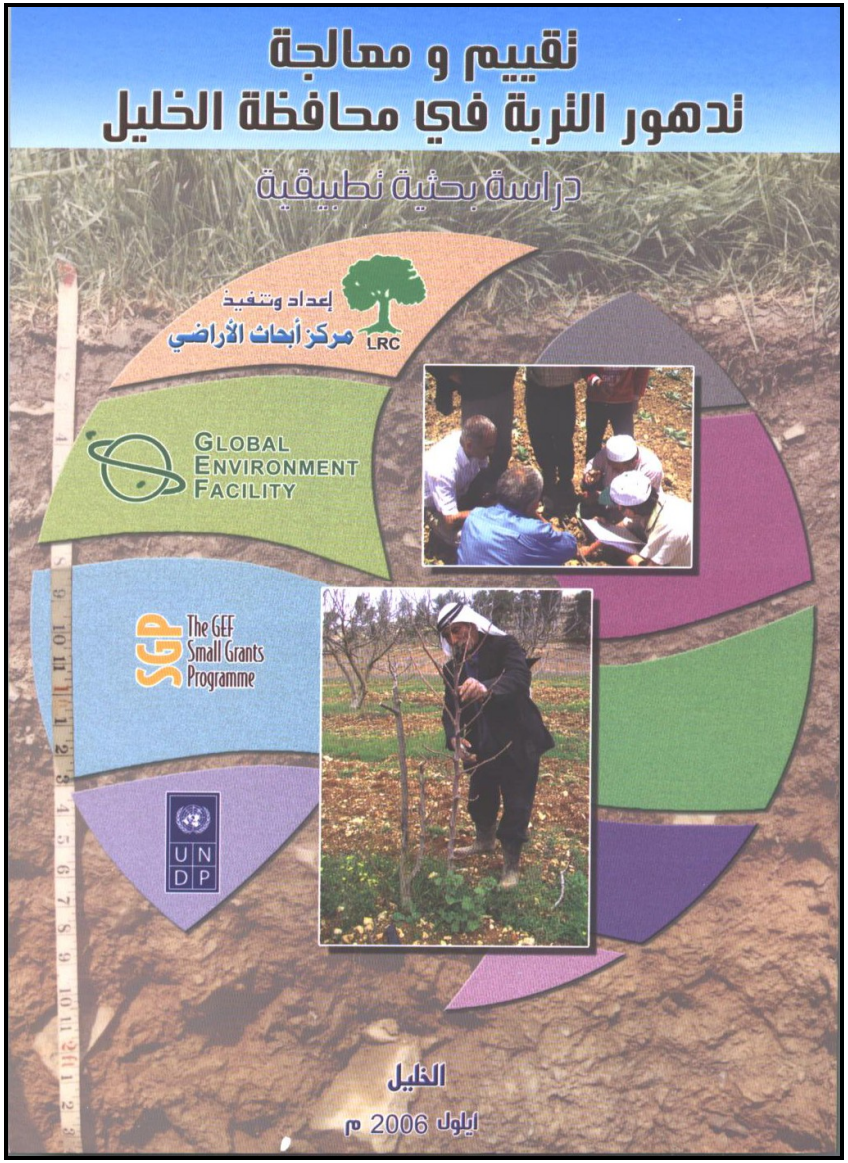
تقييم و معالجة
تدهور التربة في محافظة الخليل
دراسة بحثية تطبيقية
إعداد وتنفيذ
مركز أبحاث الأراضي
LRC
GLOBAL
ENVIRONMENT
FACILITY
SGP
The GEF
Small Grants
Programme
UNDP
الخليل
ايلول 2006 م

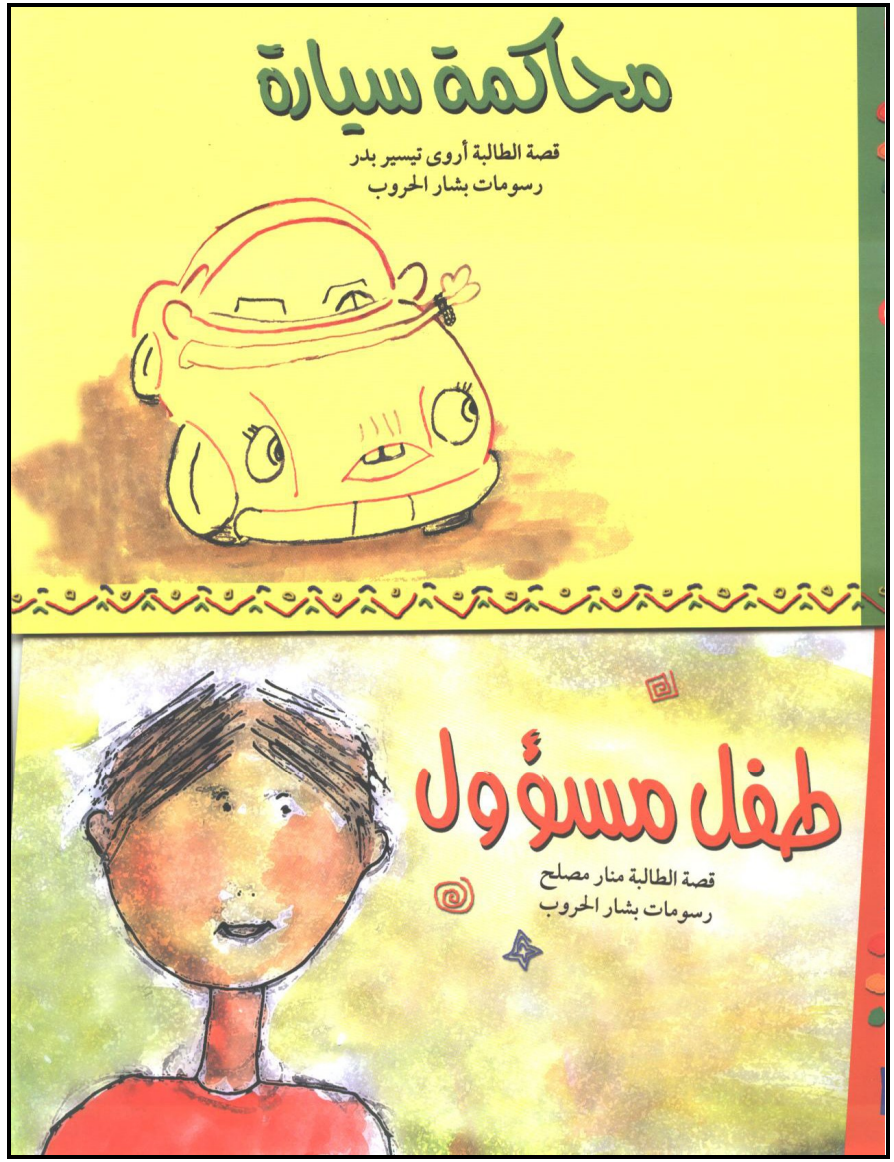
محاكمة سيارة
قصة الطالبة أروى تيسير بدر
رسومات بشار الحروب
طفل مسؤول
قصة الطالبة منار مصلح
رسومات بشار الحروب

Applied Research Institute - Jerusalem

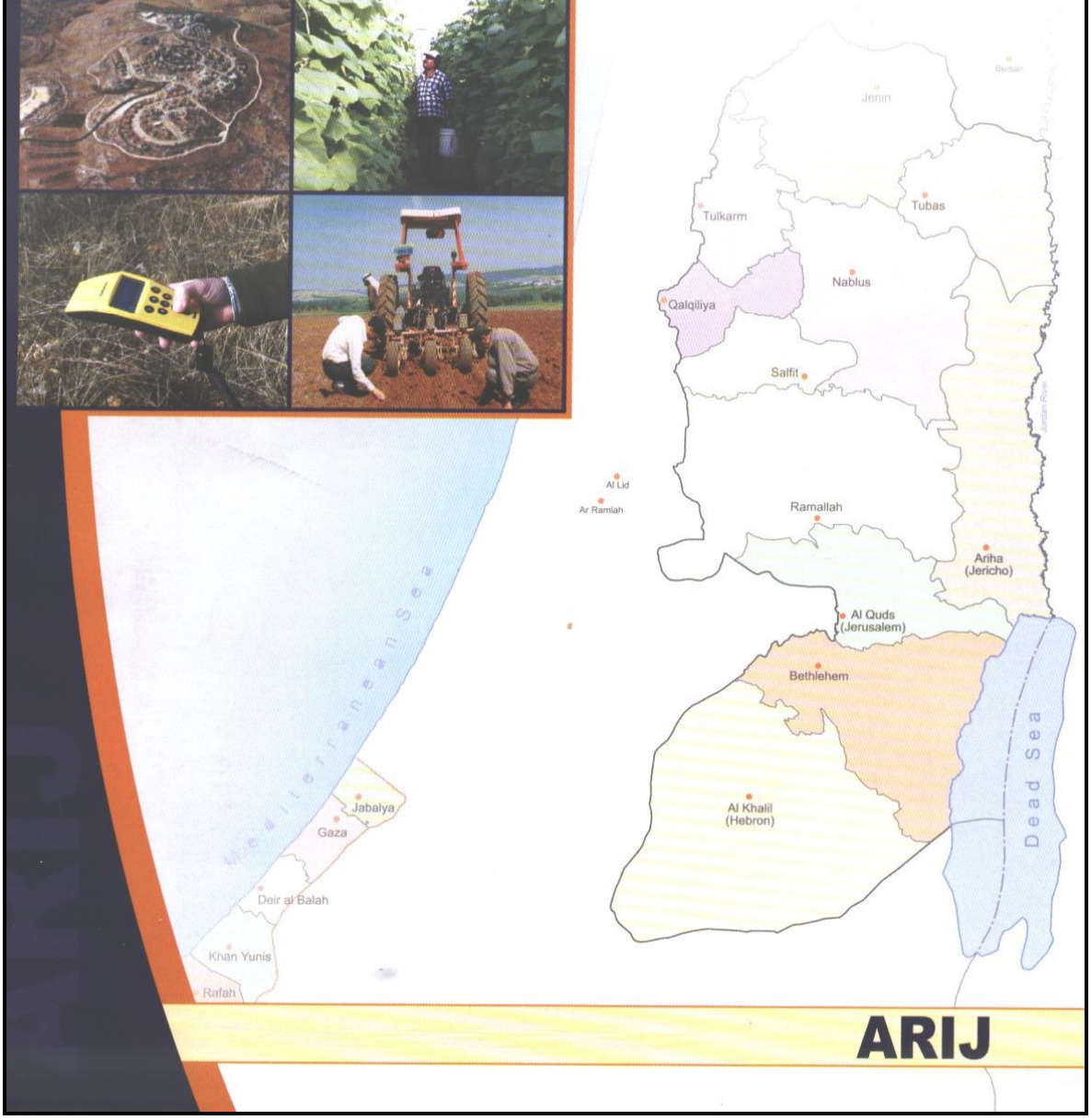

ARIJ

ملحق 1.4: استبانة موظفي مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية

بسم الله الرحمن الرحيم

2006\7\24

أختي الكريمة/ أخي الكريم:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان:

دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة

استبانة موظفي مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية العاملين في برامج الوعي البيئي

وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة – بناء المؤسسات – عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس. يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بصدق من أجل تحقيق اهداف هذه الدراسة مع العلم ان البيانات تعامل بسرية تامة لتحقيق أهداف البحث العلمي فقط.

شاكرين حسن تعاونكم

الباحثة: مي التميمي

برنامج التنمية الريفية المستدامة
تخصص بناء المؤسسات
جامعة القدس

القسم الاول: معلومات شخصية:

الرجاء وضع رقم الإجابة المناسبة و التي تنطبق عليك في المربع مقابل كل عبارة أو الإجابة في الفراغات بالشكل الذي ينطبق عليك:

1 **العمر بالسنوات الكاملة:.....**

2 **الجنس:**

1. ذكر 2. أنثى

3 **الدرجة العلمية:**

1.دبلوم 2. بكالوريوس 3. ماجستير 4. دبلوم عالي 5. دكتوراه

4 **التخصص الذي درست لدرجة البكالوريوس: .....**

5 **التخصص الذي درست لدرجة الدراسات العليا:**

دبلوم عالي:..... ماجستير :..... دكتوراه:.....

6 **اسم المؤسسة التي تعمل/ين بها:.....**

7 **ما هو المسمى الوظيفي الحالي:.....**

8 **عدد سنوات الخبرة في مجال العمل البيئي:.....**

9 **عدد سنوات الخبرة في العمل في المؤسسة:.....**

الجزء الثاني: مفاهيم

يرجى اختيار التعريف الذي تجده مناسبا بوضع إشارة(×) أمام ذلك التعريف:

1- تعرف البيئة على أنها:

الرقم	التعريف	
1	العلم الذي يهتم بدراسة الكائن الحي في مكانه الطبيعي و علاقته بالبيئة. (بدران، 1997)	
2	الوسط المحيط بالإنسان و الذي يشمل كافة الجوانب المادية و غير المادية البشرية منها و غير البشرية (أرناؤوط، 1997)	
3	مجموع النظام الفيزياوي الخارجي والبيولوجي الذي يعيش فيه الجنس البشري و الكائنات الحية الأخرى (برنامج الامم المتحدة للبيئة، 1988)	
4	المحيط الحيوي الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من هواء وماء وتربة، وما عليها من منشأت، و التفاعلات القائمة فيما بينهما (قانون البيئة الفلسطيني، 1999)	

2- التنمية المستدامة هي:

الرقم	التعريف	
1	هي نظرية في التنمية الاقتصادية-الاجتماعية، لا الاقتصادية فحسب، تجعل الإنسان منطلقها	

	وغايتها، وتتعامل مع الإبعاد البشرية أو الاجتماعية للتنمية باعتبارها العنصر المهيمن، وتنظر للطاقات المادية باعتبارها شرطاً من شروط تحقيق هذه التنمية، دون أن تهمل أهميتها التي لا تنكر. (jordandevne،2003)	
2	إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها، وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمقبلة بصورة مستمرة. (مجلس منظمة الأغذية والزراعة عام 1988).	
3	تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية مع المحافظة على المصادر الطبيعيه و حماية البيئة من أجل الجيل الحاضر دون الاجحاف بحقوق الأجيال القادمة (قمة الأرض، 2002)	

3- التوعية البيئية هي:

الرقم	التعريف	
1	.البرامج أو النشاطات التي توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف توضيح و تعريف مفهوم بيئي معين أو مشكلة بيئية لخلق اهتمام و شعور بالمسؤولية وبالتالي تغير اتجاههم و نظرتهم و إشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة". (أبو حيانة، 2000)	
2	"مساعدة الأفراد و الجماعات على إكتساب وعي بالبيئة ومشكلاتها من خلال توضيح المفاهيم البيئية و فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان و بيئته و تقدير قيمة المكونات الأساسية و التعرف على مشكلات البيئة و التدرب على كيفية حلها و منع حدوثها". (الجبر، 2001)	
3	تكريس المفاهيم البيئية لدى فئات الاستهداف المختلفة مما يؤدي إلى تغيير السلوك الفردي و الجماعي لدى هذه الفئات بما يخدم السياسات البيئية المختلفة التي تصب في حماية البيئة و المحافظة عليها. (سلطة جودة البيئة الفلسطينية).	

4- يعرف الوعي البيئي بأنه:

الرقم	التعريف	
1	"إدراك الفرد لدوره في مواجهة مشكلات البيئية و مساعدة الفئات الاجتماعية المختلفة على اكتساب وعي بالقضايا و المشكلات البيئية و أسبابها و آثارها و طرق معالجتها". (الجبر، 2000)	
2	"الإدراك القائم على الإحساس و المعرفة بالعلاقات و المشكلات البيئية من حيث أسبابها و آثارها و وسائل حلها". (أبو خلف، 1995)	
3	إدراك الفرد و الجماعات للمفاهيم البيئية المختلفة و قدرته على ربط هذه المفاهيم و توظيفها لخدمة الأهداف البيئية من خلال امتلاك المعرفة اللازمة لذلك. (سلطة جودة البيئة الفلسطينية)	

5. إذا كان هناك فرق في تعريفك للوعي البيئي عن ذلك التعريف الخاص بالمؤسسة التي تعمل بها، أرجو توضيح أين يكمن الفرق.

.....

.....

الجزء الثالث: المواقف وإدراك الأمور

الرجاء قراءة العبارات التالية ومن ثم ضع إشارة (X) في المكان المناسب أمام كل عبارة:

أولا: قياس مفهوم الوعي البيئي:

	الفقرة	موافق	لا ادري	غير موافق
1	الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية أفضل الوسائل لحمايتها			
2	الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية (صيد، رعي، ضخ، ..) يعيق التنمية المستدامة			
3	التلوث هو من أهم أسباب التدهور النوعي للموارد الطبيعية.			
4	التدهور النوعي (الجودة) للموارد الطبيعية يحد من كمية المصادر المتوفرة للإنسان			
5	التدهور النوعي (الجودة) للموارد الطبيعية يحد من مجالات استخدامها			
6	الإدارة المستدامة للموارد توفر الحياة الأفضل للإنسان			
7	لإدارة الموارد البيئية دور فاعل في حماية التنوع الحيوي			
8	المحميات الطبيعية، كخطوة إدارية، لها دور فاعل في حماية التنوع الحيوي			
9	للتنوع الحيوي وظائف بيئية هامة			
10	حماية التنوع الحيوي واجب			
11	حماية البيئة عموما مسؤولية جماعية			
12	التلوث عدو البيئة الأول			
13	التلوث البيئي لا يعرف حدودا سياسية			
14	الاستغلال الجائر للموارد الطبيعية يحول دون استدامتها			
15	العمل على حماية البيئة الطبيعية العالمية مسؤولية كافة الدول			
16	تعتبر المنتجات العضوية (بدون استخدام الكمياويات) طبيعيا أفضل لصحة الإنسان			
17	التعامل مع المبيدات بشكل عام بحاجة إلى إدارة سليمة			

18	تغير حالة المناخ نتيجة ظاهرة الاحتباس الحراري من أهم المشاكل البيئية العالمية				
19	التشريعات البيئية تنظم استخدامات الموارد الطبيعية المختلفة				
20	التشريعات البيئية تحمي الموارد الطبيعية من التدهور النوعي				
21	التشريعات البيئية تحمي الموارد الطبيعية من التدهور الكمي				
22	أنشطة التوعية البيئية المختلفة تقود إلى مستوى الممارسة البيئية السليمة				
23	التخطيط الذاتي لاستخدامات الموارد الطبيعية يساعد في استدامتها				
24	امتلاك المفاهيم البيئية السليمة يساعد في حل المشكلات البيئية				

ثانيا: دورة حياة البرامج البيئية في المؤسسة

يرجى إبداء الرأي فيما يتعلق بدور كل من المشاركين المذكورين في الجدول أدناه حسب مشاركتهم في المراحل المختلفة للبرامج البيئية. إذا كنت موافقا يرجى وضع الرقم (1)، محايدا الرقم (2)، أو غير موافق الرقم (3) أمام كل مرحلة:

	المشاركون	**مرحلة تحديد الفكرة/ الهدف**	**مرحلة تحديد الاحتياجات**	**مرحلة التخطيط**	**مرحلة التنفيذ و المتابعة**	**مرحلة التقييم**
1	إدارة المؤسسة					
2	مدراء المشاريع					
3	طاقم المشروع					
4	الجهة الممولة					
5	الفئات المستهدفة					
6	مؤسسات المجتمع المحلي (شبه الحكومية/ بلديات و مجالس قروية)					
7	مؤسسات المجتمع المدني					
8	خبراء بيئيين محليين					
9	خبراء بيئيين اقليميين					
10	خبراء بيئيين عالميين					
11	أكاديميين					
12	مراكز بحثية					
13	مراكز استشارية					
14	الجهات الحكومية ذات الاختصاص.					
14	غير ذلك، حدداي:					

ثالثا: محتوى برامج الوعي البيئي في المؤسسة

	تتناول برامج الوعي البيئي الخاصة بالمؤسسة الموضوعات التالية بشكل شمولي:	موافق	لا ادري	غير موافق
1	المياه العادمة			
2	مكبات النفايات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.			
3	تراكم النفايات في الأحياء السكنية			
4	الأمراض الناتجة عن تلوث المياه.			
5	الأمراض الناتجة عن تلوث الطعام.			
6	تلوث المياه			
7	تلوث الهواء			
8	تلوث التربة			
9	مخاطر مقالع الحجارة			
10	النفايات الخطرة			
11	تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة			
12	إرشادات حول ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية			

	تتناول برامج الوعي البيئي الخاصة بالمؤسسة الموضوعات التالية بشكل شمولي:	موافق	لا ادري	غير موافق
13	بناء قدرات الفئات المستهدفة في مجال حل المشكلات البيئية			
14	مناقشة قضايا بيئية محلية			
15	مفهوم استدامة الموارد			
16	أساليب حماية الموارد الطبيعية			
17	أهمية المحافظة على سلامة التنوع الحيوي			
18	أساليب المحافظة على سلامة التنوع الحيوي			
19	أهمية إعادة تدوير المخلفات غير الضارة			
20	أساليب إعادة تدوير المخلفات غير الضارة			
21	التعريف بالتشريعات الهادفة إلى الحفاظ على البيئة			
22	تأثير الممارسات الإسرائيلية على التنوع الحيوي			
23	آثار الجدار على البيئة الفلسطينية			
24	التجريف الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية			
25	غير ذلك، حدد/ي:			

رابعا: الفئات المستهدفة لبرامج الوعي البيئي في المؤسسة

	عند التخطيط لمشاريع خاصة ببرامج الوعي البيئي في المؤسسة، يتم التركيز على استهداف الفئات التالية:	موافق	لا ادري	غير موافق
1	المرأة بشكل عام			
2	أولياء الأمور			
3	أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (4-6 سنوات)			
4	طلبة المدارس في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية			
5	طلبة المدارس في المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة			
6	طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية			
7	طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة			
8	طلبة الجامعات الفلسطينية			
9	معلمي المدارس			
10	لجان الأحياء			
11	اللجان المجتمعية			
12	العمال الحرفيين في الصناعات المحلية المختلفة.			
	عند التخطيط لمشاريع خاصة ببرامج الوعي البيئي في المؤسسة، يتم التركيز على استهداف الفئات التالية:	**موافق**	**لا ادري**	**غير موافق**
13	موظفي المؤسسات غير الحكومية ذات العلاقة بالبيئة			
14	السيدات العاملات خارج بيوتهن			
15	المزارعين			
16	المتخصصين في مجال البيئة			
17	صناع القرار في المؤسسات الحكومية			
18	العاملين في المجال الإعلامي			

خامسا: أساليب تنفيذ أنشطة برامج الوعي البيئي في المؤسسة

	يتم تنفيذ الأنشطة التوعوية في المؤسسة عن طريق:	موافق	لا ادري	غير موافق
1	تنفيذ نهج من طفل لطفل لتحديد المشاكل البيئية			
2	عرض مسرحيات متخصصة حول مشاكل بيئية			
3	زيارات ميدانية لمواقع متضررة بيئيا			
4	دورات تدريبية في مواضيع محددة			
5	ورشات عمل تشمل مختلف الفئات			

6	مناقشة حالات تؤثر على الحياة اليومية للمواطنين			
7	برامج تثقيفية عبر محطات التلفزة المحلية			
8	برامج تثقيفية عبر الإذاعات المحلية			
9	منشورات			
10	ملصقات			
11	كراس رسم			
12	مقابلات تلفزيونية			
13	وسائل التعليم التفاعلي			

سادسا: علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق التنمية المستدامة

<u>على مستوى الإدراك:</u>

من وجهة نظرك، تعمل برامج الوعي البيئي في المؤسسة على:		**موافق**	**لا ادري**	**غير موافق**
1	المساهمة في الحفاظ على حياة الإنسان			
2	زيادة وعي المواطن الفلسطيني بمشكلات البيئة المحلية			
3	تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن السياحية			
4	تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن الترفيهية			
5	تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن التاريخية			
6	إيضاح أن الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية (صيد، رعي، ضخ، ...) يعيق تحقيق التنمية المستدامة			
7	تعريف المواطن بالتشريعات البيئية			
8	إيضاح أهمية تدوير المخلفات غير الضارة			
9	إيضاح علاقة المشاكل البيئية بتدهور الوضع الاقتصادي للمواطن			
10	تعريف المواطن بمخاطر تهريب النفايات الإسرائيلية			
11	التعريف بالمخاطر الصحية الناتجة عن التلوث البيئي			
12	الحد من قلق الناس حيال البرامج البيئية المنفذة كالمكبات مثلا			

<u>على مستوى الاتجاه:</u>

من وجهة نظرك، تعمل برامج الوعي البيئي في المؤسسة على:		**موافق**	**لا ادري**	**غير موافق**
1	تنمية اتجاهات المواطن الفلسطيني الايجابية نحو البيئة			

2	تنمية الذوق الجمالي لدى المواطن الفلسطيني			
3	إيضاح مسؤولية كل طرف في حماية البيئة			
4	تطوير علاقة المواطن بالبيئة في مختلف مراحل حياته			
5	زيادة وعي المواطن بالعلاقة ما بين البيئة و التنمية			
6	توضيح أن الإدارة المستدامة للموارد توفر الحياة الأفضل للإنسان			
7	تعزيز أهمية المشاركة المجتمعية للتصدي للمشاكل البيئية.			

على مستوى السلوك:

	من وجهة نظرك، تعمل برامج الوعي البيئي في المؤسسة على:	**موافق**	**لا ادري**	**غير موافق**
1	تطوير مهارات المواطن على حماية الموارد (الماء، الهواء، التربة) من التلوث			
2	تزويد المواطن بوسائل ترشيد استهلاك الموارد			
3	رفع مستوى قدرة المواطن على حل مشكلات البيئة			
4	تقديم التنوع في توزيع استخدامات الموارد الطبيعية			
5	تقديم الحلول العملية للحد من مسببات التلوث			
6	تقديم الحلول العملية لتحسين نوعية الموارد الطبيعية			
7	تحسين جودة الحياة لدى المواطن			

شكرا لحسن تعاونكم

ملحق 2.4: استبانة الوزارات ذات العلاقة ببرامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات أعضاء الشبكة

بسم الله الرحمن الرحيم

2006\9\10

أختي الكريمة/ أخي الكريم:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان:

دور برامج الوعي البيئي التي تنفذها مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة

استبانة مديريات الحكم المحلي ذات العلاقة ببرامج الوعي البيئي التي تنفذها مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية

وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة – بناء المؤسسات – عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس. يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بصدق من أجل تحقيق اهداف هذه الدراسة مع العلم ان البيانات تعامل بسرية تامة لتحقيق أهداف البحث العلمي فقط.

شاكرين حسن تعاونكم

الباحثة: مي التميمي
برنامج التنمية الريفية المستدامة
تخصص بناء المؤسسات
جامعة القدس

ملاحظة: العينة المبحوثة هي ما يشار إليها بالنجمة المزدوجة (**) من مجموع المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.

الرقم	اسم المؤسسة	الرقم	اسم المؤسسة
1	جمعية الأرض للتوعية و حماية البيئة	12	** مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين.
2	** معهد الأبحاث التطبيقية	13	** مركز السلامة على الطرق و سلامة البيئة- مرور.
3	** مركز الخدمات الزراعية	14	جمعية حماية البيئة
4	مركز تنمية الرعاية الصحية الأولية- جامعة القدس	15	** اتحاد لجان العمل الزراعي
5	معهد دراسات المياه، جامعة بير زيت	16	اتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية.
6	** مركز أبحاث الأراضي	17	دائرة المياه و البيئة- بلدية رام الله.
7	القانون- الجمعية المستقلة لحماية حقوق الإنسان و البيئة	18	** وحدة أبحاث المياه و التربة البيئية- جامعة بيت لحم
8	اللجنة المحلية لحماية البيئة	19	مركز دراسات المياه و البيئة.
9	** مركز العمل التنموي "معا"	20	** جمعية الحياة البرية في فلسطين
10	** لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية	21	مؤسسة التنمية و البيئة- مركز بلدنا الثقافي
11	المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي		

الجزء الأول:

1 **اسم المديرية**.....

2 المسمى الوظيفي لمعبئ الإستبانة.....

3 **هناك تعاون بين مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية وبين وزارتكم / سلطتكم خلال إعدادها لبرامج الوعي البيئي**

1) نعم 2) لا ☐

4 **اذا كان هناك تعاون فانكم تشاركون خلال دورة حياة البرامج البيئية في المؤسسة في:**

1) مرحلة تحديد الفكرة/ الهدف 2) مرحلة تحديد الاحتياجات

3) مرحلة التخطيط 4) مرحلة التنفيذ و المتابعة

5) مرحلة التقييم 6) كافة مراحل حياة البرنامج ☐

5 **هل مشاركتكم في المراحل المذكورة سابقا على شكل:**

1) مصادقة 2) الاستشارة الفنية

3) الدعم المالي 4) التنسيق

5) غير ذلك / حدد:..... ☐

الجزء الثاني:

أولا: محتوى برامج الوعي البيئي التي تنفذها مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية:

	من وجهة نظر وزارتكم/ سلطتكم، تتناول برامج الوعي البيئي الخاصة بمؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية الموضوعات التالية:	**دائما**	**غالبا**	**أحيانا**	**نادرا**	**لم تتناولها مطلقا**
1	المياه العادمة					
2	مكبات النفايات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة					
3	تراكم النفايات في الأحياء السكنية					
4	الأمراض الناتجة عن تلوث المياه					
5	الأمراض الناتجة عن تلوث الطعام					

من وجهة نظر وزارتكم\ سلطتكم، تتناول برامج الوعي البيئي الخاصة بمؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية الموضوعات التالية:		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لم تتناولها مطلقا
6	تلوث المياه					
7	تلوث الهواء					
8	تلوث التربة					
9	مخاطر مقالع الحجارة					
10	النفايات الخطرة					
11	تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة					
12	إرشادات حول ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية					
13	بناء قدرات الفئات المستهدفة في مجال حل المشكلات البيئية					
14	مناقشة قضايا بيئية محلية					
15	مفهوم استدامة الموارد					
16	أساليب حماية الموارد الطبيعية					
17	أهمية المحافظة على سلامة التنوع الحيوي					
18	أساليب المحافظة على سلامة التنوع الحيوي					
19	أهمية إعادة تدوير المخلفات غير الضارة					
20	أساليب إعادة تدوير المخلفات غير الضارة					
21	التعريف بالتشريعات الهادفة إلى الحفاظ على البيئة					
22	تأثير الممارسات الإسرائيلية على التنوع الحيوي					
23	آثار الجدار على البيئة الفلسطينية					
24	التجريف الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية					

ثانيا: الفئات المستهدفة لبرامج الوعي البيئي في مؤسسات شبكة االمنظمات البيئية الفلسطينية

	من وجهة نظر وزارتكم\ سلطتكم، تستهدف برامج الوعي البيئي في مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية الفئات التالية:	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تستهدفها مطلقا
1	المرأة بشكل عام					
2	أولياء الأمور					
3	أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (4-6 سنوات)					
	من وجهة نظر وزارتكم\ سلطتكم، تستهدف برامج الوعي البيئي في مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية الفئات التالية:	**دائما**	**غالبا**	**أحيانا**	**نادرا**	**لا تستهدفها مطلقا**
4	طلبة المدارس في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية					
5	طلبة المدارس في المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة					
6	طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية					
7	طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة					
8	طلبة الجامعات الفلسطينية					
9	معلمي المدارس					
10	لجان الأحياء					
11	اللجان المجتمعية					
12	العمال الحرفيين في الصناعات المحلية المختلفة					
13	موظفي المؤسسات غير الحكومية ذات العلاقة بالبيئة					
14	السيدات العاملات خارج بيوتهن					
15	المزارعين					

16	المتخصصين في مجال البيئة					
17	صناع القرار في المؤسسات الحكومية					
18	العاملين في المجال الإعلامي					

ثالثا: أساليب تنفيذ أنشطة برامج الوعي البيئي المنفذة من قبل مؤسسات شبكة المنظمات الفلسطينية

من وجهة نظر وزارتكم\ سلطتكم، تستخدم مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية الأنشطة التالية لتنفيذ برامجها:		**دائما**	**غالبا**	**أحيانا**	**نادرا**	**لا تستخدمها مطلقا**
1	تنفيذ نهج من طفل لطفل لتحديد المشاكل البيئية					
2	عرض مسرحيات متخصصة حول مشاكل بيئية					
3	زيارات ميدانية لمواقع متضررة بيئيا					
4	دورات تدريبية في مواضيع محددة					
5	ورشات عمل تشمل مختلف الفئات					
6	مناقشة حالات تؤثر على الحياة اليومية للمواطنين					
7	برامج تثقيفية عبر محطات التلفزة المحلية					
8	برامج تثقيفية عبر الإذاعات المحلية					
9	منشورات					
10	ملصقات					
11	كراس رسم					
12	مقابلات تلفزيونية					
13	وسائل التعليم التفاعلي					

رابعا: علاقة برامج الوعي البيئي التي تنفذها مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية بتحقيق التنمية المستدامة

على مستوى الإدراك:

	من وجهة نظر وزارتكم/ سلطتكم، تعمل برامج الوعي البيئي في مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية على:	**دائما**	**غالبا**	**أحيانا**	**نادرا**	**مطلقا**
1	المساهمة في الحفاظ على حياة الإنسان					
2	زيادة وعي المواطن الفلسطيني بمشكلات البيئة المحلية					
3	تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن السياحية					
4	تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن الترفيهية					
5	تعزيز أهمية الحفاظ على الأماكن التاريخية					
6	إيضاح أن الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية (صيد، رعي، ضخ، ...) يعيق تحقيق التنمية المستدامة					
7	تعريف المواطن بالتشريعات البيئية					
8	إيضاح أهمية تدوير المخلفات غير الضارة					
9	إيضاح علاقة المشاكل البيئية بتدهور الوضع الاقتصادي للمواطن					
10	تعريف المواطن بمخاطر تهريب النفايات الإسرائيلية					
11	التعريف بالمخاطر الصحية الناتجة عن التلوث البيئي					
12	الحد من قلق الناس حيال البرامج البيئية المنفذة كالمكبات مثلا					

على مستوى الاتجاه:

	من وجهة نظر وزارتكم\ مؤسستكم، تعمل برامج الوعي البيئي في مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية على:	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
1	تنمية اتجاهات المواطن الفلسطيني الايجابية نحو البيئة					
2	تنمية الذوق الجمالي لدى المواطن الفلسطيني					
3	إيضاح مسؤولية كل طرف في حماية البيئة					
4	تطوير علاقة المواطن بالبيئة في مختلف مراحل حياته					
5	زيادة وعي المواطن بالعلاقة ما بين البيئة و التنمية					
6	توضيح أن الإدارة المستدامة للموارد توفر الحياة الأفضل للإنسان					
7	تعزيز أهمية المشاركة المجتمعية للتصدي للمشاكل البيئية					

على مستوى السلوك:

	من وجهة نظر وزارتكم\ مؤسستكم، تعمل برامج الوعي البيئي في مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية على:	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
1	تطوير مهارات المواطن على حماية الموارد (الماء، الهواء، التربة) من التلوث					
2	تزويد المواطن بوسائل ترشيد استهلاك الموارد					
3	رفع مستوى قدرة المواطن على حل مشكلات البيئة					
4	تقديم التنوع في توزيع استخدامات الموارد					

	الطبيعية					
5	تقديم الحلول العملية للحد من مسببات التلوث					
6	تقديم الحلول العملية لتحسين نوعية الموارد الطبيعية					
7	تحسين جودة الحياة لدى المواطن					

شكرا لحسن تعاونكم

ملحق 3.4: استمارة مقابلة مدراء المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة مقابلة

(مدير/ نائب مدير المؤسسة)

التاريخ:

اسم المؤسسة:

اسم المدير/ نائب المدير:

- هل هناك برامج خاصة بالوعي البيئي أم أنها أنشطة توعية بيئية ضمن برامج أشمل؟
- متى كانت أول مشاركة للمؤسسة في أنشطة التوعية البيئية لتحقيق الوعي البيئي؟
- من يقوم بتنفيذ هذه البرامج/ الأنشطة؟
- كيف تكون أشكال متابعة التنفيذ لهذه البرامج؟
- هل تكون عملية التقييم للبرامج/ الأنشطة عملية داخلية أو يتم الاستعانة بمستشارين أو مؤسسات إستشارية؟
- هل تستهدف برامج الوعي البيئي تحقيق استدامة الموارد الطبيعية؟ أي نوع من الموارد
- كيف يتم التحقق من أن البرامج تعمل على تحقيق استدامة الموارد؟
- هل هناك برامج و أنشطة وعي بيئي تنفذ حاليا من قبل مؤسستكم؟ ما هو الهدف الأساسي لهذه الأنشطة؟ ما هي الفئة المستهدفة؟
- هل هناك تنسيق مع الجهات الحكومية في تنفيذ برامج المؤسسة؟ أية جهات تحديدا؟
- هل هناك تنسيق مع المؤسسات الأخرى الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية؟ أية منظمات تحديدا؟
- ما هو الدور الذي تلعبه شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية لتحقيق أهداف الجمعية؟
- ما هو تقييمك الذاتي لمدى تحقيق البرامج التي تنفذها المؤسسة للأهداف التي نشأت المؤسسة من أجلها؟
- أية إضافات:.....

ملحق 5.4: أسماء المحكمين حسب الترتيب الهجائي

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	أ. جميل المطور	نائب رئيس سلطة جودة البيئة– رام الله
2	د. رجاء العسيلي	جامعة القدس المفتوحة– الخليل
3	د. عزام صالح	برنامج التنمية الريفية المستدامة– جامعة القدس
4	د. محمد اشتيه	مدير برنامج الإنماء الدولي (UNDP)
5	د. ميسون التميمي	مدير إدارة تطوير الميدان– مديرية التربية و التعليم– الخليل
6	د. يوسف أبو صفية	وزير وزارة البيئة الفلسطينية سابقا– مستشار بيئي حاليا– عزة.

ملحق 6.4: قائمة بأسماء إدارات المؤسسات البيئية الفلسطينية الذين تمت مقابلتهم شخصيا، مرتبة ترتيبا هجائيا.

تمت مقابلة التالية من إدارات عشر مؤسسات بيئية فلسطينية:

الرقم	الاسم	المؤسسة
1	د. ألفرد عبد ربه	وحدة أبحاث المياه و التربة البيئية– جامعة بيت لحم
2	د. جاد اسحق	معهد الأبحاث التطبيقية– أريج
3	أ. جورج كرزم	مركز العمل التنموي– معا
4	أ. صالح الرابي	\ مجموعة الهيدرلوجيين الفلسطينيين
5	د. عبد اللطيف محمد	\ لجان الإغاثة الزراعية
6	أ. عماد الأطرش	جمعية الحياة البرية
7	أ. فؤاد سيف	\ اتحاد لجان العمل الزراعي
8	أ. محمد طلب العملة	مركز أبحاث الأراضي
9	أ. مجدي المحتسب	مركز الخدمات الزراعية
1	م. معاوية الريماوي	مركز سلامة المرور و البيئة– مرور

ملحق 7.4: أسماء الاستشاريين الذين تمت مقابلتهم هاتفيا، مرتبة هجائيا.

فيما يلي أسماء الاستشاريين الثلاثة الذين تمت مقابلتهم هاتفيا:

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	د. عزام صالح	جامعة القدس
2	د. علي الشعار	UNFPA
3	أ. مشهور بسيس	استشاري تخطيط استراتيجي

المراجع

المراجع العربية

- القرآن الكريم
- ابراهيم، ع. (2003): قياس تكلفة تلوث البيئة و أثرها على تكلفة المنتج في صناعة تكرير النفظ، دراسة حالة "مصفاة البترول الأردنية". جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- أبو حيانة، ر. (2000): ورشة عمل التوعية البيئية اللامنهجية، الجمعية الملكية لصون الطبيعة، الأردن.
- أبو ملوح، م. (2003): مركز القطان للبحث و التطوير التربوي، غزة، فلسطين.
- أرناؤوط، محمد السيد، الانسان و تلوث البيئة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997.
- أريج. (2006): معهد الأبحاث التطبيقية، أريج، www.arij.com16\3\2006.
- الأشرف، م. (1996): من أجل تنمية قابلة للاستمرار بيئيا، محمد غياث ، مجلة أخبار النفط و الصناعة، العدد 313، أيلول.
- بدران، ع. (1997): الاعلام و التوعية العلمية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2003): برنامج الأمم المتحدة في الأردن، www.jordandevnet.org/shd/introa.htm، 26 شباط، 2006.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة. (1988): حالة البيئة في العالم، نيروبي.
- بن مصطفى، ز. (1990): واقع الاعلام و التوعية البيئية، المجلة العربية للثقافة، السنة العاشرة، العدد التاسع عشر، صفر 1411، سبتمبر أيلول.
- التميمي، م: (2005) الموضوعات البيئية المفضَلة لمنهاج موحَد لكافة طلبة الجامعات الفلسطينية، ، جامعة القدس، فلسطين. (بحث غير منشور)
- الجبر، ن. (2000): الإعلام و الوعي البيئي. الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا و النقل البحري، كلية النقل البحري و التكنولوجيا، المملكة العربية السعودية، (رسالة منشورة).
- جهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني، (2005): مسح التجمعات السكانية الفلسطينية، فلسطين.
- حميدة، أ (2004): أهمية التثقيف الصحي في المجتمع العماني. سلطنة عمان، http://rustaq.mohe.gove.om/Culture5.htm.16.09.2005

- خليل، و. (2001): اتجاهات القائمين على الوظائف الإدارية في الجامعات الفلسطينية تحو المفاهيم البيئية، جامعة القدس، فلسطين. (رسالة غير منشورة)
- خنفر، ر. (2004): التربية البيئية، جامعة الملك خالد، كلية العلوم، أبها، المملكة العربية السعودية.
- الزعبي، أ. (2001): البيئة من منظور تربوي اسلامي. جامعة اليرموك، الأردن.
- شرف، س (2005): المدخل إلى التربية و التعليم، مجلة المعلم. http://www.almaualem.net/maga/mad45.html16.12.2005
- شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية، (2005) و (2006): شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية. www.pengon.org16\3\2006.
- شعبان، أ. (1990): أولويات المشكلات البيئية العالمية لدى طلبة الجامعات الأردنية و مصادر معلوماتهم عنها، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. (رسالة غير منشورة).
- الشميري، ف. (1992): الاتجاهات البيئية لدى طلبة جامعة صنعاء، الجامعة الأردنية، الأردن. (رسالة غير منشورة).
- الصباغ، ع. (2005): مادة التخطيط الاستراتيجي الشامل، جامعة القدس، فلسطين.
- الصفدي، أ. (1993): اتجاهات الطلبة الجامعيين في الأردن نحو البيئة، الجامعة الأردنية، الأردن (رسالة غير منشورة).
- عبد الرازق، ص. (2004): التربية البيئية في الإسلام. Http://www.khayma.com/almoudaress/takafa/hiamalbia.htm.16.09.2005
- عبد الرزاق، ع. (1999): الإدارة البيئية في الجمهورية اليمنية ومتطلبات تطويرها وتعزيزها. جامعة عدن، اليمن.
- العبد، ع. (2000): الوعي البيئي لدى طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية ومصادر معلوماتهم عن البيئة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- عربيات، ب. مزاهرة، أ. (2004): دار التربية البيئية، دار المناهج، عمان، الأردن، رقم الإيداع: 197\1\2004.
- العطيوي، ن. (1995): تقييم الآثار البيئية للتنمية في مدينة العقبة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عوض، ع. (2001): مشكلات تزايد السكان و التنمية البيئية المستدامة و الواقع العربي، مجلة شؤون عربية، العدد 108، كانون الأول.
- فــوده، س. (2000) الاتجاهات النفسية الاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري. science.arabhs.com/11index.htm.15\5\2006.

- الفولي، م. (1990): البيئة و الوعي البيئي، معهد جوته (المركز الثقافي الألماني) القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الفيروزبداي: معجم المحيط، الجزء الأول.
- قانون البيئة الفلسطيني. (1999): سلطة جودة البيئة، فلسطين.
- قناة، ع. (1997): التعليم البيئي من حيث فلسفته و مناهجه و طرائقه ومن حيث أثر الأندية المدرسية لحماية الطبيعة في الاردن على الوعي والمعرفة والسلوك البيئي، جامعة القديس يوسف،أطروحة دكتوراه، بيروت، لبنان.
- قنام، ز. (2005): مادة إدارة المصادر الطبيعية، جامعة القدس، فلسطين.
- لجان الاغاثة الزراعية. (2006): لجان الإغاثة الزراعية، فلسطين. www.park.org.16\5\2006.
- ماردیني، م. (1995): الآثار السلبية للتلوث البيئي على عملية التنمية: استراتيجيات ضرورية لإدارة الموارد الطبيعية وتخفيض التلوث. بلسم، أيلول، السنة الثانية والعشرون، العدد 243.
- مارماريتا. (2006): التنمية المستدامة و حماية البيئة، **www.marmarita.com/vb/showthread.php?t=998**16\5\2006
- ماهر، أ. (1997): السلوك التنظيمي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- مجلس منظمة الأغذية و الزراعة، (1988): - www.fao.org/DOCREP/004/X3307A/x3307a04.htm، 16\2\2006.
- محاسنة، إ. (1991): البيئة و الصحة العامة، دار الشروق، عمان، الأردن.
- المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. (2001): الحق في التنمية، سلسلة الدراسات، العدد 26، الطبعة الأولى.
- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، فلسطين 2006\11\26 www.pnic.gov.ps/arabic/resources/asso1
- مطاربة، ع. (1998): اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة الفلسطينية من حيث استنزاف الموارد الطبيعية، التلوث، الانفجار السكاني، التوازن البيئي وحماية البيئة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. (رسالة غير منشورة)
- النهاري، ع. (1997): المفاهيم و الاتجاهات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء ومصادر اكتسابهم لها، جامعة صنعاء، اليمن.(رسالة غير منشورة)
- وزارة الحكم المحلي (2006): وزارة الحكم المحلي، www.molg.gov.ps/DesktopDefault.aspx?tabindex– 26\11\2006.

- اليونسكو (2006): مفهوم التنمية المستدامة، www.unesco.org/most/sd_arab/Fiche2a.htm.16.2.2006

المراجع الأجنبية

- Al-Athal and Daghestani, (1992): Environment and Development in the Islamic World.
- Auty, (2003): Natural Resources, Development Models and Sustainable Development. www.ssrn.org.
- Bloodgood and Morrow, (2003): Strategic Organizational Change Exploring the Roles of Environmental Structure, Internal. Conscious Awareness and Knowledge, www.ssrn.org.
- Galeotti, (2003):"Economic Development and Environmental Protection. www.ssrn.org.
- Janiszewsk, (2005) :Behavior Activation is not Enough. www.ssrn.org.16.2.2006.
- Ncaction, (2006): Sustainable Development, www.ncaction.org.uk/subjects/geog/glossary.htm , May, 2006.
- Newreply,2006):www.7loo.com/vb/newreply.php?do=newreply&p.16. 2.2006.
- Suphachalasai, (2005): Development, Environmental Policy, and Mass Media: Theory and Evidence. www.ssrn.org
- Tiwari, (1995): Measurement of Sustainability Indicators and Implications for Macroeconomic Policy Modeling in Developing Countries. www.ssrn.org
- Wikipedia (2004): www.en.wikipedia.org/wiki/ 16.2.2006
- Worldnet, (2006): www.worldnet.org.16.2.2006.
- Yu, (2005):Environmental Protection: A Theory of Direct and Indirect Competition for Political Influence. www.ssrn.org.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.2	تطور مفهوم التنمية المستدامة.....	33
2.2	مؤشرات مختارة للبيئة المنزلية في الأراضي الفلسطينية (1998و1999 و 2003 و2004 و 2005).....	38
1.3	أعضاء شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية	52
1.4	محاور وأسئلة إستبانة موظفي المؤسسات.....	66
2.4	محاور وأسئلة استبانة الوزارات ذات العلاقة بفعاليات المؤسسات البيئية.	66
1.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مفهوم الوعي البيئي.	78
2.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من الموظفين حول محتوى برامج الوعي البيئي في مؤسساتهم.....	82
3.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من الوزارات حول محتوى برامج الوعي البيئي في المؤسسات.....	83
4.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من موظفي الوزارات حول الفئات المستهدفة لبرامج الوعي البيئي في المؤسسة.	84
5.5	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من الوزارات حول الفئات المستهدفة لبرامج الوعي البيئي في المؤسسة.....	85
6.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول أساليب تنفيذ برامج الوعي البيئي في المؤسسة.	86
7.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من الوزارات حول أساليب تنفيذ برامج الوعي البيئي في المؤسسة.....	87
8.5	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد على مستوى الادراك.....	89
9.5	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين حول علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد في مرحلة الادراك.....	90

10.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد في مرحلة الاتجاه..... 91

11.5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين من الوزارات حول علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد في مرحلة الاتجاه..... 91

12.5 المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين من موظفي المؤسسات حول علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد في مرحلة السلوك..... 93

13.5 المحاور و الدلالات الاحصائية لإختباري Tو التباين الأحادي..... 98

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1.2	عناصر برامج التوعية البيئية.....	23
2.2	جوانب الوعي، مراحله ومكوناته.....	25
3.2	العناصر الرئيسة لتحقيق استدامة استغلال الموارد.	35
1.3	الهياكل المؤسساتية البيئية الفلسطينية.....	42
1.4	اجراءات الدراسة.....	64
2.4	الدرجات العلمية للمبحوثين مقارنة بفئاتهم العمرية.	69
3.4	توزيع عينة المبحوثين على تخصصاتهم المختلفة.	70
4.4	توزيع عينة المبحوثين من الموظفين على المؤسسات الأعضاء في الشبكة.	70
5.4	عدد سنوات الخبرة مقارنة بعدد سنوات العمل في المؤسسة البيئية...	71
1.5	تأثير تخصص المبحوثين من الموظفين على اختيارهم لمفهوم البيئة.	74
2.5	تأثير تخصص المبحوثين من الموظفين على اختيارهم لمفهوم التنمية المستدامة.....	75
3.5	تأثير تخصص المبحوثين من الموظفين على اختيارهم لمفهوم التوعية البيئية.....	76
4.5	تأثير تخصص المبحوثين من الموظفين على إختيارهم لمفهوم الوعي البيئي.....	77
5.5	مشاركة الجهات المختلفة في مراحل دورة حياة الفعاليات البيئية من وجهة نظر المبحوثين من الموظفين.....	79

فهرس الملاحق

الرقم	عناوين الملاحق	رقم الصفحة
1.3	استمارة مقابلة نائب مدير سلطة جودة البيئة.....	100
2.3	معلومات إضافية حول المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.....	101
3.3	بعض المواد المستخدمة في فعاليات الوعي والتوعية البيئية والمنفذه من قبل المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.	111
1.4	استبانة موظفي مؤسسات شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.....	121
2.4	استبانة الوزارات ذات العلاقة ببرامج الوعي البيئي التي تنفذها المؤسسات أعضاء الشبكة	130
3.4	استمارة مقابلة مدراء المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.....	136
5.4	أسماء المحكمين حسب الترتيب الهجائي	137
6.4	قائمة بأسماء إدارات المؤسسات البيئية الفلسطينية الذين تمت مقابلتهم شخصيا، مرتبة ترتيبا هجائيا.....	138
7.4	أسماء الاستشاريين الذين تمت مقابلتهم هاتفيا، مرتبة هجائيا.....	139

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
	إقرار.....	أ
	شكر و عرفان.....	ب
	تعريفات.....	ج
	قائمة المختصرات.....	ه
	ملخص الدراسة.....	ز
	الملخص باللغة الانجليزية.....	ي
	الفصل الأول	1
	خلفية الدراسة	
1.1	المقدمة.....	1
2.1	أهمية الدراسة.....	2
3.1	مشكلة الدراسة.....	8
4.1	أهداف الدراسة.....	8
5.1	فرضيات الدراسة.....	9
6.1	الدراسات السابقة.....	9
7.1	مناقشة الدراسات السابقة.....	15
	الفصل الثاني	
	الإطار النظري	
1.2	المقدمة.....	17
2.2	التربية البيئية.....	17
3.2	التوعية البيئية.....	20
1.3.2	عناصر برامج التوعية البيئية.....	23
.3.2	الوعي البيئي.....	25
1.3.2	الإدراك.....	25
2.3.2	الإتجاه.....	26

1.2.3.2 مراحل تكوين الاتجاهات..... 26
.1.1.2.3.2 المرحلة الإدراكية أو المعرفية..... 27
.2.1.2.3.2 مرحلة نمو الميل نحو شيء معين..... 27
.3.1.2.3.2 مرحلة الثبوت والاستقرار..... 27
.2.2.3.2 أنواع الاتجاهات..... 27
.3.2.3.2 وظيفة الاتجاهات النفسية..... 28
.3.3.2 السلوك..... 29
4.2 استدامة الموارد و التنمية المستدامة 29
.1.4.2 مفهوم التنمية..... 29
.2.4.2 أهمية التنمية..... 29
.3.4.2 مفهوم التنمية البشرية المستدامة..... 31
.4.4.2 أبعاد التنمية المستدامة..... 32
.5.4.2 التحديات والصعوبات نحو تحقيق التنمية المستدامة..... 34
.6.4.2 استدامة الموارد..... 35
5.2 الوضع البيئي في الأراضي الفلسطينية..... 36
.1.5.2 مسح التجمعات السكانية الفلسطينية (2005)..... 36
.2.5.2 عدد التجمعات السكانية..... 38
.3.5.2 المياه..... 39
.4.5.2 المياه العادمة..... 39
.5.5.2 النفايات الصلبة..... 39
6.2 خلاصة..... 40
41

الفصل الثالث

الهياكل المؤسسية البيئية الفلسطينية

1.3 سلطة جودة البيئة الفلسطينية..... 41
2.3 سلطة المياه الفلسطينية..... 46
1.2.3 الأهداف الرئيسية لسلطة المياه الفلسطينية..... 46
2.2.3 المهام الرئيسية لسلطة المياه الفلسطينية..... 46
3.3 وزارة الحكم المحلي..... 47
1.3.3 رسالة الوزارة 47

2.3.3 السياسة العامة للوزارة 47
3.3.3 أهداف الوزارة 47
4.3.3 واجبات الوزارة 48
4.3 شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية (PENGON)..... 48
1.4.3 لماذا شبكة المنظمات غير الحكومية البيئية الفلسطينية(PENGON)؟ 48
2.4.3 الأهداف العامة لشبكة المنظمات البيئية الفلسطينية..... 49
3.4.3 هيكلية شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية..... 49
3.4.3 الجمعية العامة 50
4.4.3 اللجنة التنسيقية..... 50
5.4.3 النشاطات..... 50
6.4.3 أعضاء شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية..... 51
1.6.4.3 جمعية الحياة البرّية في فلسطين 53
2.6.4.3 مركز الخدمات الزراعية..... 53
3.6.4.3 معهد دراسات المياه، جامعة بير زيت..... 53
4.6.4.3 مركز أبحاث الأرض (LRC) 54
5.6.4.3 مركز تنمية الرعاية الصحية الأولية– جامعة القدس 54
6.6.4.3 مركز العمل التنموي (معا)..... 55
7.6.4.3 لجان الإغاثة الزراعية (PARC)..... 56
8.6.4.3 مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين (PHG)..... 56
9.6.4.3 اتحاد لجان العمل الزراعي (UAWC)..... 56
10.6.4.3 اتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية (UPMRC)..... 57
11.6.4.3 وحدة أبحاث المياه والتربة البيئية جامعة بيت لحم..... 58
12.6.4.3 مركز الدراسات المائية والبيئة (WESC) جامعة النجاح الوطنية.... 58
13.6.4.3 مؤسسة التنمية والبيئة – مركز بلدنا الثقافي..... 59
14.6.4.3 القانون – الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة..... 59
15.6.4.3 المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي (PACE)..... 59
16.6.4.3 مركز السلامة على الطرق وسلامة البيئة (مرور)..... 59
17.6.4.3 جمعية حماية البيئة..... 60
18.6.4.3 دائرة المياه والبيئة – بلدية رام الله..... 60
19.6.4.3 معهد أريج للأبحاث التطبيقية، القدس..... 61

20.6.4.3 نظرة تحليلية لأهداف الشبكة العامة وأهداف المؤسسات الأعضاء الخاصة..... 61
5.3 خلاصة..... 63
الفصل الرابع 63
اجراءات الدراسة
1.4 منهجية الدراسة 64
2.4 أدوات الدراسة..... 64
3.4 صدق الادوات (تحكيم الاستبانة)..... 66
4.4 ثبات أدوات الدراسة 66
5.4 حدود الدراسة..... 66
6.4 عينات الدراسة..... 67
1.7.4 خصائص عينات الدراسة..... 67
1.1.7.4 خصائص عينة موظفي المؤسسات الأعضاء في شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية 67
2.1.7.4 خصائص عينة الوزارات ذات العلاقة بالفعاليات البيئية في فلسطين.. 71
3.1.7.4 خصائص عينة مدراء المؤسسات..... 71
4.1.7.4 خصائص عينة الاستشاريين 71
الفصل الخامس 72
نتائج الدراسة و مقترحاتها
1.5 محاور الدراسة..... 72
1.1.5 المفاهيم..... 72
.1.1.1.5 مفهوم البيئة..... 72
.2.1.1.5 مفهوم التنمية المستدامة 73
.3.1.1.5 مفهوم التوعية البيئية 74
.4.1.1.5 مفهوم الوعي البيئي 75
2.1.5 قياس الوعي البيئي..... 76
3.1.5 دورة حياة البرامج البيئية في المؤسسة 78
4.1.5 محتوى برامج الوعي البيئي في المؤسسة..... 80
5.1.5 الفئات المستهدفة لبرامج الوعي البيئي في المؤسسة..... 83
6.1.5 اساليب تنفيذ برامج الوعي البيئي في المؤسسة..... 85

7.1.5 علاقة برامج الوعي البيئي في المؤسسة بتحقيق استدامة الموارد..... 87
2.5 الدلالات الإحصائية لاختباري T، وتحليل التباين الأحادي لأثر خصائص عينة المبحوثين من الموظفين على إجاباتهم لمحاور الدراسة المختلفة..... 93
الفصل السادس
المقترحات
1.6 مقترحات المبحوثين من الاستشاريين..... 97
2.6 مقترحات الباحثة..... 98
الملاحق 99
المراجع العربية 139
المراجع الأجنبية و المواقع الالكترونية..... 144
فهرس الجداول..... 145
فهرس الأشكال..... 147
فهرس الملاحق..... 148
فهرس المحتويات..... 149